

## حسب الشيخ جعفر شاعر المكان المنفي والأزمنة المظورة

(24/25)

## حكم دولي يقر قانونية الإجراءات السعودية ضد قطر

السعودية جاءت لحماية مصالحها الأمنية الأساسية، حسب مادة الاستثناءات الأمنية التي تنص على (إمكانية اتخاذ الدولة العضو إجراءات تعدها ضرورية لحماية مصالحها الأمنية الأساسية، في حالة وجود حالة طوارئ في العلاقات الدولية الملكية الفكرية (تريبيس). وخلص فريق التحكيم إلى عدم وجود دلائل على إطلاق عمليات قرصنة البث من الأراضي السعودية.

الرياض: «الشرق الأوسط» أكد فريق تحكيم تابع لمنظمة التجارة العالمية صحة الإجراءات التي اتخذتها السعودية ضد قطر. وذلك بعدما قدمت الدوحة دعوى لدى المنظمة تتعلق بجوانب حقوق الملكية الفكرية (تريبيس). وخلص فريق التحكيم إلى عدم وجود دلائل على إطلاق عمليات قرصنة البث من الأراضي السعودية. ورأى الفريق أن إجراءات

## التحالف يستهدف مواقع للحوثي بعد اعتراض باليستي ضد نجران

محافظتي صنعاء وعمران، وأدت إلى تدميرها بالكامل. وتأتي هذه العمليات بعد محاولة حوثية لاستهداف مدنيين في جنوب السعودية. وأعلن التحالف أن القوات المشتركة تحتكم أمس (الثلاثاء)، من اعتراض وتدمير صاروخ باليستي أطلقته الميليشيات الحوثية من محافظة صعدة باتجاه مدينة نجران. (تفاصيل ص 2)

الرياض: «الشرق الأوسط» نفّذ «تحالف دعم الشرعية في اليمن»، عمليات جوية دقيقة ضد أهداف تابعة للمليشيات الحوثية الإرهابية في محافظتي صنعاء وعمران. وقال التحالف في تصريح له «الشرق الأوسط»، إن الضربات الجوية شملت مواقع الصواريخ الباليستية والطائرات من دون طيار (السدرون) في

## ترمب يوقع أمراً تنفيذياً لإصلاح الشرطة بثلاثة مسارات

توجيه حوافز مالية من الحكومة الفيدرالية لإدارات الشرطة من أجل وقف استخدام الخنق، وخفض تكتيكات القبض على المشتبه بهم، وتوفير التدريب لرجال الشرطة، والثاني هو إنشاء قاعدة بيانات للضباط الذين يتم اتهامهم بسوء السلوك، والأخير يتعلق بتشجيع وتوظيف إدارات الشرطة لموظفين مدنيين واختصاصيين للصحة العقلية والنفسية. (تفاصيل ص 11)

واشنطن: هبة القدسي وقع الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، أمراً تنفيذياً يتعلق بإصلاح الشرطة بعد الاحتجاجات التي شهدتها الولايات المتحدة إثر مقتل رجل أمريكي من أصل أفريقي على يد شرطي أبيض. ورسم الأمر التنفيذي الذي حمل عنوان «شرطة آمنة لمجتمعات آمنة»، ثلاثة مسارات، الأول يكفل

## الصين «تحتج بقوة» لدى الهند بعد «مواجهة» على الحدود

ان «مسؤولين عسكريين كباراً من الجانبين يعقدون اجتماعاً الآن في الموقع لتهدئة الوضع». بدورها، أكدت «الخارجية» الصينية وقوع الحادثة مساء أول من أمس، واتهمت الهند بتجاوز الحدود «ومهاجمة عناصر صينيين». وقالت إنها قدمت «احتجاجات قوية» لدى نيودلهي، من دون الإشارة إلى سقوط قتلى. (تفاصيل ص 11)

نيودلهي: «الشرق الأوسط» قُتل عدد من الجنود الهنود في «مواجهة عنيفة» على الحدود الصينية، حسبما أعلن الجيش الهندي أمس، عقب أسابيع من التوتر ونشر تعزيزات بالآلاف الجنود من الجانبين. وأعلن الجيش الهندي عن ضحايا «من الجانبين»، مشيراً إلى أن سقوط 20 قتيلاً من قواته. وأضاف المتحدث عسكري هندي

## «انفجار رائع» ينسف هدنة الكوريتين

الاتصال الواقع في مدينة كاسونغ داخل حدود كوريا الشمالية، وهو مغلق بسبب تفشي «كورونا» منذ مطلع العام، «تم تدميره بالكامل». وكان المكتب المستهدف بمثابة «سفارة» للدولتين المتعديتين منذ فترة طويلة، ويمثل تدميره انتكاسة كبرى لجهود رئيس كوريا الجنوبية مون جيه - إن، الرامية لتعزيز الهدنة القائمة بين البلدين ومحاولة جذب الشمال صوب مسار التعاون. (تفاصيل ص 11)

سيول: «الشرق الأوسط» نسفت كوريا الشمالية، أمس، ممتلكات أقيم لتحسين العلاقات مع جارتها الجنوبية، فيما وصفته بأنه «انفجار رائع» بعد أن هدوت باتخاذ إجراءات إذا مضت الجماعات المنشقة قدماً في حملتها لإرسال منشورات دعائية مهيئة للزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون إلى أراضيها. وقالت بيونغ يانغ إن مكتب

## قلق دولي بعد عودة الوباء إلى مهبه في الصين... ودول الخليج تناقش خطة الاستجابة للطوارئ الصحية بريطانيا لاستخدام عقار أثبت فاعليته في علاج «كورونا»

والولايات المتحدة، وتعرض الصين لموجة جديدة من التفشي. ولا تزال الولايات المتحدة في الصدارة بأكبر عدد من الإصابات بلغ نحو مليونين، أو 25% من جميع الحالات المبلغ عنها. ومع ذلك، فإن المرض ينتشر على نحو أسرع في أميركا اللاتينية التي تمثل الآن 21% من جميع الحالات.

(2005) بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، اجتماعاً عبر الاتصال المرئي، لمناقشة الإطار العام الخليجي لخطة الصحة العامة للتأهب والاستجابة في حالات الطوارئ. وارتفع عدد الإصابات بفيروس «كورونا المستجد» في أنحاء العالم إلى أكثر من 8 ملايين، وعدد الوفيات إلى أكثر من 434 ألفاً، مع تصاعد تفشي العدوى في أميركا اللاتينية

الغيبوس، مضيفاً أن المدينة رفعت عدد الفحوصات التي تجريها للكشف عن الفيروس إلى أكثر من 90 ألف شخص يومياً. وحظرت بكين على من تزيد لديهم احتمالات الإصابة بـ«كورونا»، الخروج منها، فيما أوقفت بعض خدمات النقل لوقف انتشار موجة جديدة من المرض لمدن وأقاليم أخرى. في غضون ذلك، عقدت لجنة متابعة اللوائح الصحية الدولية

اعتباراً من بعد ظهر اليوم». وتجدد القلق العالمي بعد عودة فيروس «كوفيد - 19» إلى مهبه في الصين، حيث دفع ارتفاع الإصابات الجديدة إلى ما فوق المائة سلطات العاصمة بكين إلى وصف الوضع الوبائي في المدينة بأنه «خطير جداً». وقال تشو هيجيان الناطق باسم بلدية بكين أمس، إن العاصمة الصينية تخوض «سباقاً مع الزمن» في مواجهة

«ديكساميثازون» لمرضى «كوفيد - 19» بعدما أظهر اختبار أنه أنقذ حياة ثلث المرضى الذين يعانون من الأعراض الأكثر خطورة. وقال هانوك: «نظراً إلى أننا لاحظنا أول المؤشرات إلى إمكانات ديكساميثازون، فإننا نخزئه منذ مارس (آذار) وبيات لدينا الآن 200 ألف جرعة جاهزة للاستخدام ونعمل مع هيئة الخدمات الصحية الوطنية ليشمل العلاج المعتاد لـ«كوفيد - 19» ديكساميثازون

عواصم: «الشرق الأوسط» أعلنت بريطانيا أنها بدأت فوراً استخدام عقار «ديكساميثازون» بعدما أظهر اختراقاً كبيراً في علاج المصابين بفيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19»، حيث أسهم في شفاء ثلث الحالات الحرجة المصابة. وأعلن وزير الصحة البريطاني مات هانوك، أمس (الثلاثاء)، أن بلاده سبتدا فوراً وصف منشط

## واشنطن تعلن بدء تنفيذه اليوم... وتنسيق روسي - إيراني لمواجهة... والليرة السورية تعود للانخفاض «قانون قيصر» يزيد عزلة الأسد... ويضغط على حلفائه



نازحون سوريون يتناولون الطعام في مخيم أطمه قرب حدود تركيا أمس (رويترز)

واشنطن: إيلي يوسف ورونا أبرت نيويوروك، علي بردى موسكو، راشد جبر

يبدأ اليوم سريان «قانون قيصر لحماية المدنيين في سوريا للعام 2019» الأمريكي، المعروف بـ«قانون قيصر»، ما يزيد من عزلة الرئيس السوري بشار الأسد، والضعف على حليفه، روسيا وإيران. ومن المقرر أن تجري فعاليات عدة في واشنطن اليوم، لإعلان بدء تنفيذ القانون الذي وقّعه الرئيس الأمريكي دونالد ترمب نهاية العام الماضي. ويمتد «قانون قيصر» ترمب سلطات لتجميد أرصدة أي فرد أو طرف يتعامل مع سوريا، بغض النظر عن جنسيته. كما يستهدف قانون العقوبات، للمرة الأولى، وإيرانية في سوريا. وإن حذر المبعوث الخاص للامم المتحدة إلى سوريا، غير بيدرسن، خلال اجتماع في مجلس الأمن، أمس، من أن «المجاعة تدق الأبواب» في ظل انهيار اقتصادي واسع و«التأثير الكبير» للارزمة المصرفية في لبنان، خيّر المندوبة الأميركية

## بغداد استدعت سفير أنقرة وسلمته مذكرة احتجاج تركيا وإيران تتباريان على قصف كردستان العراق السلطة تمنع مواطنيها من التعاون مع «المنسق الإسرائيلي» ضغوط دولية على تل أبيب مع اقتراب «الضم»

بغداد: فاضل النشمي الإقليم إلى قصف تركي وإيراني مزودج، أمس. وتحذرت مصادر أمنية ووسائل إعلام كردية عن قيام الطيران التركي بقصف مناطق تابعة للقضاء العمادية في محافظة دهوك. وفي منطقة الآنه قضاء سنجار والمناطق القريبة منه في إطار عملية «المخلب - النسر»، تعرضت مناطق في

بغداد: فاضل النشمي الإقليم إلى قصف تركي وإيراني مزودج، أمس. وتحذرت مصادر أمنية ووسائل إعلام كردية عن قيام القوات الإيرانية قصفت قرى حدودية ما أسفر عن إصابة مزارعين وإحراق أضرار مادية. واستدعت الخارجية العراقية، أمس، سفير أنقرة لدى بغداد فاتح بلدن، وسلمته مذكرة احتجاج. (تفاصيل ص 8)

بغداد: فاضل النشمي الإقليم إلى قصف تركي وإيراني مزودج، أمس. وتحذرت مصادر أمنية ووسائل إعلام كردية عن قيام القوات الإيرانية قصفت قرى حدودية ما أسفر عن إصابة مزارعين وإحراق أضرار مادية. واستدعت الخارجية العراقية، أمس، سفير أنقرة لدى بغداد فاتح بلدن، وسلمته مذكرة احتجاج. (تفاصيل ص 8)

بغداد: فاضل النشمي الإقليم إلى قصف تركي وإيراني مزودج، أمس. وتحذرت مصادر أمنية ووسائل إعلام كردية عن قيام القوات الإيرانية قصفت قرى حدودية ما أسفر عن إصابة مزارعين وإحراق أضرار مادية. واستدعت الخارجية العراقية، أمس، سفير أنقرة لدى بغداد فاتح بلدن، وسلمته مذكرة احتجاج. (تفاصيل ص 8)

رام الله: كناع زيون تل أبيب، فطير مجلي بينما تمضي حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في التمهيد لتنفيذ مخطط ضم أراض في الضفة الغربية، ارتفعت الضغوط الدولية لمنع حدوث ذلك. وأكد خبراء حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، أمس، أن مخطط الضم ينتهك مبدأ أساسياً من مبادئ القانون الدولي الذي يحظر الاستيلاء على الأراضي بالقوة، وحذاً دولا أخرى على التحرك بفاعلية لمعارضة الخطة. وتزامناً مع ذلك، أكد مسؤولون في وزارة العلوم الإسرائيلية تلقيهم رسائل من دبلوماسيين الفلسطينيين للتعاون مع مكاتب التنسيق الإسرائيلية. (تفاصيل ص 8)

## قلق أممي من الإساءة لمصريين في ترهونة... ومعركة سرت تقترب دعوات في القاهرة لطرده سفير «الوفاق»

القاهرة: محمد نبيل حلمي وسوسن أبو حسين وخالد محمود تصاعدت ردود الأفعال المحلية والأمنية، أمس، على واقعة تعرض مواطنين مصريين في مدينة ترهونة الليبية لممارسات اعتبرت «مسيئة» وكشفها مقطع فيديو مصور متداول على مواقع التواصل الاجتماعي. وفي حين أطلق برلمانيون في القاهرة دعوات لـ«طرده سفير

حكومة (الوفاق الوطني)»، أعربت «بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا»، عن قلقها إزاء الاعتقال والاحتجاز وسوء المعاملة الذي تعرض له المحتجزون لمصريون. ورات بعثة الأمم المتحدة أن الواقعة «تعد انتهاكاً لالتزامات ليبيا بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان بشأن حظر التعذيب». وفي مصر، شهد برلمان البلاد، أمس، جلسة لمناقشة طلب إحاطة

قدمه النائب مصطفى بكري، لوزارة الخارجية المصرية لتوضيح «سبب الإبقاء على سفير حكومة فائز السراج (الوفاق الوطني الليبي) بالقاهرة»، معتبراً أن «أقل رد فعل هو طرد سفير (حكومة السراج) من القاهرة». كذلك طالب «المجلس القومي لحقوق الإنسان» في مصر «بعثة الأمم المتحدة» في ليبيا بـ«إجراء تحقيقات مستقلة حول الانتهاكات التي ترتكب ضد العمال المصريين».

قدمه النائب مصطفى بكري، لوزارة الخارجية المصرية لتوضيح «سبب الإبقاء على سفير حكومة فائز السراج (الوفاق الوطني الليبي) بالقاهرة»، معتبراً أن «أقل رد فعل هو طرد سفير (حكومة السراج) من القاهرة». كذلك طالب «المجلس القومي لحقوق الإنسان» في مصر «بعثة الأمم المتحدة» في ليبيا بـ«إجراء تحقيقات مستقلة حول الانتهاكات التي ترتكب ضد العمال المصريين».

من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

samba

## استعرض في جلسة مرئية برئاسة خادم الحرمين الشريفين آخر مستجدات جائحة «كورونا»

## مجلس الوزراء السعودي يشدد على التمسك بدولة فلسطينية في حدود 1967



جانب من جلسة مجلس الوزراء برئاسة خادم الحرمين الشريفين وبيدو الأمير محمد بن سلمان ولي العهد (واس)



خادم الحرمين الشريفين لدى ترؤسه الجلسة المرئية لمجلس الوزراء (واس)

في السعودية، ووزارة الشؤون الإسلامية والثقافة والأوقاف في جيبوتي لإدارة وتشغيل مركز خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز الثقافي الإسلامي في جيبوتي، والموافقة على مذكرة تفاهم بين السعودية والإمارات العربية المتحدة للتعاون في مجال الصحة. كما فوض المجلس، وزير البيئة والمياه والزراعة بالتباحث مع الجانب المجري في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين وزارة البيئة والمياه والزراعة في السعودية ووزارة الداخلية في المجر في مجال إدارة المياه، والموافقة على اتفاقية الخدمات الجوية بين السعودية وفيتنام، وتفويض رئيس ديوان المظالم.

والتنمية، ومجلس الشؤون السياسية والأمنية، واللجنة العامة لمجلس الوزراء، وهيئة الخبراء بمجلس الوزراء في شأنها، حيث فوض وزير الخارجية بالتباحث مع الجانب الكونغولي في شأن مشروع اتفاقية عامة للتعاون بين السعودية والكونغو الديمقراطية، والموافقة على مذكرة تفاهم بين السعودية وروسيا الاتحادية في شأن تنظيم إجراءات منح مواطي البلدين تأشيرة دخول للزيارة، وتفويض وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بالتباحث مع الجانب الجيبوتي في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد في قرغيزستان.

كافة. واطلع مجلس الوزراء، على الموضوعات المدرجة على جدول أعماله، من بينها موضوعات اشترك مجلس الشؤون في دراستها، كما اطلع على ما انتهى إليه كل من مجلس الشؤون الاقتصادية ومحاولات عبثية وهمجية. كما جدد المجلس، إدانة التفجيرات الإرهابية التي وقعت في العاصمة الأفغانية كابل، وفي شمال نيجيريا، وفي محافظة دالي بالعراق، مؤكداً رفض المملكة لأعمال الإرهابية بأشكالها

متمنياً له موفور الصحة والسلامة، فيما عبر ملك المملكة المغربية عن بالغ شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين على مشاعره الأخوية، واطمئنائه على صحته. كما أجرى الأمير محمد بن سلمان

الجمهورية الفرنسية، بأنها لن تدخر أي جهد لدعم جميع الدول في حربها ضد الإرهاب والتطرف، والذي يعد مصدر قلق للمجتمع الدولي، وتهديداً للأمن والسلم الدوليين. وبين أن المجلس، جدد إدانته

عودة المواطنين الراغبين من الخارج، بعد اعتدائه سافراً على قرارات الشرعية الدولية. واطلع المجلس على ما صدر عن الاجتماع في التأكيد على التمسك بقيام دولة فلسطينية في حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، والدعم المطلق لنيل الشعب الفلسطيني كامل حقوقه، والرفض التام لضم إسرائيل أجزاء من أراضي الضفة الغربية.

استعرض المجلس آخر التطورات والمستجدات المتعلقة بجائحة فيروس «كورونا» (كوفيد 19)، على النطاقين المحلي والعالمي، واطمان على الجهود المبذولة من الجهات المعنية بالعمل على إجراءات

استعرض المجلس آخر التطورات والمستجدات المتعلقة بجائحة فيروس «كورونا» (كوفيد 19)، على النطاقين المحلي والعالمي، واطمان على الجهود المبذولة من الجهات المعنية بالعمل على إجراءات

الرياض، «الشرق الأوسط»

شدد مجلس الوزراء السعودي، على ضرورة تطبيق القرارات الدولية، بشأن إقامة دولة فلسطينية في حدود عام 1967، وعاصمتها القدس، مجدداً ما أكدته المملكة خلال الاجتماع الاستثنائي لوزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بشأن تهديد حكومة الاحتلال الإسرائيلية بضم أجزاء من أرض دولة فلسطين المحتلة عام 1967.

وقال المجلس في جلسة عقدها أمس عبر الاتصال المرئي برئاسة خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، إن إعلان الاحتلال الإسرائيلي ضم أراض فلسطينية يعد اعتداءً سافراً على قرارات الشرعية الدولية. واطلع المجلس على ما صدر عن الاجتماع في التأكيد على التمسك بقيام دولة فلسطينية في حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، والدعم المطلق لنيل الشعب الفلسطيني كامل حقوقه، والرفض التام لضم إسرائيل أجزاء من أراضي الضفة الغربية.

## خادم الحرمين وولي العهد يطمئنان على العاهل المغربي

الرياض، «الشرق الأوسط»

اطمان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز على صحة العاهل المغربي محمد السادس، حيث أجرى معه اتصالاً هاتفياً، يوم أمس،

## أعلن تدمير صاروخ باليستي أطلقته الميليشيات الحوثية باتجاه نجران

## «التحالف» يستهدف مواقع صواريخ وطائرات مسيرة في صنعاء وعمران

تزال تضع شتى العراقيل أمام هذه المساعي. في سياق ميداني متصل، أعلن بطيران التحالف استهداف مواقع كانت تتركز فيها ميليشيات الحوثي الانقلابية باتجاه فرضة نهم شرق صنعاء. ونقل المركز الإعلامي للتحالف المسلحة اليمنية، عن مصادر عسكرية، أن المعارك استمرت مع سقوط الكثير من عناصر الميليشيا بين قتيل وجريح، في حين دمرت مقاتلات التحالف تعزيزات الحوثيين في منطقة نجد العنق ومناطق أخرى محيطية. وأشارت المصادر إلى أن المعارك لا تزال مستمرة وسط تقدم ابطل الجيش والمقاومة وتراجع وخسائر فادحة في صفوف ميليشيات الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران.

حيث بلغ مجموع الصواريخ الباليستية التي تم إطلاقها باتجاه المملكة وتم اعتراضها 313 صاروخاً باليستياً، وبلغ مجموع الطائرات من دون طيار التي تم اعتراضها وتدميرها ما مجموعه 357 طائرة. وعلى الصعيد ذاته، دانت منظمة التعاون الإسلامي بشدة استمرار الاستهداف المتعمد للمدنيين الأبرياء والأعيان المدنية في المملكة العربية السعودية في كل مكان تتخذ من إجراءات مواجهة إرهاب تلك الميليشيات، وكانت الميليشيات الحوثية صعقت من استهدافها لأعيان المدنية في مختلف المناطق اليمنية بالترامن مع معارك بخوصها الجيش اليمني ضدها في جهات مارب والجوف ونهم، وعلى الرغم من تدعيمه، وأعراب الأيمن العام للمنظمة، الدكتور يوسف العثيمين، عن استنكاره الشديد

كما أعلنت قوات التحالف أول من أمس (الاثنين)، اعتراض وإسقاط طائرة من دون طيار «مفخخة» أطلقها الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران باتجاه مدينة خميس مشيط ومنطقة عسير لاستهداف المدنيين والأعيان المدنية بطريقة متعمدة. وأوضح أن «هذه العملية الإرهابية هي امتداد للعمليات الإرهابية من قبل الميليشيا الحوثية الإرهابية لاستهداف المدنيين الأبرياء والأعيان المدنية»، وأوضح العقيد التركي المالكي، في بيان للتحالف أن استمرار الإجراءات الهمجية من قبل الميليشيات الحوثية الإرهابية في استهداف الأعيان المدنية والمدنيين المحمية بموجب القانون الدولي والإنساني بالصواريخ الباليستية والطائرات من دون طيار،

في عدد من المناطق الجنوبية السعودية، وتصدت لها جميعها الدفاعات الجوية. وكان المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف (تحالف دعم الشرعية في اليمن) العقيد الركن تركي المالكي، أعلن أن قوات التحالف المشتركة تمكنت من اعتراض وتدمير وقال التحالف في تصريح صرح به باليستي أطلقته الميليشيا الحوثية الإرهابية من محافظة صنعاء باتجاه مدينة نجران في محاولة متعمدة لاستهداف الأعيان المدنية والمدنيين الأبرياء، وأكد أن قيادة القوات المشتركة للتحالف تستخدم وتتفقد الإجراءات الحازمة والصارمة لتحديد وتدمير هذه القدرات لحماية المدنيين الأبرياء من هذه الأعمال العنيفة والهجمية، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وحماية المدنيين. وتأتي هذه العمليات بعد محاولة حوثية لاستهداف المدنيين

بيتر سيمينبي، لمناقشة تطورات الأوضاع في اليمن وعملية السلام الأممية ونتائج مؤتمر المانحين بشأن اليمن. وشدد الحصري على ضرورة نقل مقر البعثة الأممية إلى مناطق محايدة في الحديدة، مؤكداً أن الجانب الحكومي سيبصر في تعليق مشاركته في لجنة تنسيق إعادة الانتشار إلى أن تتمكن البعثة من توفير مقبل ضابط المشاركة لمراقبة اللجنة المشتركة لفراقبة الميليشيات الحوثية العقيد محمد الصليحي برصاصة قناص أثناء وجوده في نقطة مشتركة لمراقبة وقف إطلاق النار في محيط مدينة لاحقاً بسببها.

ونقلت المصادر الرسمية اليمنية الثلاثاء عن وزير الخارجية محمد الحصري قوله إن «الحكومة ومنذ تعليق عمل فريقها المشارك في لجنة تنسيق إعادة الانتشار لم تتلق أي تأكيدات من البعثة الأممية حول قيامها بجل الإشكاليات والمعوقات التي تقوض عمل البعثة الأممية ولجنة تنسيق إعادة الانتشار بسبب استمرار تغتصم ميليشيا الحوثي الانقلابية في الحديدة». وجاءت تصريحات الحصري، بحسب ما نقلته وكالة «سبأ» أثناء اتصال أجراه مع المبعوث السعودي إلى اليمن

بيتر سيمينبي، لمناقشة تطورات الأوضاع في اليمن وعملية السلام الأممية ونتائج مؤتمر المانحين بشأن اليمن. وشدد الحصري على ضرورة نقل مقر البعثة الأممية إلى مناطق محايدة في الحديدة، مؤكداً أن الجانب الحكومي سيبصر في تعليق مشاركته في لجنة تنسيق إعادة الانتشار إلى أن تتمكن البعثة من توفير مقبل ضابط المشاركة لمراقبة اللجنة المشتركة لفراقبة الميليشيات الحوثية العقيد محمد الصليحي برصاصة قناص أثناء وجوده في نقطة مشتركة لمراقبة وقف إطلاق النار في محيط مدينة لاحقاً بسببها.

بيتر سيمينبي، لمناقشة تطورات الأوضاع في اليمن وعملية السلام الأممية ونتائج مؤتمر المانحين بشأن اليمن. وشدد الحصري على ضرورة نقل مقر البعثة الأممية إلى مناطق محايدة في الحديدة، مؤكداً أن الجانب الحكومي سيبصر في تعليق مشاركته في لجنة تنسيق إعادة الانتشار إلى أن تتمكن البعثة من توفير مقبل ضابط المشاركة لمراقبة اللجنة المشتركة لفراقبة الميليشيات الحوثية العقيد محمد الصليحي برصاصة قناص أثناء وجوده في نقطة مشتركة لمراقبة وقف إطلاق النار في محيط مدينة لاحقاً بسببها.

## تقريرها شمل جرائم الحوثيين واستبعد التحالف... ووزير يمني؛ غوتيريش أعاد الاعتبار للحق

## الأمم المتحدة ترصد آلاف الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال عبر العالم

(تراوح أعمارهم بين 11 و17 سنة)، بينهم اثنتان لدى «حزب الله». وتحققت الأمم المتحدة من 208 انتهاكات ضد 199 طفلاً (123 فتى و76 فتاة) في السودان. وأوضح التقرير أنه جرى تجنيد واستخدام 3 فتيان من قبل جيش تحرير السودان - فصيل عبد الواحد محمد نور، وكشف أنه «قتل نحو 119 طفلاً على أيدي عناصر مسلحة مجهولة».

وأشارت إلى مقتل 395 طفلاً، وتشويه 1052 طفلاً، من جانب الحوثيين. وأفادت بأنه «جرى التحقق من الاستخدام العسكري لآلاف مستشفيات من قبل الحوثيين»، علماً بأن المنظمة الدولية رصدت 1848 حادثة رفض لوصول المساعدات الإنسانية من قبل الحوثيين.

ورحب التقرير بـ«الالتزام المتواصل لحكومة اليمن بحماية الأطفال المتضررين من النزاع، بما في ذلك من خلال مركز الرعاية المؤقتة في مارب»، مشجعا على «بذل مزيد من الجهود، بما في ذلك اعتماد بروتوكول تسليم لإطلاق الأطفال».

وكذلك رحب بـ«التوجيه السياسي الذي أصدره الرئيس عبد ربه منصور هادي، في فبراير (شباط) 2020، الذي يامر كل القوى بالامتنال لحظة العمل وخريطة الطريق». واستبعد التقرير التحالف العربي، بقيادة السعودية، من قائمة المنظمة بشأن الأطفال. وقال وزير حقوق الإنسان في اليمن، محمد عسكر، إن هذه المنظمة «أعادت الاعتبار للحق والحقيقة، بعيداً عن الإبتزاز الذي تتعرض له الحقوق الأساسية داخل المدارس والمستشفيات هو أمر مثير للقلق الشديد، إذ سيما في أفغانستان وإسرائيل وفلسطين وسوريا، حيث تم الإبلاغ عن نحو 927 حادثة اعتداء».

في عدد من المناطق الجنوبية السعودية، وتصدت لها جميعها الدفاعات الجوية. وكان المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف (تحالف دعم الشرعية في اليمن) العقيد الركن تركي المالكي، أعلن أن قوات التحالف المشتركة تمكنت من اعتراض وتدمير وقال التحالف في تصريح صرح به باليستي أطلقته الميليشيا الحوثية الإرهابية من محافظة صنعاء باتجاه مدينة نجران في محاولة متعمدة لاستهداف الأعيان المدنية والمدنيين الأبرياء، وأكد أن قيادة القوات المشتركة للتحالف تستخدم وتتفقد الإجراءات الحازمة والصارمة لتحديد وتدمير هذه القدرات لحماية المدنيين الأبرياء من هذه الأعمال العنيفة والهجمية، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وحماية المدنيين. وتأتي هذه العمليات بعد محاولة حوثية لاستهداف المدنيين

كشفت الأمم المتحدة، عن مقتل 927 طفلاً، وتشويه 1052 طفلاً، من جانب الحوثيين. وأفادت بأنه «جرى التحقق من الاستخدام العسكري لآلاف مستشفيات من قبل الحوثيين»، علماً بأن المنظمة الدولية رصدت 1848 حادثة رفض لوصول المساعدات الإنسانية من قبل الحوثيين.

كشفت الأمم المتحدة، عن مقتل 927 طفلاً، وتشويه 1052 طفلاً، من جانب الحوثيين. وأفادت بأنه «جرى التحقق من الاستخدام العسكري لآلاف مستشفيات من قبل الحوثيين»، علماً بأن المنظمة الدولية رصدت 1848 حادثة رفض لوصول المساعدات الإنسانية من قبل الحوثيين.

كشفت الأمم المتحدة، عن مقتل 927 طفلاً، وتشويه 1052 طفلاً، من جانب الحوثيين. وأفادت بأنه «جرى التحقق من الاستخدام العسكري لآلاف مستشفيات من قبل الحوثيين»، علماً بأن المنظمة الدولية رصدت 1848 حادثة رفض لوصول المساعدات الإنسانية من قبل الحوثيين.

## الداخلية الكويتية تتعهد «استئصال» تجارة الإقامات

الكويت، ميريلا الخويلدي

تعهّد وزير الداخلية الكويتي، أمس، بـ«استئصال» تجارة الإقامات، مؤكداً أن المخترطين في هذه التجارة «موجوده لدى النيابة العامة». وأكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي أنس الصالح، أمس الثلاثاء، خلال مداخلة بمجلس الأمة، على أن «استئصال الكويت خط احمر، واستئصال ما يسمى بتجارة الإقامات عن الجسد الكويتي يعد من أهم أولويات المرحلة الحالية». وجاءت تصريحات الصالح وسط مطالب لنواب مجلس الأمة الكويتي، (البرلمان)، أمس الثلاثاء، الحكومة، بالكشف عن أسماء المخترطين في قضايا الفساد والإتجار بالبشر، مؤكداً على أن مجلس الوزراء أمام تحد كبير في محاربة الفساد الذي استشرى في العديد من المؤسسات، وطالبوا الحكومة أيضاً بتقديم رؤية واضحة وخطة عمل في معالجة التركيبة السكانية.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية، أمس، عن نائب

وأشارت إلى مقتل 395 طفلاً، وتشويه 1052 طفلاً، من جانب الحوثيين. وأفادت بأنه «جرى التحقق من الاستخدام العسكري لآلاف مستشفيات من قبل الحوثيين»، علماً بأن المنظمة الدولية رصدت 1848 حادثة رفض لوصول المساعدات الإنسانية من قبل الحوثيين.

وأشارت إلى مقتل 395 طفلاً، وتشويه 1052 طفلاً، من جانب الحوثيين. وأفادت بأنه «جرى التحقق من الاستخدام العسكري لآلاف مستشفيات من قبل الحوثيين»، علماً بأن المنظمة الدولية رصدت 1848 حادثة رفض لوصول المساعدات الإنسانية من قبل الحوثيين.

وأشارت إلى مقتل 395 طفلاً، وتشويه 1052 طفلاً، من جانب الحوثيين. وأفادت بأنه «جرى التحقق من الاستخدام العسكري لآلاف مستشفيات من قبل الحوثيين»، علماً بأن المنظمة الدولية رصدت 1848 حادثة رفض لوصول المساعدات الإنسانية من قبل الحوثيين.

وأشارت إلى مقتل 395 طفلاً، وتشويه 1052 طفلاً، من جانب الحوثيين. وأفادت بأنه «جرى التحقق من الاستخدام العسكري لآلاف مستشفيات من قبل الحوثيين»، علماً بأن المنظمة الدولية رصدت 1848 حادثة رفض لوصول المساعدات الإنسانية من قبل الحوثيين.

وأشارت إلى مقتل 395 طفلاً، وتشويه 1052 طفلاً، من جانب الحوثيين. وأفادت بأنه «جرى التحقق من الاستخدام العسكري لآلاف مستشفيات من قبل الحوثيين»، علماً بأن المنظمة الدولية رصدت 1848 حادثة رفض لوصول المساعدات الإنسانية من قبل الحوثيين.

وأشارت إلى مقتل 395 طفلاً، وتشويه 1052 طفلاً، من جانب الحوثيين. وأفادت بأنه «جرى التحقق من الاستخدام العسكري لآلاف مستشفيات من قبل الحوثيين»، علماً بأن المنظمة الدولية رصدت 1848 حادثة رفض لوصول المساعدات الإنسانية من قبل الحوثيين.

وأشارت إلى مقتل 395 طفلاً، وتشويه 1052 طفلاً، من جانب الحوثيين. وأفادت بأنه «جرى التحقق من الاستخدام العسكري لآلاف مستشفيات من قبل الحوثيين»، علماً بأن المنظمة الدولية رصدت 1848 حادثة رفض لوصول المساعدات الإنسانية من قبل الحوثيين.

وأشارت إلى مقتل 395 طفلاً، وتشويه 1052 طفلاً، من جانب الحوثيين. وأفادت بأنه «جرى التحقق من الاستخدام العسكري لآلاف مستشفيات من قبل الحوثيين»، علماً بأن المنظمة الدولية رصدت 1848 حادثة رفض لوصول المساعدات الإنسانية من قبل الحوثيين.

أطفال بين قوات الحوثي في صنعاء (غيتي)

## «مجموعة العشرين» تناقش 20 بحثاً لمواجهة «كورونا»



الرياض، فتح الرحمن يوسف  
خصصت 11 مساراً بحثياً  
لابحاث جائحة كورونا،  
ويتضمن المسار 5 محاور  
تشمل القطاعات الصحية  
والمالية والاقتصادية  
والتعليمية والمناخية تحت  
إدارة الدكتور يس عراقي،  
الجديد (كوفيد - 19).  
وذكر الدكتور فهد  
التركي، نائب رئيس مركز  
الملك عبد الله للدراسات  
والبحوث البترولية رئيس  
مجموعة «الفكر 20» التي  
مراكز الفكر (T20)، إحدى  
مجموعات التواصل لدول  
«مجموعة العشرين»، أن  
نهاية شهر يوليو (تموز)  
المقبل سيكون موعداً لتسلم  
جميع البحوث الكتابية  
المتعلقة بجائحة «كورونا».  
وقال التركي خلال مؤتمر  
صحافي افتراضي أمس  
«يقيم كل رئيس مسار بحثي  
خلال حلقة النقاش ملخصاً  
لما تم الوصول إليه من  
نتائج الأبحاث عن فيروس  
كورونا؛ إذ لا تزال البحوث  
في طور التنقيح، لكن في  
نهاية يوليو المقبل يتحتم  
على جمع الباحثين تسليم  
أبحاثهم الكتابية لمجموعة  
T20، وبعدها سيجري  
الإعلان عن جميع التوصيات  
أيضاً على الوقائع الحالية  
بما فيها الأمور المستجدة  
التي طرحتها السعودية في  
هذا الصدد.  
وأضاف أن المجموعة

تتطلق اليوم حلقة نقاش  
لمجموعة العشرين (G20)  
20 مقترحاً بحثياً  
لمكافحة فيروس كورونا  
الجديد (كوفيد - 19).  
وذكر الدكتور فهد  
التركي، نائب رئيس مركز  
الملك عبد الله للدراسات  
والبحوث البترولية رئيس  
مجموعة «الفكر 20» التي  
مراكز الفكر (T20)، إحدى  
مجموعات التواصل لدول  
«مجموعة العشرين»، أن  
نهاية شهر يوليو (تموز)  
المقبل سيكون موعداً لتسلم  
جميع البحوث الكتابية  
المتعلقة بجائحة «كورونا».  
وقال التركي خلال مؤتمر  
صحافي افتراضي أمس  
«يقيم كل رئيس مسار بحثي  
خلال حلقة النقاش ملخصاً  
لما تم الوصول إليه من  
نتائج الأبحاث عن فيروس  
كورونا؛ إذ لا تزال البحوث  
في طور التنقيح، لكن في  
نهاية يوليو المقبل يتحتم  
على جمع الباحثين تسليم  
أبحاثهم الكتابية لمجموعة  
T20، وبعدها سيجري  
الإعلان عن جميع التوصيات  
أيضاً على الوقائع الحالية  
بما فيها الأمور المستجدة  
التي طرحتها السعودية في  
هذا الصدد.  
وأضاف أن المجموعة

وتتابع التركي  
«مشاركة T20 تقنصر  
على وضع السياسات أو  
اقتراح السياسات لقيادة  
مجموعة العشرين لتهيئة  
البيئة المناسبة للباحثين  
والمختصين لعمل لقاءات  
أو تمويل هذه التجارب  
البحثية، في حين نعمل  
أيضاً على توصيات بوضع  
سياسات تحجج الحصول  
على اللقاحات من حيث  
التجارب الطبية أو تهتة  
الأموال الداعمة للمختبرات».

## رغم ارتفاع الإصابات... الخليج مستمر بخطط العودة إلى الحياة الطبيعية



أحد مراكز الفحص السريع في المدينة المنورة (واس)

الكويتية تسجيل 527 إصابة  
جديدة بـ«كورونا» المستجد خلال  
24 ساعة الماضية، ليرتفع إجمالي  
عدد الحالات المسجلة إلى 36958  
حالة.  
وقال الدكتور عبد الله السند،  
الناطق الرسمي باسم الوزارة، إن  
حالات الإصابة الـ27 تضمنت 264  
745 حالة إصابة جديدة بفيروس  
كورونا المستجد، ليرتفع إجمالي  
الإصابات بالفيروس في سلطنة  
عمان إلى 25269 حالة. وقالت  
وزارة الصحة إن 11089 حالة منذ  
بدء تفشي الفيروس قد تعافت.

### البحرين: 47 إصابة

سجلت البحرين يوم أمس  
حالة وفاة بسبب فيروس  
كورونا مؤطرة تبلغ من العمر  
80 عاماً، ليرتفع عدد الوفيات في  
مملكة البحرين بسبب الفيروس  
إلى 47 حالة وفاة.

### عمان: 6 وفيات

سجلت عمان أمس 6 حالات  
وفاة بـ«كورونا»، ليصبح  
المرتفع عدد حالات الوفيات  
بسبب الفيروس في عمان إلى

وأوضح أن دولة الكويت  
تعاملت بشكل إيجابي مع الأزمة  
الصحية، مشيراً في الوقت ذاته  
إلى «الاسترخاء الذي حصل وعدم  
التقيد خلال العشر الأواخر من  
شهر رمضان».  
وبيّن أن «التعاون في هذا  
الامر بغاية الأهمية، فالحكومة  
تعول بشكل كبير على استمرار  
التعاون والتقيد بالإرشادات»،  
معرباً عن «قلق الحكومة من ارتفاع  
أعداد إصابات المواطنين في الأونة  
الأخيرة، كما يهيمها أمر المقيمين  
كذلك، وقيام الجميع بواجبهم  
لتخفيف الضرر والوصول للمنطقة  
الأمنة سوياً».

وسجلت الكويت أمس 5 حالات  
وفاة بـ«كورونا»، ليصبح  
مجموع حالات الوفاة المسجلة  
في الكويت حتى يوم أمس 303  
حالات وفاة، وأعلنت وزارة الصحة

أيضاً القيام باختبار «كورونا»  
عن طريق تطبيق «موعد».

### الكويت: 37 ألف إصابة في الإجمال

وأكد رئيس الوزراء الكويتي  
الشيخ صباح خالد الصباح أن  
الكويت «التصل إلى المنطقة الآمنة  
في مواجهة فيروس كورونا بعد»،  
مشيراً إلى إحصائيات السلطات  
الصحية في البلاد: حيث بلغت  
الإصابات بفيروس كورونا حتى  
الآن ما يقارب 37 ألف إصابة،  
والوفيات ما يقارب 300 حالة وفاة.  
وفي مداخلة له مع مجلس  
الإمة (البرلمان) أمس، بيّن صباح أن  
إشغال أسرة العناية المركزة يبلغ  
نسبة 44 في المائة، ويجب أخذ ذلك  
بعين الاعتبار، وضرورة استكمال  
العمل بذات النفس والروح والعطاء  
خلال الفترة المقبلة.

الحالات الموجودة بالعناية  
المركزة محصورة في 30 عاماً فأكثر، ولا  
تستدعي عناية طبية مكثفة،  
إضافة إلى أن ثلثي الحالات  
الموجودة في العناية المركزة،  
يحتاجون إلى أجهزة تنفس  
صناعي.  
وأضاف المتحدث أن 50 في  
المائة من الحالات الموجودة في  
العناية المركزة لديها أمراض  
مزمنة، وهي فئة خطيرة في  
حدوث المضاعفات.

وذكر الدكتور العبد العالي  
أن بإمكان من يرغب في تطبيق  
الفحص المخبري القيام بذلك  
عن طريق تطبيق «صحتي»،  
وأن من يشك بوجود أعراض،  
عليه أن يتوجه لعبادات  
«تطمئن»، المنتشرة في جميع  
مناطق المملكة، وأنه يمكن

الرياض - الهمام، الشرق الأوسط،  
تواصل دول الخليج  
توجهها نحو استعادة الحياة  
الطبيعية، وفقاً للاستراتيجية  
التي تتشابه معظم الدول في  
تطبيقها، عبر الفتح الجزئي  
لمعظم قطاعات الأعمال  
والمساجد ودور العبادة،  
وكذلك القطاعات التجارية،  
فيما تستمر الدول بتسجيل  
عدد إصابات أكبر لما كان عليه  
الوضع في الشهر الماضي.  
وأعلنت وزارة الصحة  
السعودية، أمس (الثلاثاء)،  
تسجيل 4267 حالة إصابة  
جديدة بفيروس كورونا  
المستجد (كوفيد - 19)، ليصبح  
الإجمالي 136 ألفاً و315 حالة.  
وكشفت الوزارة عن  
تسجيل 1650 حالة تعافٍ  
جديدة، ليصبح إجمالي حالات  
الشفاء 89 ألفاً و540 حالة، كما  
جرى تسجيل 41 حالة وفاة،  
ليصبح إجمالي الوفيات جراء  
الفيروس 1052 حالة.

وأكدت الوزارة أن عدد  
الحالات النشطة بلغ 45 ألفاً  
و723. فيما بلغ عدد الحالات  
المرحلة 1910 حالات.

وقال المتحدث باسم وزارة  
الصحة السعودية، الدكتور  
محمد العبد العالي، خلال  
الإيجاز الصحافي حول  
فيروس «كورونا» في المملكة،  
إن 80 في المائة أو أكثر من

## مجلس التعاون يناقش خطة الصحة والاستجابة في حالات الطوارئ

الرياض، الشرق الأوسط

المرييات حوله، ليكون متوافقاً مع الإنظمة واللوائح الدولية.  
وتناقش الاجتماع المرييات الواردة من المكتب الإقليمي لمنظمة  
الصحة العالمية لشرق المتوسط، والملاحظات التي أثيرت أثناء  
الاجتماع من قبل أعضاء اللجنة، وتم الاتفاق على أن يتم إعادة  
صياغة الإطار وفقاً للملاحظات الواردة، والتنسيق مع المكتب  
الإقليمي لوضع في صيغته النهائية.  
ويهدف الإطار إلى تعزيز الأمن الصحي في دول المجلس،  
وتحديد أنوار ومسؤوليات مختلف الجهات المعنية للاستعداد  
والاستجابة لطوارئ الصحة العامة.

عقدت لجنة متابعة اللوائح الصحية الدولية (2005) بدول  
مجلس التعاون لدول الخليج العربية، اجتماعاً عبر الاتصال  
المرئي، لمناقشة الإطار الخليجي لخطة الصحة العامة للتأهب  
والاستجابة في حالات الطوارئ بمشاركة ممثلين عن وزارات الصحة  
بدول مجلس التعاون، وإدارة الصحة بالأمانة العامة لمجلس  
التعاون، وممثل من المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق  
المتوسط، للاستماع لخبرات المنظمة في مناقشة الإطار، وإبداء

## دبي نحو التعافي من الفيروس بعد زيادة معدلات الشفاء



توظيف تقنيات النكا، الصناعي لرصد مخالفات الإجراءات الوقائية للحد من انتشار فيروس «كورونا» (وام)

هذا التقدم إلى التحرك السريع  
والأسلوب المتميز الذي بادرت  
دبي لتابعه في مواجهة واحدة  
من أصعب الأزمات التي اجتاحت  
العالم في تاريخه الحديث.  
وشدد على أن تخفيف  
القيود على الحركة في إمارة  
دبي والسماح بعودة الأنشطة  
الاقتصادية، تطورات إيجابية  
مهمة لم تكن تتحقق لولا التزام  
المجتمع وتعاون جميع أفراد  
من مواطنين ومقيمين، وهو ما  
يجب عدم التفریط فيه خلال  
المرحلة المقبلة تجنباً لحدوث أي  
انتكاسة، من شأنها إعادة الأمور  
إلى الوراء، وتقويض الجهود  
الشهيرة الماضية.

فيروس كورونا بدبي أن هناك  
عدداً من مستشفيات دبي تخلو  
اليوم بالكامل من حالات كورونا،  
في الوقت الذي استأنفت فيه  
أغلب مستشفيات دبي سواء  
الحكومية منها أو الخاصة  
تقديم خدماتها التشخيصية  
والعلاجية المتكاملة، حيث  
لم يعد هناك ضغوط ناجمة  
عن استقبال الحالات الإصابة  
بالفيروس.  
ونوه الدكتور عامر شريف  
بان هذا التقدم المبشر هو  
ثمرة تضام جهود القطاعين  
الحكومي والخاص والتزام أفراد  
المجتمع وتعاونهم ما يدعو إلى  
التفاؤل بأن دبي تمضي بخطى  
ثابتة على طريق التعافي، مرجحاً

المجتمع، كانت سبباً في تحقيق  
تقدم واضح في محاصرة فيروس  
«كوفيد - 19» في أضيق الأطر  
الممكنة.

وقال المركز أمس إن ذلك  
يتضح من خلال زيادة معدلات  
الشفاء والتعافي من المرض،  
وتراجع أعداد حالات الإصابة  
المكتشفة والمؤكدة، وكذلك  
انخفاض أعداد مراجعي  
مستشفيات الإمارة ممن تظهر  
عليهم أعراض المرض، والاشارة  
في إصابتهم خلال الأسابيع  
القليلة الماضية.  
وأكد الدكتور عامر شريف  
مدير جامعة محمد بن راشد  
للطب والعلوم الصحية ورئيس  
مركز التحكم والسيطرة لمكافحة

كورونا المستجد «كوفيد - 19»  
وتعافيا التام من أعراض المرض  
بعد تلقيها الرعاية الصحية  
اللازمة منذ دخولها المستشفى  
ليبلغ مجموع حالات الشفاء  
28,861 ألف حالة.  
إلى ذلك، كشف مركز التحكم  
والسيطرة لمكافحة فيروس  
كورونا بدبي أن الإجراءات  
الوقائية والتدابير الاحترازية  
التي طبقتها الإمارة خلال الفترة  
الماضية في مواجهة الفيروس،  
والجهود الكبيرة التي قامت  
بها مختلف الجهات المعنية  
وضمن مختلف التخصصات  
سواء من القطاع الحكومي أو  
القطاع الخاص وكذلك من جانب

دبي، الشرق الأوسط،  
كشفت الإمارات أمس عن  
تسجيل 346 حالة إصابة جديدة  
بفيروس كورونا المستجد  
لجنسيات مختلفة، قالت إن  
جميعها حالات مستقرة وتخضع  
لرعاية صحية اللازمة،  
موضحة أن الإصابات الجديدة  
دفعت عدد الحالات المسجلة في  
البلاد إلى 42,982 ألف حالة.  
وأعلنت وزارة الصحة  
ووقاية المجتمع عن وفاة مصابين  
اثنين وذلك من تداعيات الإصابة  
بفيروس كورونا المستجد ليلعب  
عدد الوفيات في الدولة 293 حالة،  
فيما أعلنت الوزارة عن شفاء 732  
حالة جديدة لمصابين بفيروس

## «إفتاء» مصر تجيز لطواقم الطبية التيمم وجمع الصلوات

القاهرة، وليد عبد الرحمن

الصلواتين ولا حرج عليه، سواء  
جمع تقديم أو تأخير، ويجب  
عليه - إن اختار جمع التأخير -  
معرفة أركان الجمع في وقت الصلاة  
«تقدير تعذر الوضوء أو التيمم،  
مرجعه إلى الطبيب نفسه؛  
فهو أدرى بحاله وما يحيط به  
وبالمرضى الذين يرعاهم».  
وكانت «الإفتاء» قد أكدت في  
وقت سابق تعليقاً على انتشار  
كثير من الوصفات الطبية على  
مواقع التواصل الاجتماعي، في  
من قبل غير المتخصصين في  
علاج الفيروس، أنه «لا يحق  
لغير الطبيب أن يتجاوز مهام  
عمله ويصف الدواء للمرضى؛  
استناداً إلى ما جرت عليه  
عادة الأطباء من وصف أدوية  
معيّنة لأعراض معينة؛ لأنه وإن  
تشابهت الأعراض، فإن ما يصلح  
لمريض قد لا يصلح لمريض  
آخر، ومعرفة هذا الأمر من شأن  
الطبيب المختص»، موضحة أن  
«مفاسد نشر هذه الوصفات من  
غير المتخصصين أكبر من المصالح  
المرعومة»، ولا يشفع في ذلك  
حسن القصد؛ لأن فيه عبثاً  
بحياة الناس يؤدي إلى الإضرار  
بصحتهم وأبدانهم».

أجازت دار الإفتاء المصرية  
لمعالجي «كورونا المستجد»  
التيمم والجمع بين الصلوات.  
«الصلوات بين الصلوات»  
أن «الطبيب الذي يقضي وقتاً  
طويلاً في علاج مرضى الفيروس،  
ويرتدي الملابس الطبية الواقية  
لحمايتهم من الإصابة، لا يسقط  
عنه شرط الوضوء لصحة  
الصلاة؛ فإذا دخل وقت الصلاة  
وأراد أداءها؛ فالأفضل أنه لا  
تصح منه الصلاة بغير وضوء؛  
لإجماع الفقهاء على اشتراط  
الطهارة للصلاة، فإذا تعذر على  
المعالج خلع الملابس الوقائية،  
فإنه يتيمم؛ فإن تعذر التيمم  
عليه أيضاً، فحكمه في ذلك حكم  
فاقد الطهورين... فعليه الصلاة  
على حاله بلا وضوء ولا تيمم،  
مراعاة لحزمة الوقت، ولا يجب  
عليه إعادة ما صلاه».  
وأشارت «الإفتاء» إلى أن  
«المعالج لمرضى الفيروس إن تعذر  
عليه بسبب رعايته للمرضى أداء  
الصلاة حتى خرج وقتها بالكلية؛  
فإنه معذور في ذلك، ولا إثم عليه،  
وله إن تعذر عليه أثناء عمله  
الصلاة في وقتها؛ أن يجتمع بين

## مصر تحدت بيانات المستشفيات لتسريع التعامل مع المصابين

القاهرة، الشرق الأوسط

وقال بيان رسمي، إن حملات الداخلية  
أسفرت خلال يوم واحد عن «ضبط 3877  
سائق نقل جماعي لم يكونوا يرتدون  
الكمامات الواقية».  
وتقرض السلطات المصرية غرامة  
لا تزيد على 4 آلاف جنيه على المترددين  
على عدد من المصالح الحكومية ووسائل  
النقل العامة، ممن لا يرتدون كمامة، وذلك  
ضمن خطة التعايش مع انتشار فيروس  
(كورونا) في البلاد.  
وعلى صعيد آخر، أعلن وزير الطيران  
المصري الجندي باردياء الكمامات الواقية  
«سيرت رحلات جوية استثنائية إلى دول  
العالم نقلت 57 ألف مصري عالق بالخارج  
منذ بداية أزمة فيروس كورونا».

الجامعية، وكذا توفير سيارات المتابعة،  
والكشف بالأطقم الطبية؛ المتابعة الحالات  
المرضية، وصرف الدواء للأمراض المزمنة  
وغير السارية»، موضحاً أن «ربط  
مستشفيات وزارة الصحة والمستشفيات  
الجامعية بقاعدة بيانات الغرفة المركزية  
 لوزارة الصحة؛ سيسهم في ضمان سرعة  
تحويل المرضى بين المنظومتين».  
«ب» استمرار حملاتها  
للتأكد من التزام جميع سائقي وسائل  
النقل الجماعي بإرتداء الكمامات الواقية  
للحد من انتشار فيروس (كورونا)،  
للحفاظ على الصحة العامة ومواجهة  
تداعيات انتشار الفيروس».

في المستشفيات التابعة لوزارتي الصحة  
والسكان والتعليم العالي».  
والرّم رئيس الوزراء مسؤولي  
حكومته، بـ«التنسيق الكامل بين وزارتي  
الصحة والتعليم العالي، والصحة بشأن توفير  
غرف العناية المركزة، وأجهزة التنفس  
الصناعي للحالات الحرجة التي تحتاج  
إليها، مع التنبيه على فاعلية الخطوط  
من جهة أخرى، قال المستشار نادر  
سعد، المتحدث الرسمي باسم مجلس  
الوزراء المصري، إن الحكومة ستوسع  
في «خدمات متابعة الحالات المزمنة،  
والأمراض غير السارية بعيادات  
مستشفيات وزارة الصحة والمستشفيات

تحولى وزارة التعليم العالي، بشكل  
منفصل الشؤون المتعلقة بالمستشفيات  
الجامعية التعليمية، وافتتح رئيس  
مجلس الوزراء مصطفى مدبولي، أول من  
أول مستشفى ميداني في البلاد  
بمقر جامعة عين شمس في القاهرة.  
وخلال اجتماع حكومي، أمس، أكد  
مدبولي «ضرورة توفير المستلزمات  
الطبية والأدوية المختلفة لجميع  
المستشفيات، وكلف بأن يتم عقد  
اجتماع يومي بين وزير التعليم العالي  
والصحة، ورئيس الهيئة المصرية للشراء  
الموحد والتموين الطبي، ورئيس هيئة  
الدواء المصرية؛ وذلك للتأكد من توافر  
المستلزمات الطبية والأدوية المختلفة

في مسعى لتسريع الاستجابة  
الطبية لحالات الإصابة بفيروس «كورونا  
المستجد» في مصر، والتي تسجل معدلات  
قياسية منذ أيام، أعلنت الحكومة عن  
تحديث وربط قواعد بيانات الأسرة  
الشاغرة بمستشفيات «التعليم العالي»  
مع قاعدة بيانات وزارة الصحة؛ بهدف  
إتاحة المعلومات لدى الغرفة المركزية  
 لوزارة الصحة وسيارات الإسعاف؛  
لتيسير وسرعة نقل المرضى والحالات  
الحرجة طبقاً للامكان الشاغرة.  
وفي مصر تدبير وزارة الصحة  
المستشفيات العامة الحكومية، فيما

## رئيس الحكومة المغربية: تمديد حال الطوارئ كان قراراً صعباً

الرباط، لطيفة العروسي

الصوري، رئيس فريق الاتحاد العام  
للمقاومة بمجلس المستشارين، إن أزمة  
كورونا أظهرت قوة الدولة والمؤسسات،  
ولفت المستشار الصوري أيضاً  
إلى أن المقاول الوطنية تعيش صعوبات  
عميقة لا سيما في قطعي السياحة  
والنقل الطرقي للمسافرين، الأمر الذي  
يستحيل معه تنفيذ الشطر الثاني من  
الزيارة التي كانت مقررة في الأجور  
بنسبة 5 في المائة، واقترح تأجيل  
تنفيذها إلى يوليو (تموز) من العام  
المقبل.

التدابير التي اتخذتها الحكومة مكن  
من تفادي 15 ألف وفاة وعدد أكبر من  
المصابين والحالات الحرجة، وقال إن من  
شأن استمرار هذه التدابير تعزيز الأمن  
الصحي وهو أمر أساسي لاستعادة  
الثقة في الاقتصاد والمقاولة، واستعرض  
خطة الحكومة لإنعاش الاقتصاد، والتي  
ستقوم أساساً على الحفاظ على القدرة  
الشرائية للمواطنين، ودعم المقاولات من  
خلال إعداد مخطط إدارة الأزمات، وتدابير  
عدة.  
من جهته، قال المستشار عبد الحميد

بمجلس المستشارين (الغرفة الثانية في  
البرلمان)، حول خطة الحكومة لإنعاش  
الاقتصاد ما بعد رفع الحجر الصحي  
لمواجهة التداعيات الاجتماعية لوباء  
كورونا، إلى أن التدرج في تخفيف  
الحجر الصحي جاء لتفادي «الدخول في  
الجهول».  
ورداً على انتقادات المستشارين  
بسبب تداعيات تمديد حالة الطوارئ، دعا  
العماني إلى التحلي بالشفافية والحذر  
والصبر «حتى نخرج من الأزمة بسلام».  
في سياق ذلك، ذكر العماني بأن

قال سعد الدين العثماني، رئيس  
الحكومة المغربية، إن تمديد حالة  
الطوارئ كان قراراً صعباً ووضع لنقاش  
مع مختلف القطاعات والخبراء، مشيراً  
إلى أن «القرار قبل أن يكون سياسياً هو  
قرار صحي»، ومحدراً من هدم المكاسب  
التي تحققت إذا ما جرى التسرع في  
تخفيف الحجر الصحي.  
وأشار العثماني، الذي كان يتحدث  
أمام مجلس الأمة أمس، إلى أن

قال سعد الدين العثماني، رئيس  
الحكومة المغربية، إن تمديد حالة  
الطوارئ كان قراراً صعباً ووضع لنقاش  
مع مختلف القطاعات والخبراء، مشيراً  
إلى أن «القرار قبل أن يكون سياسياً هو  
قرار صحي»، ومحدراً من هدم المكاسب  
التي تحققت إذا ما جرى التسرع في  
تخفيف الحجر الصحي.  
وأشار العثماني، الذي كان يتحدث  
أمام مجلس الأمة أمس، إلى أن

## الوضع الوبائي في بكين «خطير جداً»



طاقم صحي متجه لإجراء فحوصات في أحد أحياء بكين أمس (أ.ف.ب)

مدينة ووهان وسط الصين وأواخر العام الماضي، وأصاب حتى الآن ما يقوى على 8 ملايين حول العالم. وقال هيجيان: «ستتخذ بكين أكثر الإجراءات حسماً وصرامة لاحتواء التفشي». وترتبط أغلب حالات الإصابة الجديدة بسوق شينغادي الضخمة للجملة في جنوب غربي العاصمة، حيث يتم التعامل مع آلاف الأطنان من الخضار والفاكهة واللحوم يومياً. وذكرت وسائل إعلام رسمية، اليوم الثلاثاء، نقلاً عن مسؤولين محليين، أن كل المجموعات التي تعد معرضة لخطر الإصابة، مثل المخاطين من المغربين من حالات مؤكدة، وحظرت بكين على مزيد لديهم احتمالات الإصابة بـ«كورونا»، الخروج منها، فيما أوقفت بعض خدمات النقل لوقف انتشار موجة جديدة من المرض لمدن وأقاليم أخرى. كما طلبت شنغهاي، المركز المالي للصين، من بعض القادمين من بكين البقاء في حجر صحي لمدة أسبوعين، إذ سجلت العاصمة 27 حالة إصابة أخرى بـ«كوفيد - 19»، ليرتفع عدد المصابين في أحدث تفشي في العاصمة إلى 106 حالات منذ يوم الخميس. وهذا أخطر انتشار جديد للمرض في الصين منذ فبراير (شباط)، ما عزز المخاوف من ظهور موجة ثانية من الفيروس الذي ظهر في البداية في

بكين، «الشرق الأوسط»، حذر ناطق باسم رئيس بلدية بكين، أمس (الثلاثاء)، من أن الوضع الوبائي في العاصمة الصينية «خطير جداً»، فيما أصيب أكثر من مائة شخص بفيروس كورونا المستجد منذ الأسبوع الماضي، إثر تجدد مفاجئ للوباء وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وقال تشو هيجيان أمام الصحافيين، إن بكين تتخوض «سباقاً مع الزمن» في مواجهة الوباء. كانت المدينة رفعت عن الفحوصات التي تجريها للكشف عن الفيروس إلى أكثر من 90 ألف شخص يومياً.

بكين، «الشرق الأوسط»

### العقار يحقق «اختراقاً كبيراً» ضد «كورونا»

## بريطانيا تقرر علاج الحالات الخطيرة بـ«ديكساميثازون» فوراً

مراقبة مكونة من 4000 مريض لم يتلقوا العلاج. وقال بيتر هوربي، أستاذ الأمراض المعدية الناشئة في قسم الطب بجامعة أكسفورد: «ديكساميثازون هو أول دواء يُظهر تحسناً في البقاء على قيد الحياة لدى مرضى (كوفيد - 19) هذه نتيجة جيدة جداً». وأضاف أن «ديكساميثازون» غير مكلف ويباع من دون وصفة ويمكن استخدامه على الفور لإنقاذ الأرواح في جميع أنحاء العالم.

في أوساط المرضى الذين لم يكن بمقدورهم التنفس إلا عبر الأجهزة بنسبة 35%، بينما خفض الوفيات في أوساط من يحصلون على الأكسجين بمعدل الخمس، حسب النتائج الأولية. وقال الفريق إن الجرعات اليومية من ديكساميثازون يمكن أن تمنع وفاة واحد من كل ثمانية مرضى يستخدمون جهاز التنفس الصناعي وتتخذ واحداً من كل 25 مريضاً يحتاجون إلى الأكسجين وحده. تضمنت التجربة مجموعة

بشكل جزئي، نتائج وُصفت بأنها «اختراق كبير» في المعركة ضد «كوفيد - 19»، أن الجزريء السترويدي «ديكساميثازون» قادر على إنقاذ ثلث المصابين بالعدوى، الذين تعدد حالاتهم الأكثر خطورة. واختبر باحثون يقودهم فريق من جامعة أوكسفورد العقار المتاح، بشكل واسع النطاق على أكثر من ألفي مريض بـ«كوفيد - 19» يعانون من أعراض خطيرة، حسب «ويسترن». وخفض «ديكساميثازون» معدلات الوفاة

وكالة الصحافة الفرنسية. وقال: «نظراً إلى أننا لاحظنا أول المؤشرات إلى إمكانات ديكساميثازون، نخرّجه منذ مارس (آذار)، وأضاف: «بات لدينا الآن 200 ألف جرعة جاهزة للاستخدام ونعمل مع هيئة الخدمات الصحية الوطنية ليشمل العلاج المعتاد لـ«كوفيد - 19» ديكساميثازون اعتباراً من بعد ظهر اليوم». وأظهر البحث الذي قاده فريق من جامعة أوكسفورد تمويله الحكومة البريطانية

لندن، «الشرق الأوسط» أعلن وزير الصحة البريطاني مات هانوك، أمس (الثلاثاء)، أن بريطانيا ستبدأ فوراً وصف منشأ «ديكساميثازون» للحالات الخطيرة من مرضى «كوفيد - 19» بعدما أظهر اختبار أنه أنقذ حياة ثلث المرضى الذين يعانون من الأعراض الأكثر خطورة. وأكد هانوك أن بريطانيا بدأت بتوزيع العقار المتاح بشكل واسع منذ ظهر أول المؤشرات إلى فاعليته قبل ثلاثة أشهر، وفق

## «الصحة العالمية» وأدوية «كوفيد - 19»... توصيات «غير ملزمة» للحكومات

القاهرة، حازم بدر عندما قررت منظمة الصحة العالمية تعليق تجارب التضامن السريرية التي تجريها على استخدام دواء «هيدروكسي كلوروكين» في تخفيف أعراض فيروس كورونا المستجد، المسبب لمرض «كوفيد - 19»، غير ذلك من مواقف بعض الدول تجاه هذا الدواء، لكن دولاً أخرى قررت الاستمرار في استخدامه ضمن بروتوكولات العلاج الخاص بها، لأن رأي المنظمة فيما يتعلق بالأدوية بشكل عام وأدوية كورونا بشكل خاص «استشاري». ويمكن أن يرضى رأي المنظمة السلبى تجاه بعض الأدوية في ظلها التسويقية، لكنه ليس ملزماً للدول، التي يحق لها اتخاذ ما تراه مناسباً، وفق ما تجرّبه داخلها من أبحاث ودراسات، وهو ما أظهرته أزمة دواء «هيدروكسي كلوروكين».

لم يغير رأي المنظمة من مواقف دول مثل البرازيل والجزائر والمغرب وتركيا والأردن وتايلاند ورومانيا والبرتغال وكينيا والسنتغال وتشاد والكونغو برازافيل، فيما أوقفت فرنسا استخدامها، وعلقت دول أخرى الاستخدام، منها إيطاليا وتونس وكولومبيا وتشيلي والسلفادور والبرازيل الأخضر واليابان والبوسنة والهرسك، وفق تقرير وكالة الصحافة الفرنسية مطلع يونيو (حزيران) الحالي. وبشكل عام توجد لدى المنظمة قائمة بالأدوية الأساسية المعتمدة منها، وهي الأدوية الضرورية لتلبية احتياجات السكان من خدمات الرعاية الصحية، ويتم اختيارها بمراجعة معدلات انتشار المرض ومامونيتها وفق الأبحاث التي تجرى تحت إشرافها،

ويُفترض أن تكون متوافرة في النظم الصحية في كل الأوقات وبكميات كافية وبالجرعات المناسبة وبجودة مضمونة وبأسعار يمكن للأفراد والمجتمع تحملها. يقول مدير عام المنظمة، الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس، في بيان نشره الموقع الإلكتروني للمنظمة، في 9 يوليو (تموز) 2019، إنه «يوجد جميع أنحاء العالم أكثر من 150 بلداً من البلدان، تستفيد من قائمة الأدوية الأساسية الصادرة عن المنظمة لكي تسترشد بها في اتخاذ القرارات المتعلقة باستخدام أدوية أعلى في القيمة والأفضل في السعر استناداً إلى البيانات والأثر الصحي». وحتى هذه اللحظة، لم تعتمد منظمة الصحة العالمية أدوية علاج «كورونا»، وأطلقت في 3 أبريل (نيسان) الماضي تجربة تضامن سريرية بمشاركة 100 دولة، يتم خلالها اختبار الأدوية التي يمكنها إعطاء تطور المرض وتحسين فرص البقاء على قيد الحياة، وكذلك اللقاحات التي توفر التحصين ضد المرض.

ويقول الدكتور أمجد الخولي، استشاري الوبائيات بمنظمة الصحة العالمية لـ«الشرق الأوسط»: «المعايير التي تعتمدها المنظمة في تلك التجارب هي التأكد من مرور الدواء أو اللقاح بمراحل التقييم السريرية الثلاث بشكل علمي، مع مراعاة الجانب الأخلاقي عند تطبيق الدراسات والتجارب، والتأكد من عدم تسبب الدواء في حدوث آثار جانبية شديدة». ويضيف: «يمكن للسلطات الصحية الوطنية لكل دولة اعتماد أي دواء أو لقاح طبقاً للقواعد المعمول بها على المستوى الوطني، ولكن المنظمة لا توصي بأي دواء أو لقاح لا تتوفر فيه هذه المعايير».

## مخاوف في تونس من عودة الوباء بعد تسجيل 14 إصابة جديدة

تونس، المنجي السعيداني وعاد المخاوف من وباء «كورونا المستجد» في تونس بعد الكشف عن 14 حالة جديدة خلال اليومين الماضيين من بينها 13 حالة وواحدة وحالة جديدة محلية، ليصبح العدد الإجمالي إلى 1110 حالات مؤكدة تمكنت 999 حالة منها من الشفاء و49 حالة وفاة، علاوة على وجود ارتفاع عدد الحالات الحاملة للفيروس من 56 إلى 62 حالة لا تزال تخضع للرعاية الطبية.

وفي تفسيرها لعودة الإصابات بالوباء بعد أسابيع متتالية من خلو معظم الولايات (المحافظات) من الإصابات، أكدت جلييلة بن خليل عضوة اللجنة العلمية لمحاربة فيروس «كورونا»، أن اكتشاف حالتين محليتين للإصابة بالفيروس في تونس في أقل من أربعة أيام، يمثل نتيجة طبيعية لعدم التزام عدد كبير من التونسيين بتطبيق قواعد السلامة من ارتداء للكمامات

ووضمان التباعد الجسدي وغسل اليدين باستمرار. وأشارت إلى أن تونس حافظت على خلو سجلها من الإصابات الجديدة لمدة فاقت ثلاثة أسابيع، وهذه النتائج أغرت الكثير فظهر التراخي والإنفلات الجماعي في تنفيذ توصيات وزارة الصحة التونسية، وعبرت عن وجود مخاوف حقيقية من عودة انتشار هذا الفيروس نتيجة عدم الالتزام والتهاون في تطبيق توصيات السلامة العامة.

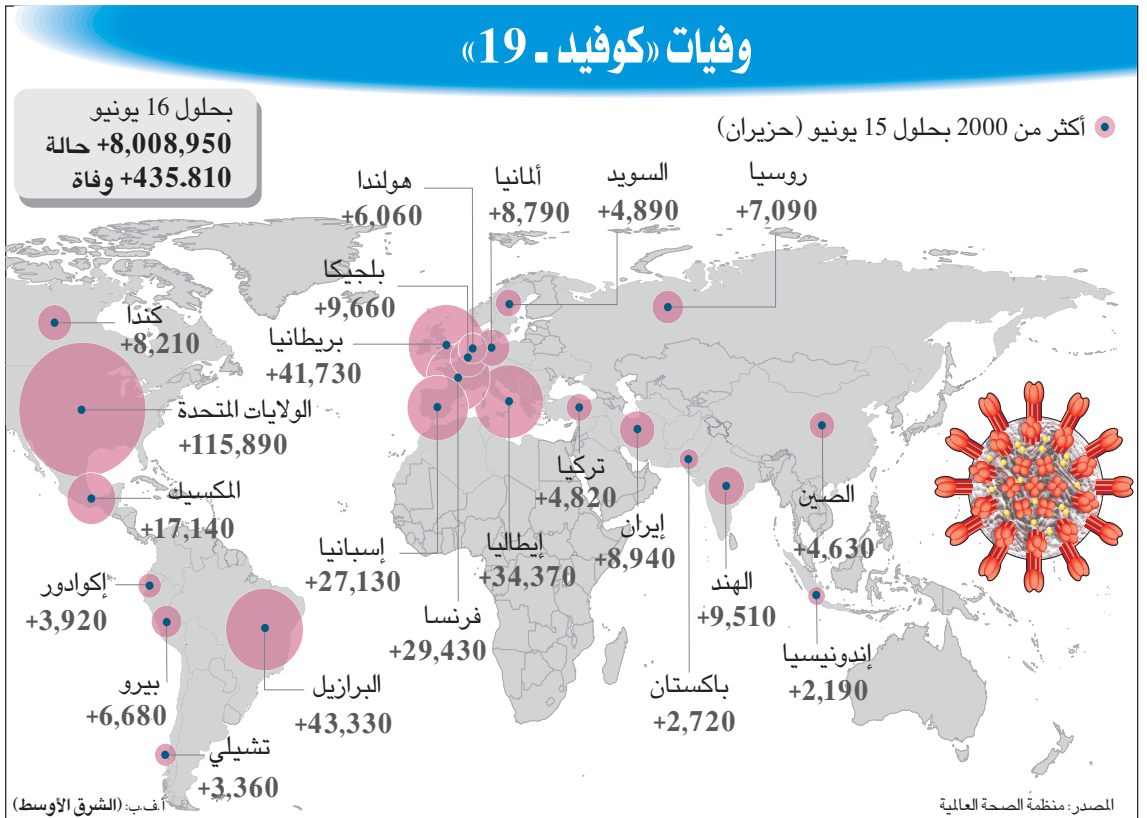
وكشفت عن استعداد السلطات الصحية التونسية منذ الآن لإجراء دفعة أكبر من التحاليل السريعة بحلول شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، وهي تستعمل كل الولايات، معتبرة أن القضاء على الفيروس ما زال يتطلب وعياً جماعياً بعد تواصل الوباء في العالم، وهذا ما يؤكد استمرار مخاطر العدوى وتفشي الفيروس من جديد، على حد تعبيرها.

وفي السياق ذاته، قال

بباريس، ميشال أبو نجم باستثناء رئيس الجمهورية الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي يتمتع بحصانة دستورية طيلة ولايته، ولا يتاح استجوابه، فإن كبار المسؤولين من رئيس الحكومة والوزراء وكبار الموظفين سوف يستدعون أمام لجنة التحقيق البرلمانية التي بدأت أشغالها عصر أمس (الثلاثاء)، للنظر في كيفية إدارة الحكومة لأزمة وباء كورونا، الذي قضى حتى الآن على أكثر من ثلاثين ألف شخص. ولن تتوقف الأمور عند هذا الحد، إذ سيطلق مجلس الشيوخ الذي

### أكثر من 8 ملايين إصابة في أنحاء العالم

## «كورونا» يواصل تفشيه في أميركا اللاتينية وانحساره أوروبا



وتشينيائي تشهد أكبر عدد من الإصابات والوفيات. وقال سانتيندرا جين وزير الصحة في حكومة ولاية دلهي، في تغريدة على «تويتر»، «سبب ارتفاع في درجة الحرارة وانخفاض مفاجئ في مستويات الأكسجين لسدي، دخلت إلى المستشفى الليلة الماضية... ساطع الجمع على المستجعات». وذكر عضو في حزب جين أنه سيخضع لاختبار الإصابة بالمرض، وأن من المتوقع أن تظهر نتيجة الفحص في وقت لاحق اليوم. وتبنت خلال الأسابيع القليلة الماضية إصابة عديد المسؤولين الكبار في وزارات المالية والخارجية والعدل في دلهي بالمرض. وأعلنهم يعمل من المكتب منذ بداية الأزمة.

الصحة أن عدد العددي الإجمالي لحالات الإصابة وصل إلى 34,3091. وهو رابع أكبر عدد إصابات في العالم بعد الولايات المتحدة والبرازيل وروسيا. لكن عدد الوفيات الذي بلغ 9900 حتى الآن أقل كثيراً من الوفيات في الولايات المتحدة والبرازيل، لكنه أكثر من نظيره في روسيا. ودعا رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، الذي تلقى إشادات في البداية لفرضه إجراءات عزل عام واسعة النطاق على البلاد التي يقطنها 1.3 مليار نسمة في مرحلة مبكرة من الجائحة، رؤساء حكومات الولايات لمؤتمر عبر رابط فيديو لمناقشة إجراءات التعامل مع ارتفاع الحالات. ولا تزال مدن دلهي ومومباي

في الهند، دخل وزير الصحة في حكومة ولاية دلهي إلى المستشفى، وهو يعاني من ارتفاع في درجة الحرارة، وخضع لفحص فيروس كورونا المستجد أمس (الثلاثاء)، جاء ذلك في وقت أعلنت فيه الهند عن تسجيل أكثر من 10500 إصابة جديدة، الأمر الذي يندرج بتحميل المستشفيات ما يفوق طاقتها.

الجانب الجنوبي والصين لزيارة جزرها. وتنتظر إسبانيا 21 يونيو (حزيران) معاودة فتح حدودها مع دول الاتحاد الأوروبي، باستثناء البرتغال، لكنها تستقبل منذ الاثنين أوائل المسافرين إلا من الذين وصلوا إلى جزر البليار في إطار مشروع لاختيار تدابير مرحلة ما بعد «كوفيد - 19». أما إيطاليا، الأكثر تضرراً بين الدول الأوروبية جراء الوباء الذي أودى بأكثر من 34 ألف شخص فيها، فأعلنت فتح حدودها منذ 3 يونيو، غير أن بورتين جديدتين للوباء رُصدتا في الأيام الأخيرة في روما. وفي الجبر، صادق البرلمان الاثنين على رفع حال الطوارئ. وأظهرت بيانات وزارة

عواصم، «الشرق الأوسط» ارتفع عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد في أنحاء العالم إلى أكثر من 8 ملايين، أمس (الاثنين)، وعدد الوفيات إلى أكثر من 434 ألفاً، مع تصاعد تفشي العدوى في أميركا اللاتينية والولايات المتحدة، وتعرض الصين لموجة جديدة من التفشي. الصدارة بأكبر عدد من الإصابات بلغ نحو مليونين، و25 في المائة من جميع الحالات المبلغ عنها. ومع ذلك، فإن المرض ينتشر على نحو أسرع في أميركا اللاتينية التي تمثل الآن 21 في المائة من جميع الحالات، وفقاً لإحصاءات «رويترز». وتصاعدت حالات الإصابة والوفيات في البرازيل وبعض «كوفيد - 19»، لتأتي في المركز الثاني على مستوى العالم في عدد الإصابات.

ويقول خبراء في مجال الصحة، إنه على الرغم من ارتفاع الحصيلة الرسمية للوفيات في البرازيل جراء الوباء إلى نحو 44 ألفاً، فإن من المرجح أن يكون العدد الحقيقي أكبر بكثير مما تظهره البيانات، مشيرين إلى عدم وجود اختبارات على نطاق واسع في أكبر دولة في أميركا اللاتينية.

وفي أوروبا، أعلنت الحكومات أن انتشار الفيروس بات تحت السيطرة، ما أتاح إعادة فتح الحدود بين الدول المجاورة. وأعادت ألمانيا وبلجيكا وفرنسا واليونان، صباح الاثنين، حرية التنقل مع كل دول الاتحاد الأوروبي. ومضت أثينا التي يعتمد اقتصادها بشكل كبير على السياحة، أبعد من ذلك، داعية السياح من عدة مناطق خارج الاتحاد الأوروبي مثل أستراليا ونيوزيلندا واليابان وكوريا

## إدارة الحكومة الفرنسية لأزمة الوباء أمام لجان التحقيق البرلمانية والقضائية

الوباء، وسالومون كان المستشار الصحي لماكرون خلال حملته الرئاسية، وكان أول مسؤول مباشر نهته بوزين أي خطورة «كوفيد - 19». يبقى أن المرشحين ليسوا وحدهم في الميدان. ذلك أن القضاء دخل على خط التحقيقات عبر إطلاق النيابة العامة في باريس تحقيقاً أولياً حول طريقة إدارة الأزمة بحثاً عن مسؤولين ارتكبوا عمليات قتل غير العمد أو تهديد حياة الآخرين ما يذكر بشيء مشابه في تسعينات القرن الماضي، حيث مثل وزراء أمام القضاء بينهم مشابهة في فضيحة ما سمي «الدم الفاسد».

وكشفت بوزين التي تمتهن الطب أنها «أذرت» السلطات بخطورة الوباء منذ شهر يناير (كانون الثاني)، أي مع بدايات تفشيه، وانتقاله من الصين. والسؤال المطروح: لماذا لم تأخذ الحكومة هذا التحذير بعين الاعتبار؟ والسؤال الريف: لماذا سكنت عنه بوزين طالما أنها عضو رئيسي في الحكومة؟

أمس مثل أمام اللجنة المشكلة من 32 نائباً، البروفسور جيرار سالومون، مدير عام وزارة الصحة، الذي أصبح وجهه البغى لدى الفرنسيين كونه كان يطل كل مساء عبر شاشات التلفزيون، ليقرأ أرقام الإصابات، وليحذر من

ارتداء الكمامات لاحقاً إلزامياً في وسائل النقل، وحتى للخروج لشراء الحاجيات، أو للخزء. وتريد اللجنة أن تعرف من أوصى بخفض مخزون الكمامات الذي كان يزيد سابقاً على المليار. والسؤال الثاني يتناول الاختبارات PCR التي لم يتم اللجوء إليها في فرنسا على نطاق واسع، لعدم توافرها بعكس ألمانيا في أوروبا، وكوريا الجنوبية، أو اليابان، في الشرق الأقصى. وفي هذا السياق، سعت الحكومة لتبرير سياستها بحجج غير مقنعة. والسؤال الثالث يتناول زمنية اتخاذ القرارات الخاصة بالحجر، ومعرفة التوقيت الذي وعت فيه

«العبر». وودع نائب رئيس اللجنة النائب الاشتراكي جوبريس فالو، بأن «المحاسبة ستظل الجميع». كثيرة الأسئلة التي ستطرح على المستدعين، بينهم وزراء صحة سابقون وموظفون كبار واخصاصيون وأطباء. والمسألة الأولى التي تزيد اللجنة قلقها تتناول النقص الفاضح في الكمامات متعددة الأنواع والاستعمال، التي برزت في بداية الجائحة. ويؤخذ على السلطات الصحية، بمن فيهم وزراء، أنهم سعوا لـ«التستر» على النقص بتأكيد أن الكمامات لا تفيد، ولا تقي من العدوى، بينما أصبح

محايدة مشكلة من اختصاصيين للنظر في الأمور نفسها. إلا أن هذه المبادرة أثار استياء واسعاً في البرلمان مجلس الشيوخ. وأبى جيران لأرشيب، رئيس مجلس الشيوخ، إلى التحديد بالرغبة الرئاسية وال«الخط» بين ما هو سلطة تنفيذية وأخرى تشريعية، معتبراً ذلك «مسيئاً» للديموقراطية.

المفارقة أن انطلاق أعمال اللجنة جاء بعد 48 ساعة من كلمة ماكرون المتفردة التي أعلن فيها «انتصاراً أول» على الفيروس. ولكن الرئيس الفرنسي اعترف، بصحوص، بتقصير كما في بقية البلدان، وادعاً باستخلاص

تسيطر عليه المعارضة، بعكس الجمعية الوطنية، لجنته الخاصة أواخر الشهر الحالي، أو بداية الشهر المقبل. وياتي النظر للدورة الثانية من الانتخابات المحلية التي ستحصل يوم 28 يونيو (حزيران)، فإن اللجنة الأولى لن تبشر باستدعاء رئيس الحكومة والوزراء المسؤولين عن القطاع الصحي إلا بعد حصول الانتخابات حتى لا تشوش عليها. وبما أن السلطات تخوف من بروز تقصير حكومي، في سوء إدارة، أم اتخاذ قرارات خاطئة أو متأخرة، فإن الجزيرة أعرب عن رغبته بإنشاء لجنة تحقيق

## الوفيات تتراجع لليوم الثاني في الولايات المتحدة

واشنطن، إيلي يوسف

تخوفهم من احتمال العودة إلى إغلاق كامل في بعض الولايات. يذكر أن الخسائر الاقتصادية من جولة واحدة من عمليات الإغلاق الأولى كانت كارثية في الولايات المتحدة، حيث خسّر أكثر من 40 مليوناً وظائفهم وقدموا طلبات إعانة من البطالة منذ منتصف مارس (آذار) الماضي.

وسجلت الولايات المتحدة، مساء الإثنين، لليوم الثاني على التوالي، أقل من 400 حالة وفاة ناجمة عن فيروس «كورونا» المستجد خلال 24 ساعة، وفق إحصاءات جامعة جونز هوبكنز، التي تعد مرجعاً رئيسياً في تتبع عدد الإصابات والوفيات الناجمة عن الوباء. وسجلت الجامعة إصابة 385 وفاة جديدة، خلال 24 ساعة على الأراضي الأمريكية، أي حيث بثلاث إصابات عن يوم الأحد، ما يشكل أدنى حصيلة إصابة على الإطلاق في الولايات المتحدة منذ شهر مارس الماضي. لكن المقاطعات والمدن، والتحالف بالضرورة أن الوباء أخذ في الانحسار، وقد يكون الأمر يعود إلى نقص في البيانات، خلال أيام العطلة الأسبوعية. وتخطت حصيلة الوفيات اليومية بفيروس «كورونا» المستجد في الولايات المتحدة عنبة 500 وفاة في نهاية مارس، وبلغت ذروتها في منتصف أبريل (نيسان) حين فاقت 3000 وفاة يومياً. وتعد الولايات المتحدة، وبفارق شاسع عن سائر دول العالم، البلد الأكثر تضرراً جراء جائحة «كوفيد-19» التي تخطى عددها ليل الإثنين 2,1 مليون إصابة، وعلى صعيد الوفيات التي تجاوزت 116 ألف وفاة. غير أن دولاً أخرى كثيرة تعد أكثر تضرراً من الولايات المتحدة بحسب معدل الوفيات إخبارية عن مسؤولين صحيين

رغم تراجع أعداد الوفيات جراء الإصابة بفيروس «كورونا» في الولايات المتحدة، لليوم الثاني على التوالي، فإن أعداد الإصابات في البلاد المنقسمة بين من يريد إعادة إطلاق الحياة كما كانت، والذين يطالبون بمواصلة اتخاذ إجراءات الوقاية، تتواصل بوتيرة مرتفعة، مسجلة 20 ألف إصابة يومياً، وسط صعوبة في خفض هذا العدد، وتخوف من احتمال حدوث موجة جديدة في الخريف المقبل.

حتى ارتداء الكمامات يتعرض هو الآخر للهجوم وسط دعوات في بعض الولايات إلى عدم إلزامية ارتدائها وترك القرار للأشخاص المعنيين أنفسهم، كما جرى في ولاية كاليفورنيا حيث أجبرت السلطات الصحية في بعض المقاطعات على إصدار قرار لا يلزم بارتداء الكمامة. وقال «اتحاد مسؤولي صحة المقاطعات والمدن» والتحالف الصحي للمدن الكبرى، إن إدارات الصحة العامة واجهت دعاوى قضائية بشأن سلطتها لإغلاق الشركات والمدارس وأماكن العبادة من أجل حماية المجتمع بشكل عام، رغم أن تلك التدابير ساهمت في إنقاذ أرواح مئات الألاف. وسجل كثير من المستشفيات ازدياداً جديداً في عدد الإصابات الوافدة إليها في 10 ولايات، هي: ألاباما وأركنساس وكاليفورنيا وفلوريدا ونييفادا ونورث كارولاينا وأوكلاهوما وساوث كارولاينا وتينيسي وتكساس. ويرى البعض أن الأميركيين وضعوا مصير الوباء إلى حد كبير على عاتق الأفراد ومدى التزامهم بإجراءات التباعد الاجتماعي. ونقلت محطات إخبارية عن مسؤولين صحيين

## إلغاء ترخيص «هيدروكسي كلوروكين» لعلاج «كوفيد-19» تزايد الإصابات يعزز مخاوف عودة أميركا إلى الحجر «المرهق»



حاكم نيويورك أندرو كومو يهدد بإعادة غلق الاقتصاد إذا لم يلتزم المواطنون بإجراءات السلامة (رويترز)

المئات غيرهم يموتون من الفيروس كل يوم. من ناحية أخرى، أعلنت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية أنها الغت ترخيصاً طارئاً لعقاري الملاريا تم الترويج لهما من قبل الرئيس ترمب لعلاج فيروس «كورونا»، قائلة إنه «من غير المحتمل أن تكون فعالة». قالت الوكالة إن المزيد من الدراسات أظهرت أنه من غير المحتمل أن يكون العقاران فعالين في إيقاف الفيروس، وأن الإرشادات العلاجية الوطنية الحالية لا توصي باستخدامهما خارج التجارب السريرية. ووفقاً للرسالة التي كتبها دنيس هينتون، كبير علماء إدارة الأغذية والأدوية، فإن طلب إلغاء الترخيص جاء من هيئة البحث والتطوير الطبي الحيوي المتقدمة وهي وحدة تابعة لوزارة الصحة

تطبيق القواعد، مشيراً إلى أن هناك 25 ألف شكوى على مستوى الولاية بشأن إعادة فتح الانتهاكات، لافتاً إلى أن مناهاتن أكبر مناطق المشاكل. وقال، في مؤتمر صحافي أمس: «نحن لا نزعج مع هذا. أنت تتحدث عن تعريض حياة الناس للخطر. ساقوم بعكس ذلك في تلك الأماكن التي لم تلزم فيها الحكومات المحلية بالقانون. هذا ما سيحدث هنا».

ودخلت مدينة نيويورك المرحلة الأولى من إعادة افتتاحها قبل أسبوع، وتداول تجنب الارتفاع الكبير في حالات الفيروسات التاجية التي شوهدت في العديد من الولايات الأخرى التي خففت القيود. وقد تسببت الموجة الأولى، حتى الآن، في وفاة أكثر من 115 ألف أميركي بسبب الفيروس التاجي،

تجنب المناطق المزدحمة، لكن إذا كنت لن تفعل ذلك، فالرجاء ارتداء قناع»، فيما حذر دكتور ويليام شافنر، خبير الأمراض المعدية والاستاذ في المركز الطبي بجامعة فاندربيلت، من أن الفيروس لا يأخذ إجازة صيفية، مشيراً إلى أن الفيروس لديه فرص جديدة للانتشار في فصل الصيف. وفي نيويورك، هدد حاكم الولاية، أندرو كومو، بإمكانية غلق الاقتصاد مرة أخرى، إذا لم يلتزم المواطنون بإجراءات السلامة. وقال: «لا تجعلني أحضر إلى هناك» رداً على مقاطع الفيديو تظهر مئات المواطنين لا يرتدون أقنعة ويصطفون خارج حانة بمانهاتن.

وأعلن كومو أن الولاية قد تعكس عمليات إعادة الفتح في المناطق التي تفتشل فيها الحكومات المحلية في

بعد أسابيع من بدء رفع إجراءات الإغلاق وإعادة فتح الاقتصاد تدريجياً في الولايات المتحدة، بدأت بعض الولايات تشهد ارتفاعات قياسية جديدة في الحالات المصابة بفيروس «كورونا»، مما أثار مخاوف جديدة بشأن احتمالية تعرض البلاد لموجة ثانية، وإعادة إغلاق الاقتصاد مرة أخرى.

وحذر وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوشين، من أن عواقب إغلاق آخر ستكون واسعة النطاق، ليس فقط على الاقتصاد، ولكن أيضاً على النظام الصحي بشكل عام. وقال منوشين لشبكة «سي إن بي سي»، أول من أمس: «لا يمكننا إغلاق الاقتصاد مرة أخرى. اعتقد أننا تعلمنا أنه إذا أغلقت الاقتصاد، فسوف تسبب في المزيد من الضرر. وليس الضرر الاقتصادي فقط، ولكن المشاكل الطبية وكل شيء آخر يتم تعليقه».

ودعا كبير المستشارين الاقتصاديين في البيت الأبيض لاري كودلو، المواطنين إلى ضرورة الالتزام بإرشادات السلامة في كل ولاية، حتى لا تضطر البلاد إلى إعادة غلق اقتصادها. وقال في تصريحات صحافية أمس: «يجب على الناس مراعاة إرشادات السلامة. يجب مراعاة المسافات الاجتماعية. يجب مراعاة تغطية الوجه في الأماكن الرئيسية».

إلى ذلك، قال الدكتور كريستوفر موراي، مدير معهد الصحة والتقييم في جامعة واشنطن، إن الخيار «الأكثر والأصعب» الذي قد تواجهه الولايات في الأشهر المقبلة هو إدارة إغلاق ثانٍ محتمل. وأضاف، في مداخلة على قناة «سي إن إن» أمس: «بسبب إرهاب الحجر الصحي، وبسبب الآثار الاقتصادية للحجر الصحي، قد يكون لجولة أخرى من عمليات الإغلاق آثار أكبر على الشركات التي قد تكون على حافة عدم القدرة على الحفاظ على الملاءة المالية».

من جانبه أوضح الدكتور جوناثان راينر، الأستاذ في كلية الطب بجامعة جورج واشنطن أن بعض الولايات ستواجه الحقيقة القاسية في أنها قد تحتاج إلى إغلاقها مرة أخرى، مشيراً إلى أن الموجة الثانية من عمليات إغلاق الدولة أكثر ضرراً من الأولى. وكذلك أفاد الدكتور أنتوني فوتشي، مدير المعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية، بأن «أفضل ما يمكن فعله هو

### 9 آلاف وفاة بالفيروس... و10 محافظات في «القائمة الحمراء»

## وزارة الصحة الإيرانية تطلب إعادة القيود مع قفزة



إيرانيين يقفون أمام بائع يفتش الأرض بشارع وسط طهران أول من أمس (مهر)

وأبلغت المتحدث باسم وزارة الصحة، سيما سادات لاري، عن تشخيص 2563 إصابة جديدة، خلال 24 ساعة، مشيرة إلى أن 939 شخصاً باشروا العلاج في المستشفيات. وارتفع العدد الإجمالي للإصابات إلى 192 ألفاً و439 شخصاً.

وواصلت حالات الوفاة الارتفاع لليوم الثالث على التوالي بعد عودتها إلى أرقام تفوق المائة ولقي 115 مريضاً حتفهم بعد صراع مع الفيروس.

وكانت الوفيات انخفضت إلى ما دون 50 وفاة يومياً نهاية الشهر الماضي. وبعد تسجيل الحالات الثلاثاء، وصلت حالات الوفاة إلى 9065 شخصاً، فيما ارتفعت الحالات الحرجة في المستشفيات الإيرانية إلى 2815 شخصاً.

وبموازاة ذلك، قالت الوزارة إنها سجلت شفاء 152 ألفاً و675

تلندن - طهران، «الشرق الأوسط» طلبت وزارة الصحة الإيرانية عودة «ذكية» لقيود التباعد الاجتماعي، مع قفزة جديدة بسجلها فيروس «كورونا» في الإصابات، إذ أعلنت السلطات، أمس، عن 10 محافظات في «القائمة الحمراء»، تزامناً مع تخطي حصيلة الوفيات حاجز 9 آلاف، فيما واصلت الإصابات تسجيل أرقام قياسية.

وقال نائب وزير الصحة، علي أكبر حق دوست، لوكالة «إرنا» الرسمية، إن تفشي فيروس «كورونا» يتصاعد، مضيفاً أن الوزارة طلبت «إعادة القيود بصورة ذكية».

وصرح دوست بأن «عدد الإصابات والوفيات الناجمة عن مرض (كوفيد-19) يزداد في أنحاء البلاد، لكن عدد الوفيات لم يرتفع كثيراً، ونأمل في الارتفاع، لافتاً إلى أن زيادة عدد المصابين تعود إلى زيادة حالات الاختبار وخفض القيود. ودعا إلى عدم التأخير في اتخاذ قرار عودة القيود، قائلاً: «يجب اتخاذ قرار عاجل وصارم بعودة القيود»، معرباً عن قلقه من أن «وضع الوباء أصبح عادياً للناس، وجزء كبير منهم لا يلتزم بمعايير الصحة الفردية والاجتماعية والتباعد الاجتماعي». وبيّنت 10 محافظات مصنفة في «الوضع الأحمر»، حسب آخر بيانات معلنة من وزارة الصحة الإيرانية، وذلك بعدما كانت محافظة الأحواز جنوب غربي البلاد، المحافظة الوحيدة ضمن «التصنيف الأحمر»، على مدى أكثر من شهر.

## إسرائيل تقر رسمياً بعودة الوباء

تكونوا نموذجاً أعلى للجمهور تتجولون في الكنيسة أمام كاميرات التلفزيون وأنتم لا تضعون الكمامات على أنوفكم. فكيف نطالب بفرض القانون على الجمهور ونحن المشرعين ندوس القانون». وكانت وزارة الصحة قد أصدرت بيانها اليومي، صباح أمس، وأعلنت أنه تم تسجيل 101 إصابة جديدة بالفيروس منذ مساء الإثنين. وقالت إن إجمالي عدد المصابين في إسرائيل بلغ 19,338.

«بالإمكان القول اليوم إن وباء كورونا عاد إلينا، ولم يعد بالإمكان تجاهل المعطيات». وأوضح: «نحن نرى علاقة واضحة بين فتح المرافق الاقتصادية وارتفاع انتشار الفيروس». ويوجد ارتفاع ملموس في جميع أنحاء البلاد وخاصة بين الأولاد وفي عدد من البلدات».

جاءت هذه التصريحات، في الوقت الذي انفجر فيه وزير الصحة، يولي أدشنتاين، غضباً ووبخ أعضاء الكنيسة، أمس، قائلاً: «أنتم الذين يجب أن

من كورونا قادمة والمعطيات الحالية عن انتشار المرض مقلقة». وقالت سديسكي، التي كانت تتكلم أمام لجنة مكافحة كورونا في الكنيسة (البرلمان)، أمس، إن الإصابات بالفيروس ترتفع وتتضاعف كل يوم في الولاية الأخيرة، وبيانات تنتشر على نطاق واسع، على 57 بلدة، وليس كما في الموجة الأولى عندما كانت محصورة في القدس وبنين براك ودير الأسد وعدد قليل من البلدات الأخرى. وأضافت سديسكي، أن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَسُبْحَانَ اللَّهِ عِزِّهِ الْجَلِيلِ وَالْإِسْمَاءِ الْحُسْنَى  
صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

بقلوب ملؤها الإيمان والتسليم بقضاء الله وقدره  
نتقدم  
بأحر التعازي وصادق المواساة إلى  
رئيس مجلس المديرين  
الشيخ/ عبدالعزيز علي التركي  
والشيخ/ صالح التركي  
وجميع منسوبو شركة نسما

في وفاة  
المغفور له بإذن الله تعالى  
المهندس / عماد غلمية  
الرئيس التنفيذي لشركة نسما

والعزاء موصول  
إلى جميع أفراد أسرته الكريمة  
سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد  
بواسع رحمته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن  
المباني مقاولون عامون  
www.almabani.com

## «قانون قيصر» الأميركي... رسالة مشروطة للأسد وحلفائه

من البناء إلى الطاقة. كما يستهدف قانون العقوبات، للمرة الأولى، من يتعاملون مع كيانات روسية وإيرانية في سوريا، وهو ما يوجه ضربة لحلفاء الأسد. وربما يصف التشريع الجديد مصرف سوريا المركزي بأنه مصدر قلق أولي فيما يتعلق بغسل الأموال. ويمكن رفع العقوبات إذا ما لبث دمشق 6 مطالب، منها إنهاء قصف المدنيين، والإفراج عن عشرات الألوف من المعتقلين، والسماح بعودة اللاجئين «أمنين مكرمين».

وفادها أن الأسد لا يزال شخصاً منبوذاً». صحيح أن النظام السوري، عرضة لعقوبات أميركية وأوروبية يعود بعضها إلى ما قبل 2011. لكن هذا القانون سيزيد الضغوط على الأسد، وهو يصارع أزمة اقتصادية متصاعدة بعد حرب في عامها العاشر. وتمنح العقوبات الجديدة الرئيس ترمب، سلطات أوسع لتجميد أرصدة أي فرد أو طرف يتعامل مع سوريا، بغض النظر عن جنسيته، وتغطي عدداً أكبر بكثير من القطاعات

وتم تمرير هذا القانون بأغلبية ساحقة في كل من مجلس الشيوخ ومجلس النواب منذ ستة أشهر ووقعه الرئيس دونالد ترمب في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وأعلن رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ وكبير أعضائها ورئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب وكبير أعضائها في بيان في 8 من الشهر الجاري أولوية الكونغرس بـ«إنفاذ قانون قيصر بشكل قوي ومستدام بغرض توجيه رسالة إلى النظام وممكنه

عمان - لندن، الشرق الأوسط،

يبدأ اليوم سريان «قانون قيصر لحماية المدنيين في سوريا للعام 2019»، المعروف بـ«قانون قيصر»، تكريماً لمصور سوري اسمه السري «قيصر» ووثق بعدسته عشرات آلاف حوادث سوء معاملة وانتهاك لمواطنين سوريين على يد أتباع النظام السوري بعد اندلاع الاحتجاجات السلمية في ربيع 2011.

## خبراء في واشنطن يتوقعون ضغوطاً كبيرة على موسكو وطهران

## العقوبات الأميركية الجديدة تبدأ اليوم ضد النظام السوري

السيطرة على تأثير العقوبات على السوريين الذين يعيش نحو 80 في المائة منهم اليوم تحت خط الفقر. إضافة إلى ذلك، سيظهر التأثير الأبرز لهذه العقوبات على قطاع الغاز والنظ المتأزم أصلاً بسبب العقوبات السابقة. فسوريا تستورد نحو 60 في المائة من احتياجاتها المحلية للغاز، لكنها بالكاد تستطيع تأمين 24 في المائة من احتياجات سكانها في الوقت الحالي.

ولا يعني دخول القانون حيز التنفيذ، أن رفع العقوبات غير مطروح لكن بشرط، إذ يشدد القانون على انتفاخ الولايات المتحدة على الحل الدبلوماسي من خلال تسوية أساسها تخي نظام الأسد، ووقف دعم روسيا وإيران له. وفي هذا الإطار يضع القانون شروطاً ستة لرفع العقوبات الأميركية، هي: «وقف قصف المدنيين من قبل الطائرات الروسية والسورية، رفع الحصار عن المناطق المحاصرة من قبل القوات الإيرانية والروسية والسورية والسماح بمرور المساعدات الإنسانية وبحرك المدنيين بحرية، إطلاق سراح كل المعتقلين السياسيين والسماح بدخول منظمات حقوق الإنسان إلى السجون والمعتقلات السورية، وقف قصف المراكز الطبية والمدارس والمناطق السكنية والتجمعات المدنية كالأسواق من قبل القوات السورية والإيرانية والروسية، والمجموعات التابعة لها، عودة المهجرين السوريين بطريقة آمنة وإرادية ومحترمة ومحاسبة مرتكبي جرائم حرب مثل سوريا وإحقاق العدالة لضحايا جرائم الحرب التي ارتكبتها النظام السوري».

وستكون الأشهر القادمة حاسمة في تقييم هذه العقوبات وتحديد فعاليتها، وستراغب الإدارة الأميركية بحذر أي تغيير في الموقف الروسي الداعم للأسد، أملاً أن «تؤدي العقوبات إلى رفع الغطاء كلياً عن النظام، وإلى إفلاس النظام الإيراني ووكلائه في المنطقة»، حسب محللين في واشنطن.

ويعتقد المحللون أن العقوبات ستؤدي إلى تغيير في الموقف الروسي الداعم للأسد، كما أنها ستؤدي إلى رفع الغطاء كلياً عن النظام، وإلى إفلاس النظام الإيراني ووكلائه في المنطقة، حسب محللين في واشنطن.



الرئيس الأميركي دونالد ترمب يوقع موازنة الدفاع التي تضمنت «قانون قيصر» في ديسمبر الماضي (غيتي)

تُفرض هذه العقوبات على أي شركة عالمية أو فرد يستثمر في قطاعي الطاقة أو الطيران، وكل من يزود الخطوط الجوية السورية بقطع غيار وصيانة إضافة إلى كل من يقدم دعماً للنظام.

ويُفرض القانون عقوبات على أي حكومة أو مجموعة تسهل من صياغة أو توسيع إنتاج الحكومة السورية المحلي للغاز الطبيعي والبتروكيوم ومشتقاته. كالشركات الروسية والإيرانية الخاصة التي تحاول استغلال الحرب للسيطرة على موارد سوريا الطبيعية وينجتها التحتية. كما تتضمن العقوبات مصرف سوريا المركزي،

تستعد سوريا لوقوع الضربة، واعتبر المبعوث الأميركي الخاص لسوريا جيمس جيفري أن تدهور النظرة دليل على نجاح السياسات الأميركية حتى قبل تطبيق القانون. وقال: «إن انهيار الليرة السورية يثبت أن روسيا وإيران لن تتمكننا من مساعدة نظام الأسد وأن النظام هو نفسه لن يتمكن من إدارة سياسة اقتصادية فعالة بعد اليوم، ولن يتمكن من تبييض الأموال في المصارف البنانية».

ويكسب كلام جيفري خلاصة العقوبات الجديدة، إذ أن الإدارة الأميركية حددت ثلاثة محاور تستهدفها العقوبات: النظام

وكان من الصعب على أن أصدق أن ما يجري في سوريا يحدث في أيامنا هذه. حينها علمت أنه من المهم جداً أن نعاقب النظام الوحشي وحلفاءه».

## إغلاق الفجوات

وفي ظل وجود عقوبات كثيرة سابقة على النظام السوري من قبل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، سعى المشرعون إلى إغلاق الفجوات في العقوبات السابقة التي ركزت بشكل أساسي على المسؤولين السوريين وقطاع النفط، وذلك من خلال فرض عقوبات جديدة تستهدف كل من يتعامل مع مصرف سوريا المركزي وقطاع الطاقة والطران، إضافة إلى البلدان والشركات التي تسعى إلى المساهمة في جهود إعادة الإعمار في سوريا.

ويهدف القانون إلى ثني الشركات والأفراد عن الاستثمار في سوريا والمشاركة في جهود إعادة الإعمار التي تقودها الحكومة السورية، إذ أن الإدارة الأميركية تعتبر أن الأسد يستغل مشاريع إعادة الإعمار لتعزيز موقعه في السلطة ومصايدة الأملاك وإعادة رسم التركيبة السكانية عبر انتزاع ملكية الفقراء. في هذا الإطار، حذر أعضاء الكونغرس المجتمع الدولي «من مد يد العون لنظام الأسد، فهم لا يرون مستقبلاً لسوريا مع الأسد في سدة الحكم»، وقد أصدروا بياناً تحذيراً قاسي

اللهجة قالوا فيه: «الشعب السوري عانى كثيراً في ظل حكم الأسد وداعميه. على الإدارة أن تسعى

## سيناتور أميركي لـ التنترقا الوسط: أي مسار سياسي لن يمر عبر الأسد

واشنطن، الشرق الأوسط،

قال السيناتور الأميركي جيمس ريش لـ «الشرق الأوسط» إن «قانون قيصر» يرسل رسالة واضحة من أن «إعادة تأهيل» الرئيس السوري بشار الأسد غير ممكنة، وأن «أي حل سياسي

تطبيقه بحذافيره والتأكد من محاسبة الأسد وداعميه، وعدم إفلاتهم من العقاب. هذا القانون يرسل رسالة واضحة للذين ياملون بإعادة تأهيل نظام الأسد، وفادها أن أي مسار سياسي في سوريا لن يمر عبر الأسد. تطبيق هذه العقوبات سوف يحمل الأسد ومناصره مسؤولية

لن يمر عبر الأسد». وأفاد رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ أمس: «عملت جاهداً لإدراج قانون قيصر لحماية المدنيين في سوريا ضمن موازنة وزارة الدفاع وإقراره كقانون في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وأنا اتعاون بشكل وثيق مع الإدارة الأميركية للحرص على

## تداخل الاقتصاديين يعمق الأزمة في لبنان

## تجنب بيروت آثار العقوبات مرتبطة بتلبية شروط المجتمع الدولي للإصلاح

حولت لبنان إلى مركز أساسي لتقادي العقوبات على نظام الأسد، ذلك أن التاجر اللبناني عندما يستورد من الخارج، عليه الحصول على موافقات، وكل الوزارات وخصوصاً مثلا وزارة الطاقة والمصارف، كانت تعلم أن طلبات الاستيراد أكثر بكثير من حاجة لبنان وأنها مخصصة لسوريا. والسوريون المقصون في لبنان والذين أسسوا شركات لهذا السب يعرفون أنهم يعملون لخدمة نظام الأسد. هذا كله يستوقف مع «قانون قيصر»، والمخاوف سيتعرضون للعقوبات».

يخلص بدران، «حتى الآن لا نجد ما إذا كان سيكون هناك بعض الإعفاءات التي قد تمنح لبنان، كما جرى مع الأفراد في العراق». ويختم: «ما هو مؤكد أن إبعاد لبنان عن تأثيرات القانون

الجمهورية في الكونغرس من اقتراحات لمعاينة لبنان. ويضيف: «رغم تشككي في حظوظ تحويلها إلى قوانين تحظى في هذه المرحلة بإجماع من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، إلا أنه يجب عدم استبعاد حصول ذلك، مع الأخذ في الاعتبار الحملة الانتخابية الجارية وحاجة اليمين إلى أدوات مساعدة في السياسة الخارجية».

ويؤكد سالم على ضرورة الفصل بين «قانون قيصر» وحيلاته في الكونغرس، ومسار إقراره بعدما حصل على موافقة الحزبين بسبب بشاعة ما قام به النظام من جرائم، وبين ما صدر قبل أسبوعين عن لجنة الدراسة

السذي يشهده الوضع المالي والنقدي والاقتصادي في لبنان وسوريا، يعود إلى المخاوف من بدء تطبيق «قانون قيصر»، رغم عدم وضوح تفاصيله ومداه والجهات التي سيطاها. ويضيف سالم لـ «الشرق الأوسط»: «أنه «مما لا شك فيه أن الاقتصاديين مرتبطين والقانون يازم الوضع بشكل إشكالي». ويقول خبراء في سوريا ستكون واسعة بما يؤدي إلى صعوبة التعامل مع الاقتصاد السوري والأخطار باتت كبيرة. لكن المؤسف أن النظامين قد لا يتأثران، والخوف هو على الشعب اللبناني والسوري، والكلفة الاجتماعية في البلدين ستكون عالية ونحن نرى بوادر ذلك في الأسعار على

واشنطن، إيلي يوسف

يفترض بـ«قانون قيصر» أنه مصمم لمعاينة النظام السوري، إلى أن «يغير سلوكه ويدعّن للدخول بمسار سلمي لحل سياسي في سوريا»، حسب ما يقول مسؤولون في الإدارة الأميركية. لكن التداخل والتشابك بعشرات الاتفاقيات الثنائية التي وقعها زمن الوصاية السورية المباشرة، جعلت من «نزلة البرد» في سوريا تطرح لبنان في الفراش، حسب قول خبراء.

«قانون قيصر» كإداة قانونية قد لا يكون له الأثر المباشر على النظام السوري الواقع أصلاً تحت العقوبات الأميركية، ويات خارج المنظومة المالية والاقتصادية الدولية منذ نحو 10 سنوات. كما أنه نجح أيضاً في جر لبنان معه، الذي بدأ يخضع لعقوبات أميركية، فيما جعبة المشرعين الأميركيين تحفل بمشاريع قوانين يجري تحضيرها، وآخرها ما نشره «مكتب الدراسات الجمهورية» في الكونغرس الأميركي قبل أيام، رغم أن مسار تطبيقها لا يزال طويلاً.

يريد إخراج إيران من سوريا، وإغلاق الأمر المتصل من طهران إلى بيروت عبر بغداد ودمشق. وبما أنه لا يحدد بشكل واضح الكيانات والمؤسسات وحتى الأفراد الذين سيتعرضون لعقوباتها، فالاستثنائية قد تكون هي الطاغية، حسب بعض الخبراء. ويقولون: «قدم يفرضها حخب عشوائ، ما قد يؤدي إلى المزيد من

## ما الجديد في العقوبات وكيف سيتأثر بها المواطن السوري؟

إلى سوريا سيختصر بشدة، إذ ستضطر الأعمال التي تربطها صلات دمشق إلى التعامل مع المخاطر الجديدة. ويقول رجال أعمال إن شركاء أعمال آخرين في دول عربية أصابهم التوتر، وبدأوا يتخلون عن خطط للاستثمار في سوريا. كان شبح تطبيق العقوبات الجديدة أحد العوامل التي تسببت في انهيار العملة السورية في الآونة الأخيرة. كما أن إثراء السوريين في الخارج سيمتنعون عن استثمار أموالهم في وطنهم.

ومع تدهور الأوضاع الاقتصادية، تظهر أيضاً إمكانية حدوث موجة جديدة من الاضطرابات. وقد تجددت في السويداء في الآونة الأخيرة مظاهرات أي ضرر بالمواطنين.

الأموال. ويمكن رفع العقوبات إذا ما لبثت دمشق 6 مطالب، منها إنهاء قصف المدنيين والإفراج عن عشرات الألوف من المعتقلين، والسماح بعودة اللاجئين «أمنين مكرمين».

ما هو الأثر الاقتصادي؟ من المتوقع أن تعمل العقوبات على إثناء المستثمرين، بدرجة أكبر، عن دخول سوريا، وتعتمد عزلتها عن النظام المالي العالمي. ويقول خبراء في الشأن السوري إن العقوبات تقضي على أصل سبق أن داعب دمشق وموسكو في بدء حملة عالمية لإعادة البناء قبل مرحلة انتقال سياسي ترضي الغرب. ويقول مصرفيون إن لبنان الذي يعد معبراً تقليدياً للمسلع والتحويل

عمان - لندن، الشرق الأوسط،

يبدأ اليوم سريان أقسى العقوبات الأميركية على سوريا، بما يزيد الضغوط على الرئيس بشار الأسد، وهو يصارع أزمة اقتصادية متصاعدة بعد حرب في عامها العاشر. وتقول واشنطن إن العقوبات ستساعد في محاسبة الأسد وانصاره على جرائم حرب، في صراع سقط فيه مئات الالف القتلى. أما دمشق فتقول إن العقوبات تصعيد للحرب الاقتصادية على مواطنيها.

ما الذي سيتغير؟ تخضع سوريا بالفعل لعقوبات تفرضها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، جمدت أرصدة الدولة ومئات

## بيدرسن يحذّر من «مراجعة تدق أبواب» سوريا

## واشنطن تخير الأسد بين التسوية وعقوبات على نظامه وداعميه

خلال جلسة عبر الفيديو لأعضاء مجلس الأمن بالحديث عن «الانهيار الدراماتيكي للوضع الاقتصادي في كل أنحاء البلاد»، مشيراً إلى أنه خلال أسبوع واحد فقط، انخفض سعر صرف الليرة السورية في السوق بأكثر من الانخفاض الذي حصل خلال 9 سنين كاملة، مضيفاً أن معدل التضخم بلغ مستويات الذروة في الأشهر الستة الماضية. وقال: «تضرب الأزمة الاقتصادية كل جزء من سوريا، بصرف النظر عن سيطر على الأراضي، والنقدية المتخثرة». ولغث إلى وجود عوامل جديدة انضمت إلى هذه المشكلات والحالة الأساسية، ما دفع الاقتصاد إلى حافة الهاوية»، موضحاً أن «الأزمة المصرفية في لبنان المجاور لها تأثير كبير»، فضلاً عن تداعيات جائحة «كوفيد-19».

وكرر تحذير المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي ديفيد بيزلي من أنه «إذا تواصل التدهور، فإن المجاعة يمكن أن تدق على الأبواب». وأضاف أن «الحرب المتواصلة منذ عقد في سوريا أدت إلى تدمير شعب سوريا وبيئتها وبنيتها التحتية ونسيج مجتمعتها، صلات الثقة التي يقوم عليها أي اقتصاد»، معتبراً أن «المخاطر الاقتصادية في سوريا اتصفت أيضاً بالفساد وسوء الإدارة المالية والنقدية المتخثرة». ولغث إلى وجود عوامل جديدة انضمت إلى هذه المشكلات والحالة الأساسية، ما دفع الاقتصاد إلى حافة الهاوية»، موضحاً أن «الأزمة المصرفية في لبنان المجاور لها تأثير كبير»، فضلاً عن تداعيات جائحة «كوفيد-19».

والضربات الجوية الإسرائيلية داخل سوريا، ورأى أن جنوب البلاد يشهد نشاطاً لخلايا «داعش». وعودة التوتر إلى الشمال الغربي بعد الهدنة التي جلبتها روسيا وتركيا إلى المنطقة. وأمل في استمرار الهدوء في إدلب واماكن أخرى. وعبر بيدرسن عن استعداده لعقد وتيسير الجولة الثالثة من اجتماعات اللجنة الدستورية بقيادة ملكية سوريين، أملاً في عقد جلسة في جنيف ممكنة بحلول نهاية أغسطس (آب) المقبل. وقال: «ستواجه الأطراف السورية صعوبات كبيرة في حل مشكلات سوريا دون دبلوماسية حقيقية بين اللاعبين الدوليين الرئيسيين ذوي النفوذ»، مذكراً بأن «هناك 5 جيوش دولية لا تزال تعمل

استخدمه لارتكاب الفظائع الواسعة النطاق وانتهاكات حقوق الإنسان التي تحول دون حل سياسي وتقلل بشدة من احتمالات السلام». وأوضحت أن «العقوبات الإلزامية المخصصة عليها في قانون قيصر لحماية المدنيين في سوريا لعام 2019 هدفه ردع الجهات الشريفة التي تستمر في مساعدة وتمويل فظائع نظام الأسد ضد الشعب السوري»، مضيفاً أن «قانون قيصر يتضمن أحكاماً قوية لضمان عدم تأثر المساعدة الإنسانية بأي شكل من الأشكال»، مذكراً أن «قانون قيصر في حجب تمويل إعادة الإعمار وفرض عقوبات على النظام وداعميه المالىين».

نيويورك، علي جردى

حذر المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا، غير بيدرسن، من أن «المجاعة تدق الأبواب» في ظل انهيار اقتصادي واسع تشهده البلاد، بعد نحو 10 سنين من الحرب، فضلاً عن «التأثير الكبير» للأزمة المصرفية في لبنان، وتداعيات «قانون قيصر» الذي أقرته الولايات المتحدة، وبيدا سريانه اليوم، فيما خيّرت المندوبة الأميركية لدى المنظمة الدولية كيلى كرافت نظام الرئيس بشار الأسد بين متابعة المسار الدولي للمعلبية السياسية أو استمرار حجب تمويل عن إعادة الإعمار وفرض عقوبات على النظام وداعميه المالىين.

واستهل المبعوث الدولي إحاطته

## تركيا وروسيا تسيّران أطول دورية على طريق «إم 4»

أفقره: سعيد عبد الرزاق



مخيم أطمه للنازحين السوريين قرب الحدود التركية أمس (رويتزر)

سيرت القوات التركية والروسية (الثلاثاء)، أطول دورية عسكرية مشتركة على طريق حلب اللاذقية الدولية (إم 4) منذ انطلاق هذه الدوريات في 15 مارس (آذار) الماضي، بموجب اتفاق موسكو لوقف إطلاق النار في إدلب، الموقع في الخامس من الشهر ذاته بين تركيا وروسيا. وذكرت وزارة الدفاع التركية، في بيان، أنه تم تسيير الدورية المشتركة رقم 17 بمشاة عناصر برية وجوية من الجانبين التركي والروسي.

وأشارت إلى انفجار «جسم» لم يتم تحديده، تسبب باضرار طفيفة في إحدى المركبات التركية، وتم سحب المركبة إلى المنطقة الأمني.

وانطلقت الدورية من قرية ترنبية في ريف إدلب الشرقي، ووصلت إلى بلدة فريكة بريف إدلب الغربي، وسارت لمسافة تقرب من 40 كلم للمرة الأولى. كانت «هيئة تحرير الشام» أزالت جميع حواجزها على طريق «إم 4»، بشكل مفاجئ، يوم الأحد الماضي، دون الإعلان عن سبب لذلك.

وقالت مصادر محلية، إن انفجاراً مجهولاً وقع أثناء مرور الدورية المشتركة، ما تسبب في إعطاب عربة روسية مدرعة من عربات الدورية.

في الأثناء، أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» بأن طائرة حربية روسية شنت غارات بعد منتصف ليل الإثنين - الثلاثاء على محيط قرية الموزرة جنوب إدلب، دون معلومات عن خسائر بشرية، وأضاف أن القوات الحكومية كانت جدت صفها الصاروخي ليل الأحد الإثنين على مناطق في كفر عويد والروحية وبيجين وسقوهن والفطيرة ومحيط كنفرة في جنوب إدلب. وتشهد مناطق خفض التصعيد في شمال غربي سوريا هجمات متكررة من قوات النظام تستهدف مناطق سيطرة

الضرائع للشام»، مع غارات جوية روسية على جبل الزاوية جنوب مدينة إدلب. في سياق آخر، نظم أهالي قرى ريف رأس العين بمحافظة الحسكة السورية، مظاهرات ضد الفصائل المسلحة الموالية لتركيا، ما أدى إلى إصابة اثنين من برصاص الفصائل التي أطلقت النار لتفريق المظاهرات. وقال «المركز السوري» إن الفصائل الموالية لتركيا تعتدي على المواطنين وتسرق محاصيلهم الزراعية وتحرقها، بالإضافة إلى مصادرة المحاصيل من المزارعين الذين لا يملكون

## اتفاق على قمة افتراضية لرؤساء روسيا وتركيا وإيران

## تنسيق بين موسكو وطهران لمواجهة العقوبات على دمشق

موسكو: رائد جبر

أجرى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، جولة محادثات وصفها بأنها «بناءة ومفيدة» مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف، ركزت في جزء كبير منها على الوضع في سوريا، وترتبطت المرحلة المقبلة خصوصاً على الصعيد الجهود الممكنة لمواجهة تداعيات «قانون قيصر» الأميركي. وأعلن الطرفان عن اتفاق على ترتيب قمة افتراضية تجمع رؤساء روسيا وإيران وتركيا خلال الأسابيع المقبلة في إطار تنسيق الجهود المشتركة في سوريا.

لـ «تحركات أميركية أحادية لتعزير الضغوط خارج القانون الدولي»، وقال إن روسيا ستواصل عمل كل ما يوسعها لمواجهة هذه السياسة». وتطرق لافروف إلى القمة الافتراضية المنتظرة، وقال إن رؤساء البلدان الضامنة لمسار استئانة ياملون في عقد قمة مباشرة في طهران وفقاً لاتفاقيات سابقة، لكن «حتى تتوفر الظروف المناسبة لذلك، فقد توافقنا على الاقتراح المقدم (من إيران) لعقد قمة افتراضية قريباً». وزياد أن العمل جارٍ لتحديد موعدها وجدول أعمالها. لكنه أوضح رداً على سؤال حول احتمال أن تنسق اجتماع اللجنة الدستورية الذي دعا إليه المبعوث الدولي إلى سوريا غير بيدرسن في أغسطس (آب) المقبل، بأن القمة الثلاثية «ستكون قبل هذا الموعد بأي حال من الأحوال».

التعاون في سوريا، معرباً عن قلق إيراني بشأن محاولات واشنطن زيادة الضغوط على سوريا». وكان ظريف قد أبلغ وسائل إعلام روسية قبل اللقاء بأن طهران «ستعمل مع الأصدقاء على تطوير الوضع الاقتصادي في سوريا»، وأكد ظريف أن بلاده لديها اعتقاد قوي بأن الولايات المتحدة تفعل كل شيء لزعزعة استقرار المنطقة. وتابع: «نحن قلقون بشأن بعض التطورات السياسية والاقتصادية في سوريا، ومحاولات الولايات المتحدة فرض مزيد من الضغط، والضغط الاقتصادي على سوريا». وزياد: «نملك علاقات اقتصادية قوية مع سوريا وإيران اثنتاني في إيران ونحن وصادقاً نؤمن على الطريق تطوير الوضع الاقتصادي في سوريا وسنفتحل كل وسائل التعاون الاقتصادي بين إيران وسوريا».

وكان لافتاً أن ظريف ربط بين الوضع في سوريا مع تطورات الموقف في ليبيا، وقال إن إيران تتشارك وجهات نظير مع تركيا بشأن سبل حل الأزمة الليبية، وهو أمر تطرق إليه أيضاً الوزير لافروف رداً على سؤال حول احتمال نقل تجربة

الروسية سيرغي لافروف، جولة محادثات وصفها بأنها «بناءة ومفيدة» مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف، ركزت في جزء كبير منها على الوضع في سوريا، وترتبطت المرحلة المقبلة خصوصاً على الصعيد الجهود الممكنة لمواجهة تداعيات «قانون قيصر» الأميركي. وأعلن الطرفان عن اتفاق على ترتيب قمة افتراضية تجمع رؤساء روسيا وإيران وتركيا خلال الأسابيع المقبلة في إطار تنسيق الجهود المشتركة في سوريا.

التعاون في سوريا، معرباً عن قلق إيراني بشأن محاولات واشنطن زيادة الضغوط على سوريا». وكان ظريف قد أبلغ وسائل إعلام روسية قبل اللقاء بأن طهران «ستعمل مع الأصدقاء على تطوير الوضع الاقتصادي في سوريا»، وأكد ظريف أن بلاده لديها اعتقاد قوي بأن الولايات المتحدة تفعل كل شيء لزعزعة استقرار المنطقة. وتابع: «نحن قلقون بشأن بعض التطورات السياسية والاقتصادية في سوريا، ومحاولات الولايات المتحدة فرض مزيد من الضغط، والضغط الاقتصادي على سوريا». وزياد: «نملك علاقات اقتصادية قوية مع سوريا وإيران اثنتاني في إيران ونحن وصادقاً نؤمن على الطريق تطوير الوضع الاقتصادي في سوريا وسنفتحل كل وسائل التعاون الاقتصادي بين إيران وسوريا».

التعاون في سوريا، معرباً عن قلق إيراني بشأن محاولات واشنطن زيادة الضغوط على سوريا». وكان ظريف قد أبلغ وسائل إعلام روسية قبل اللقاء بأن طهران «ستعمل مع الأصدقاء على تطوير الوضع الاقتصادي في سوريا»، وأكد ظريف أن بلاده لديها اعتقاد قوي بأن الولايات المتحدة تفعل كل شيء لزعزعة استقرار المنطقة. وتابع: «نحن قلقون بشأن بعض التطورات السياسية والاقتصادية في سوريا، ومحاولات الولايات المتحدة فرض مزيد من الضغط، والضغط الاقتصادي على سوريا». وزياد: «نملك علاقات اقتصادية قوية مع سوريا وإيران اثنتاني في إيران ونحن وصادقاً نؤمن على الطريق تطوير الوضع الاقتصادي في سوريا وسنفتحل كل وسائل التعاون الاقتصادي بين إيران وسوريا».

## عون يدعو إلى «لقاء وطني» الأسبوع المقبل

## بري والحريري يؤكدان أولوية الحفاظ على «السلام الأهلي»

بيروت: كارولين عاكوم

بدأت رئاسة الجمهورية اللبنانية الإعداد لعقد «لقاء وطني جامع» في 25 يونيو (حزيران) الحالي، لبحث القضايا السياسية والاقتصادية والنقدية في البلاد، في وقت تتكثف اللقاءات السياسية على أكثر من خط على وقع تفاقم الأزمات. وزياد أمس، رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، رئيس مجلس النواب نبيه بري، وكان موضوع «اللقاء الوطني» حاضر أيضاً في سعي من رئيس البرلمان للعمل على خط جمع الحلفاء والخوصم. وكان تأكيد في لقاء بري - الحريري على «أن أولوية تقدم على أولوية حفظ السلم الأهلي وضروته تكثيف المساعي لواء أي محاولة تريد أخذ البلد نحو منزلقات الفتنة، وأن التخريب الذي يتناول

الملكات العامة والخاصة والتداول على المؤسسات مدان بكل المغاييس ولا يعبر عن وجه الناس». وقالت مصادر رئاسة الجمهورية لـ «التشرق الأوسط»: «إن اللقاء المزمع عقده يوم الخميس المقبل في قصر بعيداً هو بمبادرة من الرئيس ميشال عون تتشاور بشأنها مع رئيسي الحكومة والبرلمان حسان دياب ونبيه بري وذلك بهدف البحث في الأوضاع الراهنة والتطورات الأخيرة والتركيز على وحدة الصف في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ لبنان». ولفقت المصادر إلى أن الدعوات ستوجه إلى رؤساء الجمهورية والحكومة السابقين ورؤساء الأحزاب والكتل الممثلة في مجلس النواب وناخب رئيس البرلمان. وتولى رئيس مجلس النواب نبيه بري مهمة دعوة رؤساء الكتل

«وفق البروتوكول انطلاقاً من مبدأ فصل السلطات»، فيما ستقوم رئاسة الجمهورية بدعوة الشخصيات السياسية الأخرى، من رؤساء الجمهورية والحكومة السابقين. وأكد نائب رئيس البرلمان إليي الفرزلي، أهمية عقد طاولة الحوار في هذه المرحلة التي يمر بها لبنان، قائلاً لـ «التشرق الأوسط»: «إن خطوة كهذه من شأنها أن تعزز التحالف الوطني والاعتراف بالمرجعية الطائفية في ظل الأوضاع التي يعيشها لبنان». مشيراً إلى أن جدول الأعمال سيكون مركزاً على الأزمة السياسية والاقتصادية والمالية والنقدية التي يمر بها لبنان. وعن توقعاته بالتجاوب مع هذه الدعوة من الفرقاء السياسيين، قال الفرزلي: «لا قدرة لأي طرف على عدم

التجاوب مع هذا دعوة في هذه المرحلة الدقيقة التي يمر بها لبنان، وعلى ن يرفضها تحفل مسؤولية هذا الأمر». وفي رد على سؤال عما يمكن أن تقدمه طاولة الحوار بعدما عُقدت حوارات مماثلة وشُكّلت لجان عدة من دون التوصل إلى نتيجة، قال الفرزلي: «الجان التي تُشكّل تؤمن القاعدة التقنية لحل القضايا، أما طاولة الحوار فهي ستؤمن القاعدة السياسية». مضيفاً: «مع مستوى التحديات الذي يواجه لبنان لا بد أن تحقق أهداف هذه الطاولة وأبرزها التوافق السياسي»، مؤكداً أن «العمل في هذه الفترة ينصب على تخفيف كلفة الأزمة التي يعيشها لبنان». ما ستكون عليه ردود الفعل حيال اللقاء وكيفية التجاوب معه، قال النائب في حزب



من لقاء الرئيسين بري والحريري أمس (الوكالة الوطنية)

## خبير اقتصادي: الإجراءات النقدية لا تكفي ونحتاج إلى إجراءات سياسية

## الحكومة اللبنانية تحاول محاصرة أزمة الدولار أمنياً وقضائياً

بيروت: نذير رضا

تتضمن الحكومة اللبنانية خطة معالجة أمنية وقضائية لنجد من تدهور سعر صرف الليرة مقابل الدولار في السوق السوداء، إلى جانب الخطة الاقتصادية والإجراءات المالية لطماننة السوق، والحفاظ على استقرار سعر الصرف في السوق الموازية عند الرقم الذي حدده مصرف لبنان ونقابة الصرافين. ورغم تعميم نقابة الصرافين الموجّه إلى شركات ومؤسسات الصرافة، القاضي بصرف الدولار مقابل 3860 ليرة للشراء و3910 ليرة للبيع، فإن سعر الدولار سجل في السوق السوداء ارتفاعاً إلى حدود 4500 ليرة، وهو ما دفع الحكومة لمعالجة الملف

بمقاربتين: أولاهما اقتصادية مالية مع مصرف لبنان وجمعية المصارف عقدت أمس بالسراي الحكومي «لمعالجة سعر صرف الدولار، ووضخ العملة الصعبة في السوق»، إضافة -حسب ما قالته مصادر وزارية لـ «التشرق الأوسط»- إلى «تليلم العتبات المالية بين الحكومة والمصارف حول الخطة الاقتصادية الإنقاذية» التي أعدتها الحكومة، وترك المصرفيون الماضي قراراً بهذا الشأن ينفذ على محوريين: أولهما ملاحقة الصرافين في السوق السوداء الذين يتداولون العملة بأسعار أعلى من السعر المتفق عليه بين الصرافين الشرعيين ومصرف لبنان وتوقيفهم، وتكليف الأجهزة الأمنية بالقيام بذلك، فضلاً عن التشديد على صرافي الدرجة الأولى للالتزام بالاحتياطات والقرارات الرسمية حول هوية الأشخاص الذين ينوون إجراء عملية المبادلة. أما المحور الثاني، فيتمثل في تكليف الأمن العام بإجراء التحقيقات اللازمة مع وسائل الإعلام ومشغلي منصات مواقع التواصل الاجتماعي الذين أشاعوا أخباراً حول ارتفاع سعر العملة، وفيما قالت مصادر أمنية لـ «التشرق الأوسط» إن الأجهزة الأمنية تنفذ قرارات مجلس الوزراء، أشارت المصادر الوزارية إلى أن الهدف من هذا التحرك هو ضبط السوق، وزيادة ثقة المواطن بسعر العملة. ويرى كبير الاقتصاديين في «مجموعة بنك بيبيلوس»، الدكتور نسيف غبريل، أن كل هذه الإجراءات ضرورية، لكنه لا يستثني أزمة الثقة الحادة بالاستثمار اللبناني التي تسببت بآزمة السيولة، وتداول الدولار بخمسة أسعار في السوق، لافتاً إلى أن أزمة الثقة بدأت في أواخر 2017، وتفاقت في الأشهر الماضية، ما تسبب بآزمة الثقة، وبدلاً من معالجتها تدريجياً عبر إجراءات إصلاحية عاجلة وردت في مقررات مؤتمر «سيدر»، قال غبريل لـ «التشرق الأوسط»: إن الحكومة «لم تتحدث صدمة إيجابية بقراراتها لصخ سيولة وتعزيز الثقة»، لافتاً إلى أن بعض بنود المشروع الإنقاذي للحكومة تحفل فيه العبء المودعون والقطاع المصرفي.

## واشنطن ستراقب رد الفعل الرسمي والشعبي على العقوبات المفروضة على دمشق

## الحياد يخفف عن لبنان أكلاف «قانون قيصر»

بيروت: محمد شقير

المفاوضات مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض مالي لتمويل خطة التعافي لوقف الانهيار الاقتصادي والمالي. وعزز السبب إلى ما لإدارة الأميركية من نفوذ على صندوق النقد، وقال إن على قوى المعارضة أن تتعاطى بحيادية مع العقوبات حتى لو بادر محور «المانعة» بقيادة «حزب الله» إلى التصدي لها وأعلن انحراطه في الدفاع عن النظام السوري؛ لأنها تأتي في سياق الضغوط الأميركية على الرئيس بشار الأسد والنظام في إيران. وقال المصدر، إن لا مصلحة للبنان الرسمي والأطراف السياسية في محور «المانعة» أن يتصرف وكأنه في تواءم جمعه بالنظام السوري يتقاسم معه الأضرار المترتبة على فرض «قانون قيصر»، ورأى أن من السابق لأوانه استقراء الموقف الرسمي من هذا القانون من

دون أن يقلل من الموقف الذي أعلنه أمس الأمين العام لـ «حزب الله» حسن نصر الله والذي يفرض عليه عدم الاستهانة به والتعاطي معه وكأنه لم يكن. ولفقت المصدر السياسي إلى أن لبنان الرسمي أكان على مستوى الحكم أو الحكومة لا يزال يلوذ بالصمت ويفضل التريث إلى حين مقارنة لمضامين العقوبات الواردة في القانون، مع أن رد فعل الحكومة حين بادت نائمة رئيس الحكومة وزير الدفاع الوطني زينة عكر إلى توزيع نسخة عنه على الوزراء اقتصر على ضرورة تجنب الآثار السلبية الناجمة عن بدء تنفيذه وقطع الطريق على أن يفضّر منها لبنان. وقال إن الحكومة والحكم سيبادران إلى النظر في رزمة العقوبات الأميركية المفروضة على النظام السوري لتأكد ما إذا كانت تشمل شراء الطاقة الكهربائية من

سأل مصدر سياسي يتموضع في منتصف الطريق بين الموالاة والمعارضة، كيف سيتعامل لبنان الرسمي والقوى السياسية، خصوصاً المشاركة في حكومة الرئيس حسان دياب مع «قانون قيصر» الأميركي الذي يدخل اليوم حيز التنفيذ ويرفع منسوب العقوبات المفروضة على النظام السوري؛ وهل سينأى بنفسه عن تداعياته السلبية على الوضع الداخلي، أم أنه سيبادر إلى التصرف حياله وكأنه يستهدفه، وبالتالي ستسحب عليه هذه العقوبات».

سوريا لسد النقص الذي يعاني منه لبنان لتأمين تغذية عدد من المناطق بالخبز الكهربائي للحد من التقنين المفروض عليها. واعتبر أن المجتمع الدولي أو بعضه على الأقل سيتفاعل إيجاباً مع رزمة العقوبات لما لواشنطن من تأثير على عدد من الدول الأوروبية والعربية، إضافة إلى المؤسسات والمنظمات الدولية، وقال إن الإدارة الأميركية ستراقب عن كثب رد فعل لبنان الرسمي والشعبي وأن لا مصلحة للمعارضة في أن تقدم نفسها وكأنها وراء فرض هذه العقوبات.

وقال إن الموقف اللبناني على المستويين الشعبي والرسمي لن يتقدم أو يؤخر في تطبيق العقوبات، وإن كان الأمر يتطلب من الحكومة ممارسة أقصى درجات الحذر وعدم تقديم نفسها على أنها جزء من مشروع العقوبات.





## «الأوروبي» يطالب بالتحقيق في مقابر ترهونة الجماعية

## «الوفاق» و«الجيش الليبي» يستعدان لحسم معركة سرت

تحقيق مستقل فوري للتحقق من هذا الأمر، وتقديم المسؤولين عنه إلى العدالة، بحسب ما جاء في بيان صدر عن مكتبه في بروكسل من أنباء ليبيا، بالزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي بحماية المدنيين، والبنية التحتية المدنية. بدوره، عبر الأمين العام لبلدية سرت، عن قلق الحلفاء العميق من تزايد الدور الروسي في المتوسط، خصوصا في ليبيا. ووصف الوضع الميداني في ليبيا بـ«الخطير والمتفجر»، معبراً عن القلق بعد اكتشاف مقابر جماعية في شمال غربي البلاد.

مع نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، وأعلن الوفد، في بيان، من موسكو، دعم الجهود الروسية لمبادرة وقف إطلاق النار، والعودة للعملية السياسية، وفق مخرجات مؤتمر برلين الدولي وإعلان القاهرة. من جهة ثانية، عبر الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي عن القلق الشديد جراء الإعلان عن مقابر جماعية في ليبيا، فيما شد التكتل الأوروبي على ضرورة إجراء تحقيق فوري ومستقل.

شديدة إلى أن الأحياء السكنية الواقعة جنوب طرابلس وطريق المطار شهدت العديد من حوادث انفجار الألغام، التي أودت بأرواح عناصر من الهندسة العسكرية أثناء عمليات تفكيكها ونازحين عادوا إلى منازلهم. إلى ذلك، دخل الجيش الوطني والحكومة الموازية الموالية له في شرق البلاد، برئاسة عبد الله الثني، على خط المفاوضات التركية - الروسية، حيث التقى، أمس، نائب رئيس مجلس النواب الليبي، أحمد حومة، وعبد الهادي الحويج وزير الخارجية بالحكومة الموازية، ومندوب القيادة العامة للجيش الوطني

السراج، بل يصدر أوامره إليه في هذا الخصوص». وتابع المسماري، في تصريحات تلفزيونية، مساء أول أمس، أن قوات الوفاق «تريد الوصول إلى منطقة الحقول النفطية في الصحراء الليبية، والضغط على أوروبا، ومحاولة فرض نفسها اقتصادياً من خلال السيطرة على سواحل ليبيا لإرسال المتطرفين والمهاجرين غير الشرعيين». ميدانياً، أعلنت «عملية بركان الغضب»، التي تشنها قوات «الوفاق»، مساء أول من أمس، مقتل مواطن، وإصابة آخر، إثر انفجار لغم في طريق الخطر،

وأكد المركز الإعلامي لفرقة «عمليات الكرامة» لـ«الجيش الوطني»، مقتل مرتزق سوري برتبة نقيب إثر ضربة جوية من قبل سلاح الجو، استهدفت نقطة تجمع للمرتزقة في محاور غرب مدينة سرت ليبيا. في غضون ذلك، استمر حفر في إرسال مزيد من التعزيزات العسكرية إلى قوات الجيش في هذه المنطقة، حيث وصلت أول من أمس قوات «الكتيبة 302 صاعقة»، لتتضم إلى قوات الجيش الموجودة بالفعل في المدينة، القريبة من موانئ رئيسية لتصدير الطاقة الرئيسية في ليبيا على ساحل

تقوم بها منذ الأسبوع الماضي تمهيدا لشن هجوم يستهدف قوات «الجيش الوطني». وأوضح المسؤول العسكري، الذي رفض تعريفه، أن المعركة المقبلة ستشهد حضوراً عسكرياً تركيا «هو الأوسع من نوعه»، منذ بدء القتال حول طرابلس قبل نحو 14 شهراً، مشيراً إلى وجود بارجات حربية تركية، وتدشين ضباط أتراك لمنظومات دفاع جوي، وزرع الغام في المناطق التي توجد فيها قوات «الوفاق»، التي قال مسؤولون فيها إن عناصرها التي تنتشر في محيط مدينة سرت بانت تجد بنحو 50 كيلو متراً فقط عن مركز المدينة.

القاهرة: خالد محمود بروكسل: عبد الله مصطفى

يستعد طرفا النزاع في ليبيا لحسم الصراع العسكري بينهما حول مدينة سرت الاستراتيجية، وسط البلاد، حيث عززت حكومة «الوفاق»، برئاسة فائز السراج، المدعومة من تركيا، من حجم وطبيعة قواتها في مواجهة قوات الجيش الوطني، بقيادة المشير خليفة حفتر.

وقال قائد ميداني بالجيش الوطني، إن «العد التنازلي لمعركة سرت بدأ»، لافتاً إلى أن قوات «الوفاق» بدأت في المرحلة الأخيرة من استكمال التحضيرات، التي

## «الوفاق» أكدت مقتل أكثر من 30 شخصاً خلال الأسبوعين الماضيين

## سكان جنوب طرابلس يخوضون «حرباً غير متكافئة» ضد الألغام



جانب من عمليات إزالة الألغام في منطقة صلاح الدين جنوب طرابلس (أ.ف.ب)

## إردوغان بحث هاتفياً الأزمة الليبية مع ميركل

## تركيا تسعى لضم إيطاليا إلى معسكرها في ليبيا

أنقرة إلى جانب «الحكومة الليبية الشرعية»، برئاسة السراج، وتقديم مختلف أنواع الدعم لها بما في ذلك الدعم العسكري، بتعليمات من الرئيس رجب طيب أردوغان. في الوقت ذاته، أعلنت شركات الطاقة الكهربائية التركية استعدادها لمواصلة أعمالها المتعلقة بإنشاء محطات توليد الكهرباء في المناطق التي تسيطر عليها حكومة السراج. وأفادت شركة «جاليك»، التركية للطاقة الكهربائية، في بيان أمس، بأن أول أعمالها في ليبيا بدأ عام 2014 وذلك بإنشاء محطة الخمس للطاقة الكهربائية الواقعة على بُعد 100 كيلومتر شرق العاصمة طرابلس، وجرى تسليمها عام 2018.

من الأزمة في ليبيا. فقد دعمت حكومة الوفاق بقوة عند دخولها طرابلس في نهاية مارس (آذار) 2019، لكن تقدم الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، وسيطرته على الأغلبية الساحقة للحقول النفطية والموانئ النفطية، وإقليمي برقة وفرن، إضافة إلى عدد من المدن في المنطقة الغربية، قبل الانسحاب منها مؤخراً، دفع روما إلى مراجعة مواقفها، فبدأت منذ نحو سنة محاولات للعب دور الوساطة ما يحتم عليها التزام الحياد. واستقبلت وزارة الدفاع التركية زيارة دي مايو، في الإعلان مساء أول من أمس، عن إجراء الغوصات التركية والإيطالية تدريبات بحرية في إطار تعزيز التعاون بين البلدين. وقالت الوزارة، في بيان: «لقد أجرت الغوصات التابعة للبحريتين التركية والإيطالية تدريبات بحرية مشتركة في مياه البحر المتوسط في 13 يونيو (حزيران) الجاري».

أفتره: سعيد عبد الرازق

يجري وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو، اليوم، مباحثات مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو، تتناول عدداً من القضايا والملفات المهمة في المنطقة، وفي مقدمتها الأزمة في ليبيا، في وقت أجرى فيه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس، اتصالاً مع الفيدديو كونفرانس» مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل لبحث التطورات في ليبيا. وقال بيان لندائرة الاتصالات في الرئاسة التركية إن أردوغان وميركل بحثا الوضع في ليبيا ومنطقة شرق المتوسط. وأكد المتحدث باسم ميركل أنه تم الاتفاق على العمل من أجل تعزيز عملية السلام، التي ترعاها الأمم المتحدة للوصول لحل سياسي في ليبيا. فيما أعلنت ميركل

في مساحة 5 هكتارات (50 ألف متر مربع)، وما زلنا نقوم بعمليات التنظيف والتأمين للمنطقة تبعاً». مضيفاً أنه يصعب حصر منطقة الألغام لأن «معظم المناطق جنوب طرابلس وضعت فيها الألغام ضد الأفراد، أو عيون محلية الصنع، وقد استخدم العدو جميع الطرق في وضع الغام شديدة الخطورة وحديثة غير موجودة في ليبيا من قبل».

بالاستمرار في دفع إيجار منزل بسبب غلاء المعيشة وضيق مالي. ولقي المئات حتفهم، وشرد حوالي 200 ألف شخص منذ أن شنت قوات حفتر هجوماً للسيطرة على طرابلس في أبريل (نيسان) 2019، والذي انتهى بالانسحاب منها، ومن غرب ليبيا بالكامل مطلع يونيو (حزيران) الجاري. واتهمت حكومة الوفاق الوطني قوات حفتر بزرعة الغام في كافة المواقع التي دخلتها، وطلبت مساعدة دولية في عمليات نزع الألغام. بينما لم تصدر قوات حفتر تعليقاً رداً على الاتهامات. وقال السعيد أحمد بجوي، رئيس فريق تفكيك المتفجرات بوزارة الداخلية بحكومة الوفاق «قمنا بين منطقة صلاح الدين والسدرة بتفكيك الغام، ورفع مخلفات الحرب

القاهرة: «الشرق الأوسط»

رغم أن الحرب التي استمرت عاماً وأكثر، ووضعت أوزارها في غرب ليبيا بين قوات حكومة «الوفاق الوطني» وقوات «الجيش الوطني الليبي» بقيادة المشير خليفة حفتر، فإن معاناة سكان جنوب العاصمة الليبية طرابلس، لا تزال مستمرة بسبب الألغام التي وضعها المحاربون. وشهد جنوب طرابلس العشرات من حوادث انفجار الألغام، وخلال الأسبوعين الماضيين قتل أكثر من 30 شخصاً، وجرح أكثر من 60 بينهم حالات حرجة، جُلب من المدنيين جنوب العاصمة، بحسب وزارة الصحة. وعبرت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا عن قلقها من استخدام عبوات ناسفة، «تتعمد» استهداف المدنيين في طرابلس. وأكدت في بيان صحافي أنها «قلقاً للغاية

حبال تقارير تفيد بمقتل، أو إصابة ساكني منطقتي عين زارة وصلاح الدين في طرابلس جراء انفجار عبوات ناسفة مبتكرة وضعت في منازلهم أو بالقرب منها». وتعد منطقة الخلة في جنوب طرابلس من أكثر المناطق، التي شهدت مواجهات عنيفة بين قوات حكومة الوفاق وقوات حفتر، وأكثرها تضرراً نظراً لموقعها الاستراتيجي، إذ تشكل حلقة وصل بمناطق مهمة تجاورها، مثل طريق المطار وصلاح الدين والسدرة. يقول هشام سليمان، الذي يعمل مدرسا في أكثر من 25 عاماً، إن فرقة بالعودة إلى منزله «سرعان ما تلاشيت، وشعرت بانقباض في قلبي» أمام حجم الدمار الذي خلفته آلة الحرب. وأضاف سليمان لمراسل

مشتركة لإطعام ما يصل إلى عشرة آلاف من اللاجئين وطالبي اللجوء العالقين في ليبيا، «إقراراً بالانعكاسات الاجتماعية-الاقتصادية الحادة لاكوفيد - 19» في ليبيا، إضافة إلى تداعيات النزاع الأفراد، وبدأت أولى عمليات توزيع المواد الغذائية أول من أمس في حي السراج بطرابلس، الذي يضم عشرات اللاجئين وطالبي اللجوء، إضافة إلى مهاجرين من آسيا وأفريقيا جنوب الصحراء يملأون عبور البحر المتوسط وصولاً إلى أوروبا، ويقومون في ليبيا في ظروف مروعة. وقالت وكالتا الأمم المتحدة إن المساعدات لهؤلاء ضرورية لأن معظمهم «لم يتمكنوا من إيجاد أي عمل يومي إذ عائلاتهم وسط فرض حظر للتجول والارتفاع الهائل لأسعار المواد الغذائية والسلع الرئيسية».

في غرضون ذلك، نشرت وكالة أنباء «الأنفاصول» صورا لما قالت إنها المساعدات ميليشيات «الوفاق»، ضمن عملية «دروب النصر» العسكرية. لتحرير مدينة سرت والتحصينات في منطقتي أبو قرين والوشة. كما نشرت الوكالة مجموعة من الصور لفريق إزالة الألغام والمتفجرات التركي في غرب ليبيا. وأكد المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية التركي، عمر تشيليك، استمرار وقوف

الصحافة الفرنسية، وهو يتجول في منزله بحذر: «أصبحت بخيبة أمل، ليس جراء خسارتي المنزل وتعرضه للدمار فقط، بل للحالة التي خلفتها الحرب في منطقتي، وكان نبركا عملاقاً ضربها وترك فيها هذا الدمار غير المسبوق». وتابع سليمان أثناء تفقده زاوية المكتب في غرفة الاستقبال، منصفها بعض ما نجا من الحرق، والحسرة تعلق وجهه المرمق: «يعلم الله وحده وعالته كيف بنيت هذا المنزل... لقد أخذ مني كامل مدخراتي عمري، وأكثر من 10 أعوام، واليوم صار خراباً بفعل الحرب التي لا شأن لي وعائلتي بها». وحثم رافعا رأسه للسماء: «لله الشئكي وحده. ندم منزلي وزرعت لي غمماً حوله... لكنني ستحمل المخاطر وأجهز نصف منزلي السليم، لأنه لا طاقة لي

مشتركة لإطعام ما يصل إلى عشرة آلاف من اللاجئين وطالبي اللجوء العالقين في ليبيا، «إقراراً بالانعكاسات الاجتماعية-الاقتصادية الحادة لاكوفيد - 19» في ليبيا، إضافة إلى تداعيات النزاع الأفراد، وبدأت أولى عمليات توزيع المواد الغذائية أول من أمس في حي السراج بطرابلس، الذي يضم عشرات اللاجئين وطالبي اللجوء، إضافة إلى مهاجرين من آسيا وأفريقيا جنوب الصحراء يملأون عبور البحر المتوسط وصولاً إلى أوروبا، ويقومون في ليبيا في ظروف مروعة. وقالت وكالتا الأمم المتحدة إن المساعدات لهؤلاء ضرورية لأن معظمهم «لم يتمكنوا من إيجاد أي عمل يومي إذ عائلاتهم وسط فرض حظر للتجول والارتفاع الهائل لأسعار المواد الغذائية والسلع الرئيسية».

على الإساءة للدولة المصرية ورئيسها، ولالجيش الليبي، والمشير خليفة حفتر، والتهافت باسم ميليشيات السراج في مشهد هين». ورأى بكري أن «أقل رد فعل هو طرد سفير حكومة السراج من القاهرة، وتعيين السفير الذي يختره وزير الخارجية الليبي عبد الهادي الحويج، باعتبار أنه يتبع الحكومة الشرعية، التي حصلت على موافقة مجلس النواب الليبي الشرعي».

في غضون ذلك، أعرب نبيهة مكرم، أول من أمس، عن «مصر لا تصمت أمام أي اعتداء يتعرض له المصريون في الخارج، وتقوم باتخاذ مواقف عملية». وقالت مكرم خلال مشاركتها في اجتماع لجنة الشؤون العربية بمجلس النواب المصري: «بالتأكيد لن يمر الفيدديو على خير، والدولة المصرية لا تسمح بالاعتداء على المصريين بالخارج». ومن جانبه قال رئيس مجلس النواب، الدكتور علي عبد العال، إن مصر «لن تفرط في حق أبنائها، ونحن من نحدد توقيت ومكان الرد... واصبروا».

القاهرة: محمد نبيل حلمي وسوسن أبو حسين

## الجنرال المتقاعد تراسك حذر من اتفاق على «التقسيم» بين روسيا وتركيا عسكري أميركي: نحتاج إلى التحرك في ليبيا قبل فوات الأوان

دول ترى واشنطن أنها تساعد في الحد من اعتماد أوروبا على الغاز الطبيعي الروسي، بحسب تراسك.

الظهور مجدداً، والتسبب في زيادة نفسي فيروس «كورونا» في أنحاء البلاد «وأي من هاتين الحالتين، أو كليهما، يمكن أن يدفع بتدفقات جديدة من اللاجئين نحو أوروبا». مضيفاً أنه من الممكن أن تقوم تركيا بفرصاً عسكرياً أيضاً رأساً تقسيم ليبيا فيما بينهما، والقيام بعملية مماثلة لعملية استانة التي بدأتها الدولتان من أجل تحديد مصير سوريا، من دون دور للولايات المتحدة.

واشنطن - القاهرة: «الشرق الأوسط»

اتسم موقف الولايات المتحدة بالفوض واللامبالاة بالنسبة لما يحدث في ليبيا التي يشهد الوضع فيها تصاعداً متزايداً بنذر يتحوّل إلى حرب بالوكالة، في ظل قيام تركيا بدعم حكومة الوفاق الوطني يقودها فائز السراج. بهذا الخصوص، يقول توماس تراسك، الجنرال الأميركي المتقاعد النائب السابق لقائد العمليات الخاصة الأميركية، في تصريحات نقلتها وكالة الصحافة الألمانية أمس، إنه لم يعد بمقدور الولايات المتحدة الآن عدم تغيير موقفها الذي يتيح لروسيا وتركيا موائمة قدم مهمة استراتيجياً في منطقة شرق البحر المتوسط.

## الأمم المتحدة تطالب بالتحقيق في تجاوزات بحق عمال مصريين في ليبيا برلمانيون مصريون يدعون إلى طرد سفير حكومة السراج

والصنف تراسك أن الدبلوماسيين الأميركيين «لم يفهموا بأي جهد فيما يتعلق بالقتال الدائر في ليبيا، واكتفوا في الغالب بتبني المبادرات الأوروبية الداعية لوقف إطلاق النار، وبدوا مؤخراً في تنسيق السياسة مع تركيا. وفي ظل هذه الظروف، تقدمت تركيا وروسيا لملاء الفراغ في ليبيا، ولكن منهما أهدافه. فظنراً لخوف أردوغان من انهيار حكومة إسلامية ريفية لحكومته، عزز الدعم العسكري لقوات السراج بقوة. وفي المقابل، ضمنت تركيا اتفاقاً ثنائياً يعترف ظاهرياً بمطالبها الإقليمية الساحلية في شرق البحر المتوسط».

وتداولت حسابات مصرية وليبية خلال الأيام القليلة الماضية مقطعا مصورا لمجموعة من العمال المصريين وهم يتعرضون لـ«التعذيب والعنف على يد ميليشيات موالية لحكومة (الوفاق) في مدينة ترهونة بنهمته دعم الجيش الليبي، والعمل في صفوفه»، وفقاً لما ذكرته وسائل إعلام مصرية. ورأت بعثة الأمم المتحدة، أمس، أن الواقعة «تعد انتهاكاً لالتزامات ليبيا بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان بشأن حظر التعذيب والمعاملة، أو العقوبة اللاإنسانية أو المهينة»، ورحبت بالبيان

الصادر عن وزارة الداخلية في حكومة الوفاق في الشأن نفسه، ودعت السلطات المحلية في طرابلس إلى إجراء تحقيق فوري، والكشف عن مصير هؤلاء الأشخاص ومكان وجودهم، وضمان معاملتهم وفقاً للمعايير الدولية. وكان فتحي باشاغا وزير الداخلية الليبي في حكومة الوفاق برئاسة فائز السراج، قد قال الأحد، إن وزارته ستتحقق في الواقعة، متعهداً بأنه في حال تاكدت صحة مقطع الفيديو المتداول للواقعة، فإن قواته «سوف تقوم بإلقاء القبض على مرتكبي سوء المعاملة». وشهد برلمان مصر أمس جلسة عاصفة مناقشة طلب إحاطة، قدمه النائب مصطفى بكري إلى وزارة الخارجية المصرية لتوضيح «سبب الإبقاء على سفير حكومة فائز السراج (الوفاق الوطني) بالقاهرة»، قد قال أنها «حكومة غير شرعية، بالإضافة إلى الانتهاك الصارخ لحقوق الإنسان، الذي حدث عندما قامت ميليشيات السراج باختطاف 200 مواطن مصري مقيم بليبيا، وتعذيبهم وإجبارهم

في غضون ذلك، أعرب «المجلس القومي لحقوق الإنسان»، في مصر عن «قلق» إزاء الفيديو الذي نشر على وسائل التواصل الاجتماعي، والذي يظهر تعذيب عشرات العمال المصريين في مدينة ترهونة» الليبية، مطالبا «بعثة الأمم المتحدة» في ليبيا بد إجراء تحقيقات مستقلة حول الانتهاكات، التي ترتكب ضد العمال المصريين، باعتبارها مخالفة للقانون الدولي لحقوق الإنسان، واتفاقية مكافحة التعذيب، والعمل على تقديم مرتكبي هذه الجرائم إلى العدالة حتى لا يفلت مرتكبوها من العقاب».

الصادر عن وزارة الداخلية في حكومة الوفاق في الشأن نفسه، ودعت السلطات المحلية في طرابلس إلى إجراء تحقيق فوري، والكشف عن مصير هؤلاء الأشخاص ومكان وجودهم، وضمان معاملتهم وفقاً للمعايير الدولية. وكان فتحي باشاغا وزير الداخلية الليبي في حكومة الوفاق برئاسة فائز السراج، قد قال الأحد، إن وزارته ستتحقق في الواقعة، متعهداً بأنه في حال تاكدت صحة مقطع الفيديو المتداول للواقعة، فإن قواته «سوف تقوم بإلقاء القبض على مرتكبي سوء المعاملة». وشهد برلمان مصر أمس جلسة عاصفة مناقشة طلب إحاطة، قدمه النائب مصطفى بكري إلى وزارة الخارجية المصرية لتوضيح «سبب الإبقاء على سفير حكومة فائز السراج (الوفاق الوطني) بالقاهرة»، قد قال أنها «حكومة غير شرعية، بالإضافة إلى الانتهاك الصارخ لحقوق الإنسان، الذي حدث عندما قامت ميليشيات السراج باختطاف 200 مواطن مصري مقيم بليبيا، وتعذيبهم وإجبارهم

الصادر عن وزارة الداخلية في حكومة الوفاق في الشأن نفسه، ودعت السلطات المحلية في طرابلس إلى إجراء تحقيق فوري، والكشف عن مصير هؤلاء الأشخاص ومكان وجودهم، وضمان معاملتهم وفقاً للمعايير الدولية. وكان فتحي باشاغا وزير الداخلية الليبي في حكومة الوفاق برئاسة فائز السراج، قد قال الأحد، إن وزارته ستتحقق في الواقعة، متعهداً بأنه في حال تاكدت صحة مقطع الفيديو المتداول للواقعة، فإن قواته «سوف تقوم بإلقاء القبض على مرتكبي سوء المعاملة». وشهد برلمان مصر أمس جلسة عاصفة مناقشة طلب إحاطة، قدمه النائب مصطفى بكري إلى وزارة الخارجية المصرية لتوضيح «سبب الإبقاء على سفير حكومة فائز السراج (الوفاق الوطني) بالقاهرة»، قد قال أنها «حكومة غير شرعية، بالإضافة إلى الانتهاك الصارخ لحقوق الإنسان، الذي حدث عندما قامت ميليشيات السراج باختطاف 200 مواطن مصري مقيم بليبيا، وتعذيبهم وإجبارهم

الصادر عن وزارة الداخلية في حكومة الوفاق في الشأن نفسه، ودعت السلطات المحلية في طرابلس إلى إجراء تحقيق فوري، والكشف عن مصير هؤلاء الأشخاص ومكان وجودهم، وضمان معاملتهم وفقاً للمعايير الدولية. وكان فتحي باشاغا وزير الداخلية الليبي في حكومة الوفاق برئاسة فائز السراج، قد قال الأحد، إن وزارته ستتحقق في الواقعة، متعهداً بأنه في حال تاكدت صحة مقطع الفيديو المتداول للواقعة، فإن قواته «سوف تقوم بإلقاء القبض على مرتكبي سوء المعاملة». وشهد برلمان مصر أمس جلسة عاصفة مناقشة طلب إحاطة، قدمه النائب مصطفى بكري إلى وزارة الخارجية المصرية لتوضيح «سبب الإبقاء على سفير حكومة فائز السراج (الوفاق الوطني) بالقاهرة»، قد قال أنها «حكومة غير شرعية، بالإضافة إلى الانتهاك الصارخ لحقوق الإنسان، الذي حدث عندما قامت ميليشيات السراج باختطاف 200 مواطن مصري مقيم بليبيا، وتعذيبهم وإجبارهم

الصادر عن وزارة الداخلية في حكومة الوفاق في الشأن نفسه، ودعت السلطات المحلية في طرابلس إلى إجراء تحقيق فوري، والكشف عن مصير هؤلاء الأشخاص ومكان وجودهم، وضمان معاملتهم وفقاً للمعايير الدولية. وكان فتحي باشاغا وزير الداخلية الليبي في حكومة الوفاق برئاسة فائز السراج، قد قال الأحد، إن وزارته ستتحقق في الواقعة، متعهداً بأنه في حال تاكدت صحة مقطع الفيديو المتداول للواقعة، فإن قواته «سوف تقوم بإلقاء القبض على مرتكبي سوء المعاملة». وشهد برلمان مصر أمس جلسة عاصفة مناقشة طلب إحاطة، قدمه النائب مصطفى بكري إلى وزارة الخارجية المصرية لتوضيح «سبب الإبقاء على سفير حكومة فائز السراج (الوفاق الوطني) بالقاهرة»، قد قال أنها «حكومة غير شرعية، بالإضافة إلى الانتهاك الصارخ لحقوق الإنسان، الذي حدث عندما قامت ميليشيات السراج باختطاف 200 مواطن مصري مقيم بليبيا، وتعذيبهم وإجبارهم

## إيران تحذر «الطاقة الدولية» من قرار يدعم تفتيش موقعين سريين

لم يتبن مجلس حكام وكالة الطاقة الذرية أي قرار ينتقد إيران منذ عام 2012. ويعد مثل هذا القرار رمزياً بدرجة كبيرة، إلا إنه قد يكون مقدمة لإحالة الخلاف إلى مجلس الأمن الدولي؛ الهيئة الوحيدة التي يمكنها فرض عقوبات.

وجاء في بيان غريب أبدي أن طلب الوكالة تمكينها من دخول الموقعين «يستند إلى اتهامات من إسرائيل»؛ العدو اللدود للوكالة. وقال إن معلومات إضافية قدمتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية لدعم طلبها ليست سوى بعض الصور بالألوان الصناعية التجارية، والتي لا تحتوي على أسباب مقنعة.

ورغم الخلاف بشأن الموقعين، فإن الوكالة تقول إنها لا تزال قادرة على دخول المنشآت النووية لإيران لمراقبة أنشطتها الحالية، بموجب التفويض الممنوح لها في الاتفاق التاريخي بين إيران والدول العظمى الذي تم التوصل إليه في 2015. لكن الاتفاق يشهد خلافات منذ انسحاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب منه قبل عامين وإعادة فرضه عقوبات اقتصادية صارمة على إيران. وردت إيران بالتخلي تدريجياً عن كثير من التزاماتها التي ينص عليها الاتفاق، بينها مستوى تخريب مخزونها من اليورانيوم وكميته.

وتتهم إيران شركاءها الأوروبيين في الاتفاق (فرنسا والمملكة المتحدة وألمانيا) بعدم القيام بخطوات كافية للتخفيف من آثار العقوبات الأميركية.

وتعتقد أجهزة مخابرات أميركية ووكالة الطاقة أن إيران كان لديها برنامج سري منسق لتطوير أسلحة نووية أوفتته عام 2003، وساهم حصول إسرائيل على ما تصفه «دارتشف»؛ العمل النووي الإيراني السابق في منح الوكالة معلومات إضافية عن أنشطة طهران السابقة. وفي بيانه: قال غريب أبدي إن الدفع باتجاه القرار يمكن أن يتسبب في «تعبيرات وصعوبات» على مستقبل اتفاق 2015. ونقلت وكالة «رويترز» عن دبلوماسي غربي أنه «لا يمكن للأوروبيين الجلوس متفرجين فحسب من دون فعل أي شيء».

لندن، «الشرق الأوسط»

انتقدت إيران قراراً يتوقع اقتراحه خلال اجتماع مرتقب للوكالة الدولية للطاقة الذرية يحض طهران على السماح بوصول مفتشين إلى موقعين يشبه بينهما كانا يؤويان في الماضي أنشطة نووية غير معلنة.

ودعا المدير العام للوكالة رافاييل غروسي، في مستهل اجتماع مجلس حكام الوكالة، أول من أمس، «إيران إلى التعاون الفوري والنام مع الوكالة» لافتاً إلى أن إيران امتنعت عن التجاوب مع طلب الوكالة لفترة 4 أشهر، ولم ترد على تساؤلات منذ عام.

وأظهرت مسودة قرار تنوقلت بعد اجتماع لمجلس الحكام أول من أمس أن فرنسا وبريطانيا وألمانيا تريد توبيخ إيران في الوكالة الدولية للطاقة الذرية بسبب رفضها السماح للمفتشين بالدخول إلى الموقعين.

وأصدرت الوكالة التابعة للأمم المتحدة تقريرين هذا العام توجه فيهما اللوم لإيران على الإحجام عن الرد على تساؤلات عن أنشطة نووية وقعت قبل نحو عقدين، قبل توقيع الاتفاق النووي في 2015، في 3 مواقع، وعلى رفضها دخول المفتشين موقعين من هذه المواقع.

وتدعو مسودة القرار، المؤرخة في 10 يونيو (حزيران) الحالي، إيران إلى التعاون الكامل وبسرعة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وتطلب من طهران السماح بدخول المواقع المحددة والوفاء بالتزاماتها بموجب البروتوكول الإضافي؛ في إشارة لخصوص تنظيم مهمة الوكالة وأنشطتها في إيران. وقال مندوب إيران لدى الأمم المتحدة في فيينا، كاظم غريب أبدي، إن الاقتراح هذا القرار الهادف لدعوة إيران للتعاون مع الوكالة... مخيب للأمل ويحمل نتائج عكسية تماماً، محذراً في بيان من أنه في حال تم تبني القرار، فلن يكون لدى إيران «أي خيار سوى اتخاذ الإجراءات المناسبة، وهو أمر سيحتفل عواقبه رعاة هذا النوع من الأساليب السياسية والمخترعة»، من دون أن يفصح عن طبيعة هذه الإجراءات.



وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره الإيراني محمد جواد ظريف في مؤتمر صحفي في موسكو أمس (رويترز)

على القواعد» الذي يقوض حجر الزاوية للعدالة والاحترام المتبادل الذي وضع أسلافنا أساسه للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة». وكان ظريف، وصل إلى العاصمة الروسية موسكو، صباح الثلاثاء، في أول زيارة لمسؤول أجني إلى روسيا منذ بدء تطبيق الحجر الصحي. في الأثناء، دعا ميخائيل أوليانوف، ممثل روسيا لدى المنظمات الدولية في فيينا، المجتمع الدولي والأطراف المعنية بالاتفاق النووي مع إيران إلى حمايته من تهديدات «المسار التدميري» للولايات المتحدة. وجاءت دعوة أوليانوف أثناء اجتماع افتراضي لمجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، شد فيه على ضرورة إيجاد سبل للتسويق مع طهران بهدف حماية الاتفاق.

«ثمرة جزء من ضغوط» وأن «تطورات خطيرة»، اتهم الولايات المتحدة وإسرائيل ودولاً أخرى، بـ«ممارستها» على الوكالة.

وشدد ظريف على أن اللقاء كانت نتيجة «الحاجة إلى تبادل الأفكار والتعاون لمنع وصول السياسة إلى النتيجة المطلوبة لمصممين وهو تدمير الاتفاق النووي»، لافتاً إلى أن «أهداف مشتركة» بين إيران وروسيا والصين ودول أخرى حول التطورات الأخيرة.

وقال لافروف خلال المؤتمر الصحفي: «نوقع اليوم وثيقة مهمة - إعلان روسيا الاتحادية وجمهورية إيران الإسلامية بشأن زيادة دور القانون الدولي. إننا نعتبرها ذات أهمية كبيرة، بالنظر إلى المحاولات المستمرة من قبل عدد من الدول لتعزيز المفهوم العيب «النظام العالمي القائم

من جانبه قال ظريف إن «واشنطن منذ تولي الرئيس دونالد ترامب الرئاسة تواصل سياستها من الخروج من الالتزامات الدولية ومحاولات تقويض أسس الاستقرار في العالم. وقال إن موسكو وطهران مصممات على مواجهة السياسة الأميركية التي تضرب بالاستقرار ليس فقط في المنطقة بل في كل العالم».

وشن هجوماً على «التحالف الأميركي الإسرائيلي» الذي قال إن بلاده تواجهه. وقال ظريف لاحقاً للتلفزيون الإيراني إن الاتفاق النووي وتطوراتها الحالية، بما فيها خطوة «الطاقة الدولية»، أخذ الحيز الأكبر من مشاوراته مع نظيره الروسي.

ويوجه ظريف انتقادات لخطوة الوكالة، ووصف تقريرها الأخير، بأنه استمر فشل التوصل لاتفاق. وقال وزير الخارجية المصري سامح شكري، إن بلاده ستضطر لبحث خيارات أخرى للجلوس إلى مجلس الأمن» مؤكداً أن الموقف الإثيوبي «لا يبشر بنتائج إيجابية». وكان وزير الري السوداني ياسر عباس قد كشف عن خلافات في الجوانب الفنية المتعلقة بالزامية الاتفاقية وطرق تعديلها، بيد أنه عاد وأكد التقدم الكبير المحرز في الملفات الفنية المتعلقة بأمان السد، والماء الأول للسد والتشغيل طويل الأمد، وتبادل البيانات والدراسات البيئية الجوفية الثلاثة على تكليف الفرق القانونية على مواصلة المداوات بحضور المراقبين. وقال وزير الري السوداني، إنه تم التوافق على معظم الجوانب الفنية المتعلقة بعملية الملء خلال السنين العادية والسنين الجافة، عدا بعض التفاصيل الصغيرة. وأوضح أن كمية المياه المتدفقة خلال السنة هي التي تحدد عدد

أجرى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف جولة محادثات أمس في موسكو مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف، ركزت في جانب منها على الملف النووي الإيراني و«اليات تعزيز التعاون الثنائي في مواجهة الضغوط الأميركية المتزايدة».

وحمل لافروف بقوة على الولايات المتحدة في مؤتمر صحافي مشترك عقده الوزيران في ختام اللقاء، وقال إن محاولات واشنطن تمديد حظر الأسلحة المفروض على إيران، «غير قانونية وليست لها أفاق».

وزاد أن الولايات المتحدة «لم تكتف بالخروج الأحادي من خطة العمل الدولية التي تم اعتمادها في قرار مجلس الأمن، لكنها تواصل ممارسة الضغوط على الأطراف الأخرى لحملها على المساعدة في تقويض الاتفاق، كما تقوم بمعاقبة الإيرانيين الذين التزموا بتنفيذ ما عليهم بموجب الاتفاق الدولي».

وإلى جانبها قال ظريف إن «الولايات المتحدة تريد معاقبة إيران من خلال الترويج لمبادرات غير مشروعة وغير قانونية على الإطلاق، بما في ذلك حظر الأسلحة»، مضيفاً: «اعتقد أن هذه محاولة ليس لها أفاق من وجهة نظر القانون الدولي، ونحن نستغل جميع الإمكانيات، التي يوفرها القانون الدولي، لتحقيق العدالة».

ووجد لافروف التأكيد على موقف موسكو الداعي لضرورة الحفاظ على الاتفاق النووي الإيراني. وقال إن موسكو سوف «تعمل كل بوسعها حتى لا يتم تقويض الاتفاق النووي ومواصلة التعاون مع طهران في مواجهة الضغوط».

وقال وزير الخارجية الروسي إن العلاقات الاقتصادية والتجارية تتطور مع إيران، رغم العقوبات والشروط الأميركية.

## تصريح سوداني يُبشّر بـ«تقدم جزئي» في المفاوضات

# مصر تلمسك باتفاق قانوني شامل يلزم إثيوبيا بحفظ «حقوقها المائية»

وهذا ما تفاوض عليه حالياً». ويعد سد (الروصيرص) من أكبر السدود للتوليد الكهربائي والمائي في البلاد. وقدم عباس شرحاً لقيادة الأحزاب السياسية حول التطورات في مفاوضات سد النهضة بين الدول الثلاث، حضره عدد من خبراء ومهندسي الري. وأكد حرص الوفد المفاوض الذي إبلاغ الشعب السوداني بقيادة العمل السياسي بتفاصيل ما يجري حول مجريات ملف السد لتوحيد الجبهة الداخلية خلف موقف البلاد.

كما شدد الوزير على أن المفاوضات تجري وفق مصالح السودان أولاً وخيراً، مبرزاً أن الجهات المعنية أكثر حرصاً على الاعتدال عن أي محاولات للاستقطاب.

من جانبها، أعلنت «قوى إعلان الحرية والتغيير»، المرجعية السياسية للحكومة الانتقالية في البلاد مساندتها لوفد المفاوض في القضية التي وصفها بالحساسية. وطالب وزير الري السابق كمال علي خلال مشاركته عبر الهاتف، بضرورة التحوط لأي موقف أحادي يصدر من أي طرف.

للمفاوض المصري والسوداني، لافتاً إلى القرار الوزاري الذي اتخذ من مجلس وزراء الخارجية في مارس (آذار) الماضي، ووجه الانتقاد للولم إلى الجانب الإثيوبي لأنه لم يلتزم بالمسار التفاوضي. وتنفوخ مصر من تانير سلبى محتمل للسد على تدفق حصتها السنوية من مياه نهر النيل، البالغة 55,5 مليار متر مكعب، بينما يحصل السودان على 18,5 مليار. في المقابل تقول إثيوبيا إنها لا تستهدف الإضرار بمصالح مصر، وإن الهدف من بناء السد هو توليد الطاقة الكهربائية.

من جهة أخرى دعا وزير الري السوداني ياسر عباس، القوي السياسية والشارع للاصطفاف خلف موقف البلاد في ملف سد النهضة بوصفها قضية وطنية لا تحتمل التجاذبات السياسية.

وأشار إلى أن فوائد سد النهضة للسودان «أكبر من مساوئه بشرط الوصول إلى اتفاق قبل الملء الأول والتشغيل». مضيفاً: «نحن مطمئنون من سلامة وأمان السد في مرحلة التصميم والإنشاء، لكن يبقى الوصول لسلامة تشغيل سد (الروصيرص) بعد الملء الأول،



أحرزت المحادثات «تقدماً كبيراً في الجوانب الفنية» لسد النهضة (أ.غ.ب)

وقال السفير حسام زكي، الأمين العام المساعد للجامعة: «إن الإدارة المصرية للمفاوضات اتسمت بكثير من الحكمة والتفعل، ولكن مع الأسف تعنت الجانب الإثيوبي ومماطلته أوصلنا لهذه النقطة».

وأبدى زكي، في تصريحات لوكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية (الرسمية)، دعم الجامعة

على أن يكون هناك تواصل بين الدول الثلاث خلال الشهور القادمة لحسم النقاط العالقة الخاصة بكيمياء التصريف في السنوات العادية والجافة، والزام التطبيق والية فض المنازعات».

وأضاف الخبير، في تصريحات له: «هذا يذكّرنا باتفاق واشنطن حيث التصريح باننا

السنوات التي سبقت فيها ملء السد، منوهاً إلى تضمين الدراسات والأثار البيئية في المستقبل في وثائق المفاوضات. وأشار عباس إلى أن السودان اقترح «رفع التفاوض لمستوى رؤساء الوزراء إذا لم يحدث توافق، إلا أن إثيوبيا ومصر فضلنا مواصلة التفاوض».

واتفقت أديس أبابا مع ما صرح به الوزير السوداني، وحسب وكالة الأنباء الإثيوبية فقد توصل اجتماع اليوم الخامس، أول من أمس (الاثنين)، إلى «قواعد ملء المرحلة الأولى، وحجم التدفق البيئي، والمبادئ التوجيهية لملء المرحلة الأولى، وقواعد إدارة الجفاف، وقواعد سلامة السدود، والأثر البيئي والاجتماعي لدراسات التقييم ودخول الإرشادات والقواعد حيز التنفيذ».

وأكدت إثيوبيا «ضرورة اتباع نهج يضمن المسؤولية المشتركة لحسم النقاط العالقة الخاصة بكيمياء التصريف في السنوات العادية والجافة، والزام التطبيق والية فض المنازعات».

ورجح خبير المياه المصري عباس شراقي، صدور بيان خلال الساعات القادمة عن «اتفاق جزئي يركز على الملء الأول والتشغيل،

القاهرة: محمد عبده حسنين الخروط: محمد أمين ياسين

استأنفت مصر وإثيوبيا والسودان، أمس، المفاوضات الثلاثية حول «سد النهضة»، لليوم السادس، حيث جرت مناقشة «الأمر القانونية»، بعد أن أحرزت المحادثات «تقدماً كبيراً في الجوانب الفنية»، حسب وزير الري والموارد المائية السودانية ياسر عباس.

وتتسكك القاهرة بـ«توقيع اتفاق شامل لملء وتشغيل السد، ليُلزم إثيوبيا قانونياً، بحماية حقوقها المائية، قبل البدء بملء الخزان المُنزق في بوليكو (تموز) المقبل»، وفقاً لمصدر مسؤول تحدث لـ«الشرق الأوسط». مؤكداً «ضرورة إتمام كل الجوانب الفنية والقانونية لاتفاق، ومن ضمنها البية فض المنازعات، قبل الإعلان عن أي نتائج إيجابية للمفاوضات».

وتجري المفاوضات، عبر الفيديو كونفرنس، بحضور مراقبين من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وجنوب أفريقيا (رئيسة الاتحاد الأفريقي). واستنقت مصر اجتماع، أمس،

## عمدة كاسل تلقى تهديدات بسبب تأييده سياسات الهجرة

# محاكمة متطرفين يمينيين في قضية اغتيال سياسي ألماني

عام 2019. ووصف التقرير اليمين المتطرف بأنه الخطر الأكبر على الولاية. وقال التقرير إنه تم تسجيل «ازدياد ملحوظ وثابت لجرائم ينفذها اليمين المتطرف؛ من بينها تهديدات إرهابية». وعدد التقرير نحو 1900 شخص مصنفين من اليمين المتطرف، في زيادة عن 200 شخص عن العام الذي سبق؛ ضد المسلمين ومن هم من أصول مهاجرة.

وزعم إديس الجرائم التي العنصرية وجرائم الكراهية في ألمانيا، فإن النقاش حول هذا الأمر كان خافتاً. لكن في الأيام الماضية، انعكست المظاهرات الأميركية على خلفية مقتل المواطن الأميركي الأفريقي جورج فلويد، نقاشات واسعة حول العنصرية في ألمانيا، الموجهة ضد السود، ولكن أيضاً ضد المسلمين ومن هم من أصول مهاجرة. وازدادت الجرائم التي تستهدف المهاجرين والناشطين إلى جانب اللاجئين مؤخراً. وفي فبراير (شباط) الماضي، قتل يميني متطرف 9 أشخاص معظمهم من المسلمين بعد أن فتح النار على مهينين للمخارجية. قبل أن يقتل والدته ثم نفسه. وتصف المخابرات الألمانية خطر اليمين المتطرف في ألمانيا بأنه «بات الأكبر، وتجاوز بكثير الخطر الإسلامي (المتطرف)». وكان صدر، أول من أمس، تقرير استخباراتي عن ولاية بادن فورتمبيرغ يقيم الوضع الأمني في

عليه. ويحاكم شتيفان، البالغ من العمر 46 عاماً، بتهم أخرى؛ منها محاولة قتل لاجئ عراقي عبر طعنه بسكين في ظهره من الخلف، ما تسبب في إصابات بالعمود الفقري للشاب. ونجح المحققون في ربط شتيفان بهذه الجريمة بعد أن عثروا على السكين الذي طعن به اللاجئ في منزله الذي كانوا يفتشونه بعد اغتيال لويكه.

ويقول الادعاء إن شتيفان نفذ جرميته بسبب «مواله اليمينية المتطرفة وكرهه للاجئين». وكان حكم عليه عام 1993 بمحاولة الاعتداء على مركز للاجئين بقبليته. يأتي هذا في وقت دعا فيه الرئيس الألماني فرنتز فالتر شتاينماير إلى مواجهة العنصرية بشكل أكثر فعالية، وقال خلال نقاش بقره في قصر «بلفو» ببرلين: «لا يكفي ألا تكون عنصريين، يجب أن تكون معادين هذه للعنصرية». ودعا الألمان إلى الرد على من يتكلم بعنصرية واتخاذ خطوات لمواجهة.

الخلف. ويواجه ماركوس تهما تتعلق بمساعدة شتيفان وخرق قانون التسليح عبر تدريب شتيفان على استخدام السلاح.

وقتل لويكه بسبب دفاعه عن اللاجئين وتأييده سياسة المستشارة ميركل بفتح الباب أمام دخول مئات الآلاف من السوريين عام 2015 إلى ألمانيا. وكانت اليمينيون المتطرفون يندأولون على نطاق واسع شريط فيديو للويكه قبل مقتله، يلقي فيه كلمة يبرر فيها سياسة اللاجئين، ويقول إن «من يعارض هذه السياسة يمكنه أن يغادر البلاد». وتلقى عمدة كاسل تهديدات كثيرة من يمينيين متطرفين قبل أن يتم اغتياله.

وبعد اعتقاله: اعترف شتيفان بأنه أطلق النار على السياسي، ولكنه تراجع عن أقواله لاحقاً، وقال إن ماركوس هو من أطلق النار. ومن المفترض أن تستمر محاكمته هذه حتى أكتوبر (تشرين الأول) المقبل على الأقل، وبعدها يصدر الحكم

برلين: راغدة بهنام

بعد عام على الجريمة التي هزت ألمانيا وأكدت مدى مخاطر اليمين المتطرف، انطلقت أمس محاكمة المتهمين بقتل السياسي الفالتر لويكه المنتمي لحزب المحكومة العليا بمدينة فرانكفورت. ومثل المتهمان «شتيفان» و«ماركوس ه» أمام القاضي وهما يرتديان الكمامات، ولكن قبل أن تبدأ المحاكمة انتهت بعد أن طلب محامي الدفاع عن المتهمين تعليق المحاكمة لحين استبدال القاضي الذي وصفه محامي الدفاع بأنه «مستحاز». وتتهم شتيفان بقتل السياسي الذي كان ينتمي للحزب الحاكم بدوافع يمينية متطرفة. وأطلق المتهم النار على لويكه المنتمي لحزب ميركل في حديقة منزله بمدينة كاسل بولاية هسن الغربية. وقتل السياسي الذي كان يشرغل منصب عمدة المدينة، بعد أن أصيب برصاصة في رأسه من

## «أطباء بلا حدود» توقف أنشطتها في مستشفى أفغاني تعرض لهجوم دام

كابل، «الشرق الأوسط»

وأعلنت منظمة «أطباء بلا حدود» أنها ستوقف أنشطتها في مستشفى بكابل، حيث قتل مسلحون، الشهر الماضي، 25 شخصاً، بينهم أمهات، في هجوم على مركز للتوليد. وأعربت المنظمة، المتخصصة في تقديم المساعدات الطبية، عن خشيته من أن تتحول هدفها لهجوم آخر بعد الهجوم على مستشفى «دشتي بارشني» في كابل في 12 مايو (أيار). وداهم ثلاثة مسلحين المنشأة في هجوم في وضع النهار آثار تدميراً دولياً، وتسبب بصدمة في بلاد اعتادت على الحرب منذ عقود. وأوضحته المنظمة، التي تدير مستشفى التوليد، أن 16 من الضحايا أمهات «قتلوا في شكل منهي» في الاعتداء الذي استمر لساعات. وذكرت «أطباء بلا حدود» أن المنشأة كانت أحد أكبر مشاريعها في العالم، وشهدت

ولادة 16 ألف طفل في عام 2019 فقط. لكن المنظمة أعلنت، الاثنين، أنها قررت وقف كافة أنشطتها في المستشفى خشية استهدافها مجدداً. وقالت المنظمة، في بيان، إن «القرار جاء على أساس أنه فيما لم تظهر معلومات عن جثث أو دوافع الهجوم، فإن الأمهات والأطفال الرضع وموظفي المستشفى كانوا هدفاً للمتعهد، وإن هجمات مماثلة ربما تحدث في المستقبل». ولم تعلن أي حركة مسؤوليتها عن الهجوم، لكن الرئيس الأفغاني أشرف غني، اتهم «طالبان» و«متشدد تنظيم «داعش» بالوقوف خلفه، فيما اتهم المبعوث الأميركي الخاص أفغانستان زلمي خليل زاد، تنظيم «داعش». وقال المدير العام لـ«أطباء بلا حدود» تيري الأفورت دوفيرج، «كنا ندر أن وجودنا في أفغانستان لن يخلو من مخاطر، لكننا لم نستطع تصديق أن شخصاً ما سيستغل الضعف المطلق لنساء في وشك الولادة

## رفض مطالب تقليل ميزانياتها ورفع الحصانة... والكونغرس يدرس مشروعات موازية ترمب يرسم 3 مسارات لإصلاح الشرطة



ترمب بعد توقيع الأمر التنفيذي في واشنطن أمس (أ.ب.)

وبالتزامن مع الأمر التنفيذي الرئاسي، يناقش الجمهوريون في اجتماع اللجنة القضائية بمجلس الشيوخ مشروعات قوانين حول إصلاح الشرطة. ويقوم السيناتور سكوت بيشنر بالجهود لجمع التأييد لتشريعات تنص على منع الشرطة من اقتحام المنازل من دون استدعاء ومنع أسلوب الخنق في القبض على المشتبه بهم، وجعله جريمة كراهية فيدرالية، وإنشاء قاعدة بيانات وطنية لحوادث استخدام الشرطة للعنف. وفي المقابل، يعمل الديمقراطيون في مجلس النواب على مشروع قانون يحظر الخنق واقتحام المنازل بالقوة في قضايا المخدرات الفيدرالية، ويطلب أيضاً خفض الحصانة المنوطة لرجال الشرطة، وتسهيل متابعة الإجراءات الجنائية والمدنية ضد الشرطة، وإنشاء قاعدة بيانات لسوء سلوك رجال الشرطة، ووضع كاميرات الجسم للضباط كافة، بما فيها القوات الحكومية والمحلية، وتسهيل إجراء تحقيقات مستقلة داخل أقسام الشرطة المحلية، وجعل النقل غير المشروع كراهية اتحادية. ومن المقرر أن تناقش اللجنة القضائية بمجلس النواب مشروع القانون خلال الأسبوع الحالي، وأن يتم التصويت عليه الأسبوع المقبل.

يحافظون على الأمن، ويحققون سائلين. وراى أن المعايير الجديدة الواردة في قرارى التنفيذى تعد المعايير الأعلى والأقوى على وجه الكرة الأرضية. وأشاد الرئيس بكثير من عبارات الثناء بعمل رجال الشرطة وتضحياتهم وما يتعرضون له من مخاطر خلال ممارسة عملهم، وأورد بعض الأمثلة على مقتل بعض الضباط أثناء أداءهم إنقاذ الأرواح خلال هجمات 11 سبتمبر (أيلول). وقال إن «عمل الشرطة أصعب وظيفة على وجه الأرض، ولا بد من تقديم العرفان لمن يضحون بحياتهم كل يوم لتوفير الأمن وإقرار القانون». وأكد أنه «لن يتم التسامح مع نهب المتاجر ومع حالات العنف والتدمير للممتلكات العامة». وعادته في إظهار المقارنة بين ما تقوم به إدارته وما قامت به إدارة الرئيس السابق باراك أوباما، قال ترمب إن إدارة أوباما ونائبه جو بايدن «لم تحاول خلال 8 سنوات القيام بإصلاح الشرطة، لأنهم لم تكن لديهم أى فكرة عن كيفية القيام بذلك، وما قمنا به اليوم هو خطوة كبيرة لم يتم اتخاذها من قبل، ونحن نكسر نماذج القتل السابقة».

وخبراء لمراقبة رجال الشرطة والمساهمة في إصلاح إدارات الشرطة. وشدد على معارضته الواضحة لطلب بعض الديمقراطيين بحل إدارات الشرطة. وقال: «الأميركيون يعرفون جيداً أنه من دون شرطة مستعم الفوضى، ونحتاج للتأكيد على هذه الحقائق، ودعم رجال الشرطة من الرجال والنساء الذين

وقال ترمب: «لا أحد يعترض على أنه يوجد بعض رجال الشرطة السيئين، لكنهم نسبة ضئيلة جداً لا يمكن مقارنتها برجال الشرطة الجيدين، وما نحتاجه ليس قاموا باستخدام العنف حتى لا يتم قبولهم في إدارات شرطة أخرى، وسنوجه أموالاً لمساعدة من يعاني من أمراض نفسية، وسنوفر أموالاً للاستعانة بموظفين مدنيين

والنظام، وأن يتم ذلك بإنصاف وعدالة، مشيراً إلى أنه عمل مع قادة الكونغرس الجمهوريين، ومن بينهم السيناتور تيم سكوت (الجمهوري الوحيد من أصول أفريقية)، ومع وزير العدل ويليام بار، للخروج بمشروعات قوانين في الكونغرس أيضاً لإصلاح إدارات الشرطة. ووعد بالعمل مع الكونغرس لتنفيذ هذه الإصلاحات.

مقرح السيناتور الجمهوري تيم سكوت بإلغاء إعادة تعيين الضباط المتورطين بسوء السلوك واستخدام العنف في إدارات أخرى في الشرطة. وأوضح ترمب أن الأمر التنفيذي يركز على 3 مسارات، الأولى يكفل توجيه بعض الحوافز المالية من الحكومة الفيدرالية لإدارات الشرطة التي تنفذ المعايير الجديدة، ومن وقف استخدام الخنق، وخفض تكتيكات القبض على المشتبه بهم، وتوفير التدريب لرجال الشرطة، والثاني هو إنشاء قاعدة بيانات للضباط الذين يتم اتهامهم بسوء السلوك لمنع إعادة انضمامهم لإدارات أخرى في الشرطة، وأخيراً تشجيع توظيف إدارات الشرطة لموظفين مدنيين وإخصائين لتتبع الضباط الذين لديهم تاريخ من الاستخدام المفرط للقوة في جميع أنحاء الولايات المتحدة. ويشمل الأمر التنفيذي إنشاء نظام وطني لإصدار شهادات تمنح إدارات الشرطة حوافز مالية في حال تنفيذها لمعايير الممارسات الجديدة.

واشنطن، هبة القديس بحضور عدد كبير من قادة الكونغرس ورؤساء نقابات وجمعيات الشرطة، وقّع الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، في حديقة الرّزهور بالبيت الأبيض، أمراً تنفيذياً حمل عنوان «شرطة آمنة لمجتمعات آمنة»، رسم 3 مسارات لإصلاح الشرطة بعد احتجاجات واسعة وأعمال عنف، إثر مقتل موقوف أفريقي أميركي على يد شرطي أبيض. ويتضمن القرار معايير جديدة لاستخدام الشرطة للقوة، بهدف تشجيع ممارسات أفضل لرجال الشرطة، ويخصص أموالاً فيدرالية لإصلاح عمل إدارات الشرطة وإنشاء قاعدة بيانات لتتبع الضباط الذين لديهم تاريخ من الاستخدام المفرط للقوة في جميع أنحاء الولايات المتحدة. ويشمل الأمر التنفيذي إنشاء نظام وطني لإصدار شهادات تمنح إدارات الشرطة حوافز مالية في حال تنفيذها لمعايير الممارسات الجديدة. ولم يتطرق الأمر التنفيذي إلى مطالب تخفيف الحصانة المنوطة لضباط الشرطة، بما يمكن الأفراد من رفع الدعاوى القضائية ضدهم. وأشار مسؤولون في البيت الأبيض إلى رفض الرئيس ترمب هذا المطلب بشدة أو تقليل وخضف ميزانيات إدارات الشرطة. وكحلّ بديل، تقبل

نسفت كوريا الشمالية، أمس، مكتبا أقيم لتحسين العلاقات مع كوريا الجنوبية، وكان بمثابة «سفارة» فيما وصفته بأنه «أنفجار رائع» بعد أن هددت باتخاذ إجراءات إذا مضت الجماعات المنشقة قدما في حملتها لإرسال منشورات دعائية مهينة للرئيس الكوري الشمالي كيم جونج أون إلى أراضيها. ونكرت وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية أن مكتب الاتصال الذي يقع في مدينة كايسونج داخل حدود كوريا الشمالية، والمغلق بسبب تفشي «كورونا» منذ مطلع العام «تم تدميره بالكامل». وقالت وكالة «رويترز» إن تسجيل فيديو من كاميرات مراقبة واستطلاع بالأبيض والأسود نشرته وزارة الدفاع الكورية الجنوبية أظهر انفجاراً ضخماً، بدا أنه هدم بنائية مؤلفة من 4 طوابق. كما بدا أن الانفجار تسبب أيضاً في انهيار جزئي لبنانية أخرى مجاورة، مؤلفة من 15 طابقاً، كانت تستخدم مقراً لإقامة مسؤولين مع كوريا الجنوبية عملاً في مكتب الاتصال. وكان المكتب بمثابة سفارة للدولتين المتعديتين منذ فترة طويلة، ويملك تدميره انتكاسة كبرى لجهود رئيس كوريا الجنوبية مون جيه - إن، لجذب الشمال صوب مسار التعاون. وعقد مجلس الأمن الوطني في كوريا الجنوبية اجتماعاً طارئاً، أمس، وقال إن سيول ستردّ بصرامة إذا استمرت بيونغ يانغ في تصعيد التوتر. وقال نائب مدير مجلس الأمن الوطني،

## تقليل واشنطن جنودها في ألمانيا يستنفر برلين و«الأطلسي»

وأكد ترمب، أول من أمس، أنه يعتزم خفض الجنود الأميركيين في ألمانيا، من نحو 35 ألفاً حالياً، إلى 25 ألفاً. لكنه لم يعط تفاصيل عما إذا كان سيعد هؤلاء الجنود إلى الولايات المتحدة، أم يعيد نشرهم في دول أوروبية أخرى، من ضمن الحلف. وكانت صحيفة «دول ستريت جورنال» نقلت عن مسؤولين أميركيين أن بعض هؤلاء الجنود سيعاد نشرهم في بولندا، بينما سيعود جزء آخر إلى الولايات المتحدة. وفي تبريره لسحب هذه القوات المتمركزة في ألمانيا منذ ما بعد الحرب العالمية الثانية، لفت ترمب إلى أن نشر هؤلاء الجنود «يكلف الولايات المتحدة كثيراً»، وفي المقابل، فإن ألمانيا لا تنفق 2 في المائة من ناتجها الإجمالي على الإنفاق العسكري، كما هي توصيات «الناتو» لدوله.

ولم يحدد ترمب تاريخاً لسحب القوات، لكنه أشار إلى أنه لن يبدأ إلا إذا زادت ألمانيا من إنفاقها العسكري. وتحدث كذلك عن الغائض التجاري الألماني، قائلاً إن برلين «تعاملنا بشكل سيئ» فيما يتعلق بالتجارة، مضيفاً أن «هذا يعني أننا نتنازع من خلال الناتو ومن خلال التجارة».

وتحرق الرئيس الأميركي كذلك إلى خط أنابيب الغاز «نورد ستريم 2» الذي ينقل الغاز الطبيعي إلى ألمانيا مباشرة بآبار تحت بحر البلطيق. وتنتقد واشنطن وبروكسل المشروع بشكل كبير، وتقولان إنه يجعل برلين «أسيرة» لموسكو. وفرضت الولايات المتحدة عقوبات على الشركات التي تبني الأنابيب نهاية العام الماضي، ما دفع بشركة سويسرية إلى الانسحاب من المشروع المتوقف منذ ذلك الحين. وقال ترمب: «لماذا تدفع ألمانيا مليارات الدولارات لروسيا مقابل الطاقة، وفي المقابل علينا نحن أن نحمي ألمانيا من روسيا؟ كيف من المفترض أن ينجح هذا الأمر؟ لا يمكن أن ينجح».

وتريد واشنطن من برلين أن تشتري الغاز الطبيعي الأمريكي عوضاً عن روسيا، إلا أن هذا الأمر سيكلفها أكثر بسبب البعد الجغرافي وبنوعية الغاز الأميركي. وتقول برلين إن مشروع «نورد ستريم 2» اقتصادي محض، وترفض التراجع عنه، رغم الانتقادات الأوروبية والأميركية. من ألمانيا بانتقادات داخلية كذلك في الولايات المتحدة، وحتى من قبل جمهوريين. وقال النائب الجمهوري عن تكساس، ماك ثورنبري، إن «التهددين التي فرضها روسيا لن تنقل، ونحن نؤمن بأن الإشارات بضعف التزام الولايات المتحدة مع الناتو ستشجع روسيا على مزيد من الاعتداءات والانتهازة».

وضعت النائبة الجمهورية لين تشيني، ابنة نائب الرئيس الأميركي الأسبق ديك تشيني، صوتها إلى منقذتي القرار. وقالت إن «سحب الجنود والتخلي عن حلفائنا ستكون له عواقب وخيمة، ويقوي خصوماً، ويريد من حلفائنا أن يتخلوا عن حلفهم».

ردت برلين على إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب بتخفيض عدد قوات بلاده المتمركزة في ألمانيا، مشددة على أن الوجود الأميركي «مهم للأمن، وليس فقط لأمن الولايات المتحدة، وخصوصاً أمن أوروبا». وكان ترمب أنهى أياماً من الجدل في ألمانيا حول مصير الجنود الأميركيين المنتشرين لديها، ليؤكد قرار سحب جزء منهم، مشدداً على امتعاضه من «عدم دفع» برلين تعهداتها المالية للحلف الأطلسي، وهو سبب رئيسي لقراره، إلا أنه أشار كذلك إلى عدد من المواضيع الخلاف، مثل خط أنابيب الغاز الجديد مع روسيا «نورد ستريم 2» والغائض التجاري الألماني مع بلاده.

وكانت كيم يو جونج، شقيقة الزعيم الكوري الشمالي، أعلنت قبل أيام أن «المشهد المناوئ لمكتب التنسيق المشترك بين الشمال والجنوب سيظهر قريباً، وهو منهار تماماً». ويرى محللون أن بيونغ يانغ تسعى إلى خلق أزمة مع سيول، وقت لا تزال المفاوضات بشأن الملف النووي مع واشنطن متوقفة. وقال ليف إريك إيرلي، الأستاذ في جامعة أوها في سيول، إن «كوريا الشمالية بدأت دوامة استفزاز مع مراحل من التصعيد»، واصفاً تفجير مكتب الارتباط بأنه «ضربة رمزية للمصالحة بين الكوريتين والتعاون». وأضاف أن «نظام كيم يوجه أيضاً رسالة مفادها أن الولايات المتحدة لن تحظى بامتياز تاجيل التعامل مع ملف كوريا الشمالية خلال ما تبقى من السنة».

في مختلف مؤسسات الدولة، في حملة تواجه انتقادات واسعة من المعارضة، وحلفاء تركيا في الغرب والمنظمات الحقوقية الدولية، التي تقول إن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان استغل المحاولة الفاشلة لسحق جميع معارضيه.

في السياق ذاته، اعتدت الشرطة التركية على عشرات من عائلات وأقارب ضحايا ومصابي محاولة الانقلاب الفاشلة حاولوا الظاهر أمس أمام المقر الرئيس للحزب الحاكم في أنقرة للمطالبة بالتعويضات التي وعدت بها الحكومة عقب محاولة الانقلاب وجمعتها باسمهم عبر حملات تبرع. وخلال المظاهرة التي جاءت قبل شهر من ذكرى محاولة الانقلاب الفاشلة، اشتكت قوات الشرطة مع المظاهرين؛ ما أسفر عن إصابة شخصين، وتم اعتقال العشرات. وكان قتل في محاولة الانقلاب الفاشلة 248 شخصاً وأصيب أكثر من ألفين آخرين.

على صعيد آخر، تواصلت لليوم الثاني على التوالي، أمس، مسيرة المعارضة التي انطلقت من الدرة وإسطنبول (شمال غرب) وهكاري (جنوب شرق) في طريقها إلى أنقرة تحت شعار «مسيرة الديمقراطية ضد الانقلاب»، للمطالبة بالديمقراطية والاحتجاج على الانقلاب عليها بعد قرار البرلمان بإسقاط عضوية 3 نواب من المعارضة.

## لوّحت بتصعيد عسكري بعد تدمير مكتب الاتصال... وكوريا الجنوبية تحملها التبعات بيونغ يانغ «تفجر» العلاقات مع سيول

لكنها لم تعلن خططاً حتى الآن لإجراء اتصالات دبلوماسية رفيعة المستوى. وقال تشاو ليجيان، المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، أمس، خلال إفادة صحافية يومية في بكين، إن بلاده تأمل في تحقيق السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية. ونقلت وسائل إعلام حكومية في كوريا الشمالية عن الجيش قوله إنه يدرس «خطة عمل» لإعادة دخول المناطق التي أُخليت من السلاح بموجب اتفاقية بين الكوريتين، و«تحويل الخط الأمامي إلى حصن».

ووجهت وزارة الدفاع في سيول نداءً إلى بيونغ يانغ للالتزام باتفاق 2018 الذي نض على وقف كل الأعمال العدائية» وتفكيك عدد من المنشآت في المنطقة منزوعة السلاح شديدة التحصين بين البلدين.

تريكة تعتقل عسكريين وتقمع ذوي ضحايا الانقلاب

أفترقه سعيد عبد الرازق

أصدرت السلطات التركية، أمس، أوامر اعتقال بحق 318 شخصاً غالبيةهم من صفوف الجيش التركي بشبهة ارتباطهم بحركة «الخدمة» التابعة للداعية فتح الله غولان الذي تتهمه بالتحطيم لمحاولة انقلاب فاشلة في 2016، بينما اعتدت الشرطة على متظاهرين من عائلات ضحايا محاولة الانقلاب حاولوا الظاهر أمام مقر حزب «العدالة والتنمية» الحاكم للمطالبة بتعويضاتهم المتأخرة.

بسبب المنشورات التي تحمل رسائل تتعدّد كيم جونج أون. واعتبر نائب وزير الوحدة في كوريا الجنوبية، سوه هو، الذي كان يشارك في رئاسة مكتب الاتصال للصحافيين، أن الهمد خطوة «غير مسبوقة في العلاقات بين الكوريتين... بصحة». وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية إن نسف المكتب تم لإجبار «حالة البشر، ومن يؤوون حثالة البشر، على دفع ثمن باهظ لجرائمهم». وتشير كوريا الشمالية للمنشقين بأنهم «حالة البشر». وتأسس مكتب الاتصال بين الكوريتين، وهو منشأة دبلوماسية فريدة من نوعها، عام 2018، في

بسبب المشورات التي تحمل رسائل تتعدّد كيم جونج أون. واعتبر نائب وزير الوحدة في كوريا الجنوبية، سوه هو، الذي كان يشارك في رئاسة مكتب الاتصال للصحافيين، أن الهمد خطوة «غير مسبوقة في العلاقات بين الكوريتين... بصحة». وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية إن نسف المكتب تم لإجبار «حالة البشر، ومن يؤوون حثالة البشر، على دفع ثمن باهظ لجرائمهم». وتشير كوريا الشمالية للمنشقين بأنهم «حالة البشر». وتأسس مكتب الاتصال بين الكوريتين، وهو منشأة دبلوماسية فريدة من نوعها، عام 2018، في

بسبب المشورات التي تحمل رسائل تتعدّد كيم جونج أون. واعتبر نائب وزير الوحدة في كوريا الجنوبية، سوه هو، الذي كان يشارك في رئاسة مكتب الاتصال للصحافيين، أن الهمد خطوة «غير مسبوقة في العلاقات بين الكوريتين... بصحة». وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية إن نسف المكتب تم لإجبار «حالة البشر، ومن يؤوون حثالة البشر، على دفع ثمن باهظ لجرائمهم». وتشير كوريا الشمالية للمنشقين بأنهم «حالة البشر». وتأسس مكتب الاتصال بين الكوريتين، وهو منشأة دبلوماسية فريدة من نوعها، عام 2018، في

بسبب المشورات التي تحمل رسائل تتعدّد كيم جونج أون. واعتبر نائب وزير الوحدة في كوريا الجنوبية، سوه هو، الذي كان يشارك في رئاسة مكتب الاتصال للصحافيين، أن الهمد خطوة «غير مسبوقة في العلاقات بين الكوريتين... بصحة». وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية إن نسف المكتب تم لإجبار «حالة البشر، ومن يؤوون حثالة البشر، على دفع ثمن باهظ لجرائمهم». وتشير كوريا الشمالية للمنشقين بأنهم «حالة البشر». وتأسس مكتب الاتصال بين الكوريتين، وهو منشأة دبلوماسية فريدة من نوعها، عام 2018، في

بسبب المشورات التي تحمل رسائل تتعدّد كيم جونج أون. واعتبر نائب وزير الوحدة في كوريا الجنوبية، سوه هو، الذي كان يشارك في رئاسة مكتب الاتصال للصحافيين، أن الهمد خطوة «غير مسبوقة في العلاقات بين الكوريتين... بصحة». وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية إن نسف المكتب تم لإجبار «حالة البشر، ومن يؤوون حثالة البشر، على دفع ثمن باهظ لجرائمهم». وتشير كوريا الشمالية للمنشقين بأنهم «حالة البشر». وتأسس مكتب الاتصال بين الكوريتين، وهو منشأة دبلوماسية فريدة من نوعها، عام 2018، في

بسبب المشورات التي تحمل رسائل تتعدّد كيم جونج أون. واعتبر نائب وزير الوحدة في كوريا الجنوبية، سوه هو، الذي كان يشارك في رئاسة مكتب الاتصال للصحافيين، أن الهمد خطوة «غير مسبوقة في العلاقات بين الكوريتين... بصحة». وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية إن نسف المكتب تم لإجبار «حالة البشر، ومن يؤوون حثالة البشر، على دفع ثمن باهظ لجرائمهم». وتشير كوريا الشمالية للمنشقين بأنهم «حالة البشر». وتأسس مكتب الاتصال بين الكوريتين، وهو منشأة دبلوماسية فريدة من نوعها، عام 2018، في

بسبب المشورات التي تحمل رسائل تتعدّد كيم جونج أون. واعتبر نائب وزير الوحدة في كوريا الجنوبية، سوه هو، الذي كان يشارك في رئاسة مكتب الاتصال للصحافيين، أن الهمد خطوة «غير مسبوقة في العلاقات بين الكوريتين... بصحة». وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية إن نسف المكتب تم لإجبار «حالة البشر، ومن يؤوون حثالة البشر، على دفع ثمن باهظ لجرائمهم». وتشير كوريا الشمالية للمنشقين بأنهم «حالة البشر». وتأسس مكتب الاتصال بين الكوريتين، وهو منشأة دبلوماسية فريدة من نوعها، عام 2018، في

بسبب المشورات التي تحمل رسائل تتعدّد كيم جونج أون. واعتبر نائب وزير الوحدة في كوريا الجنوبية، سوه هو، الذي كان يشارك في رئاسة مكتب الاتصال للصحافيين، أن الهمد خطوة «غير مسبوقة في العلاقات بين الكوريتين... بصحة». وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية إن نسف المكتب تم لإجبار «حالة البشر، ومن يؤوون حثالة البشر، على دفع ثمن باهظ لجرائمهم». وتشير كوريا الشمالية للمنشقين بأنهم «حالة البشر». وتأسس مكتب الاتصال بين الكوريتين، وهو منشأة دبلوماسية فريدة من نوعها، عام 2018، في

بسبب المشورات التي تحمل رسائل تتعدّد كيم جونج أون. واعتبر نائب وزير الوحدة في كوريا الجنوبية، سوه هو، الذي كان يشارك في رئاسة مكتب الاتصال للصحافيين، أن الهمد خطوة «غير مسبوقة في العلاقات بين الكوريتين... بصحة». وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية إن نسف المكتب تم لإجبار «حالة البشر، ومن يؤوون حثالة البشر، على دفع ثمن باهظ لجرائمهم». وتشير كوريا الشمالية للمنشقين بأنهم «حالة البشر». وتأسس مكتب الاتصال بين الكوريتين، وهو منشأة دبلوماسية فريدة من نوعها، عام 2018، في

بسبب المشورات التي تحمل رسائل تتعدّد كيم جونج أون. واعتبر نائب وزير الوحدة في كوريا الجنوبية، سوه هو، الذي كان يشارك في رئاسة مكتب الاتصال للصحافيين، أن الهمد خطوة «غير مسبوقة في العلاقات بين الكوريتين... بصحة». وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية إن نسف المكتب تم لإجبار «حالة البشر، ومن يؤوون حثالة البشر، على دفع ثمن باهظ لجرائمهم». وتشير كوريا الشمالية للمنشقين بأنهم «حالة البشر». وتأسس مكتب الاتصال بين الكوريتين، وهو منشأة دبلوماسية فريدة من نوعها، عام 2018، في

بسبب المشورات التي تحمل رسائل تتعدّد كيم جونج أون. واعتبر نائب وزير الوحدة في كوريا الجنوبية، سوه هو، الذي كان يشارك في رئاسة مكتب الاتصال للصحافيين، أن الهمد خطوة «غير مسبوقة في العلاقات بين الكوريتين... بصحة». وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية إن نسف المكتب تم لإجبار «حالة البشر، ومن يؤوون حثالة البشر، على دفع ثمن باهظ لجرائمهم». وتشير كوريا الشمالية للمنشقين بأنهم «حالة البشر». وتأسس مكتب الاتصال بين الكوريتين، وهو منشأة دبلوماسية فريدة من نوعها، عام 2018، في

بسبب المشورات التي تحمل رسائل تتعدّد كيم جونج أون. واعتبر نائب وزير الوحدة في كوريا الجنوبية، سوه هو، الذي كان يشارك في رئاسة مكتب الاتصال للصحافيين، أن الهمد خطوة «غير مسبوقة في العلاقات بين الكوريتين... بصحة». وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية إن نسف المكتب تم لإجبار «حالة البشر، ومن يؤوون حثالة البشر، على دفع ثمن باهظ لجرائمهم». وتشير كوريا الشمالية للمنشقين بأنهم «حالة البشر». وتأسس مكتب الاتصال بين الكوريتين، وهو منشأة دبلوماسية فريدة من نوعها، عام 2018، في

بسبب المشورات التي تحمل رسائل تتعدّد كيم جونج أون. واعتبر نائب وزير الوحدة في كوريا الجنوبية، سوه هو، الذي كان يشارك في رئاسة مكتب الاتصال للصحافيين، أن الهمد خطوة «غير مسبوقة في العلاقات بين الكوريتين... بصحة». وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية إن نسف المكتب تم لإجبار «حالة البشر، ومن يؤوون حثالة البشر، على دفع ثمن باهظ لجرائمهم». وتشير كوريا الشمالية للمنشقين بأنهم «حالة البشر». وتأسس مكتب الاتصال بين الكوريتين، وهو منشأة دبلوماسية فريدة من نوعها، عام 2018، في

بسبب المشورات التي تحمل رسائل تتعدّد كيم جونج أون. واعتبر نائب وزير الوحدة في كوريا الجنوبية، سوه هو، الذي كان يشارك في رئاسة مكتب الاتصال للصحافيين، أن الهمد خطوة «غير مسبوقة في العلاقات بين الكوريتين... بصحة». وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية إن نسف المكتب تم لإجبار «حالة البشر، ومن يؤوون حثالة البشر، على دفع ثمن باهظ لجرائمهم». وتشير كوريا الشمالية للمنشقين بأنهم «حالة البشر». وتأسس مكتب الاتصال بين الكوريتين، وهو منشأة دبلوماسية فريدة من نوعها، عام 2018، في

بسبب المشورات التي تحمل رسائل تتعدّد كيم جونج أون. واعتبر نائب وزير الوحدة في كوريا الجنوبية، سوه هو، الذي كان يشارك في رئاسة مكتب الاتصال للصحافيين، أن الهمد خطوة «غير مسبوقة في العلاقات بين الكوريتين... بصحة». وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية إن نسف المكتب تم لإجبار «حالة البشر، ومن يؤوون حثالة البشر، على دفع ثمن باهظ لجرائمهم». وتشير كوريا الشمالية للمنشقين بأنهم «حالة البشر». وتأسس مكتب الاتصال بين الكوريتين، وهو منشأة دبلوماسية فريدة من نوعها، عام 2018، في

بسبب المشورات التي تحمل رسائل تتعدّد كيم جونج أون. واعتبر نائب وزير الوحدة في كوريا الجنوبية، سوه هو، الذي كان يشارك في رئاسة مكتب الاتصال للصحافيين، أن الهمد خطوة «غير مسبوقة في العلاقات بين الكوريتين... بصحة». وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية إن نسف المكتب تم لإجبار «حالة البشر، ومن يؤوون حثالة البشر، على دفع ثمن باهظ لجرائمهم». وتشير كوريا الشمالية للمنشقين بأنهم «حالة البشر». وتأسس مكتب الاتصال بين الكوريتين، وهو منشأة دبلوماسية فريدة من نوعها، عام 2018، في

بسبب المشورات التي تحمل رسائل تتعدّد كيم جونج أون. واعتبر نائب وزير الوحدة في كوريا الجنوبية، سوه هو، الذي كان يشارك في رئاسة مكتب الاتصال للصحافيين، أن الهمد خطوة «غير مسبوقة في العلاقات بين الكوريتين... بصحة». وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية إن نسف المكتب تم لإجبار «حالة البشر، ومن يؤوون حثالة البشر، على دفع ثمن باهظ لجرائمهم». وتشير كوريا الشمالية للمنشقين بأنهم «حالة البشر». وتأسس مكتب الاتصال بين الكوريتين، وهو منشأة دبلوماسية فريدة من نوعها، عام 2018، في

بسبب المشورات التي تحمل رسائل تتعدّد كيم جونج أون. واعتبر نائب وزير الوحدة في كوريا الجنوبية، سوه هو، الذي كان يشارك في رئاسة مكتب الاتصال للصحافيين، أن الهمد خطوة «غير مسبوقة في العلاقات بين الكوريتين... بصحة». وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية إن نسف المكتب تم لإجبار «حالة البشر، ومن يؤوون حثالة البشر، على دفع ثمن باهظ لجرائمهم». وتشير كوريا الشمالية للمنشقين بأنهم «حالة البشر». وتأسس مكتب الاتصال بين الكوريتين، وهو منشأة دبلوماسية فريدة من نوعها، عام 2018، في

بسبب المشورات التي تحمل رسائل تتعدّد كيم جونج أون. واعتبر نائب وزير الوحدة في كوريا الجنوبية، سوه هو، الذي كان يشارك في رئاسة مكتب الاتصال للصحافيين، أن الهمد خطوة «غير مسبوقة في العلاقات بين الكوريتين... بصحة». وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية إن نسف المكتب تم لإجبار «حالة البشر، ومن يؤوون حثالة البشر، على دفع ثمن باهظ لجرائمهم». وتشير كوريا الشمالية للمنشقين بأنهم «حالة البشر». وتأسس مكتب الاتصال بين الكوريتين، وهو منشأة دبلوماسية فريدة من نوعها، عام 2018، في

بسبب المشورات التي تحمل رسائل تتعدّد كيم جونج أون. واعتبر نائب وزير الوحدة في كوريا الجنوبية، سوه هو، الذي كان يشارك في رئاسة مكتب الاتصال للصحافيين، أن الهمد خطوة «غير مسبوقة في العلاقات بين الكوريتين... بصحة». وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية إن نسف المكتب تم لإجبار «حالة البشر، ومن يؤوون حثالة البشر، على دفع ثمن باهظ لجرائمهم». وتشير كوريا الشمالية للمنشقين بأنهم «حالة البشر». وتأسس مكتب الاتصال بين الكوريتين، وهو منشأة دبلوماسية فريدة من نوعها، عام 2018، في

بسبب المشورات التي تحمل رسائل تتعدّد كيم جونج أون. واعتبر نائب وزير الوحدة في كوريا الجنوبية، سوه هو، الذي كان يشارك في رئاسة مكتب الاتصال للصحافيين، أن الهمد خطوة «غير مسبوقة في العلاقات بين الكوريتين... بصحة». وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية إن نسف المكتب تم لإجبار «حالة البشر، ومن يؤوون حثالة البشر، على دفع ثمن باهظ لجرائمهم». وتشير كوريا الشمالية للمنشقين بأنهم «حالة البشر». وتأسس مكتب الاتصال بين الكوريتين، وهو منشأة دبلوماسية فريدة من نوعها، عام 2018، في

بسبب المشورات التي تحمل رسائل تتعدّد كيم جونج أون. واعتبر نائب وزير الوحدة في كوريا الجنوبية، سوه هو، الذي كان يشارك في رئاسة مكتب الاتصال للصحافيين، أن الهمد خطوة «غير مسبوقة في العلاقات بين الكوريتين... بصحة». وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية إن نسف المكتب تم لإجبار «حالة البشر، ومن يؤوون حثالة البشر، على دفع ثمن باهظ لجرائمهم». وتشير كوريا الشمالية للمنشقين بأنهم «حالة البشر». وتأسس مكتب الاتصال بين الكوريتين، وهو منشأة دبلوماسية فريدة من نوعها، عام 2018، في

بسبب المشورات التي تحمل رسائل تتعدّد كيم جونج أون. واعتبر نائب وزير الوحدة في كوريا الجنوبية، سوه هو، الذي كان يشارك في رئاسة مكتب الاتصال للصحافيين، أن الهمد خطوة «غير مسبوقة في العلاقات بين الكوريتين... بصحة». وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية إن نسف المكتب تم لإجبار «حالة البشر، ومن يؤوون حثالة البشر، على دفع ثمن باهظ لجرائمهم». وتشير كوريا الشمالية للمنشقين بأنهم «حالة البشر». وتأسس مكتب الاتصال بين الكوريتين، وهو منشأة دبلوماسية فريدة من نوعها، عام 2018، في

بسبب المشورات التي تحمل رسائل تتعدّد كيم جونج أون. واعتبر نائب وزير الوحدة في كوريا الجنوبية، سوه هو، الذي كان يشارك في رئاسة مكتب الاتصال للصحافيين، أن الهمد خطوة «غير مسبوقة في العلاقات بين الكوريتين... بصحة». وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية إن نسف المكتب تم لإجبار «حالة البشر، ومن يؤوون حثالة البشر، على دفع ثمن باهظ لجرائمهم». وتشير كوريا الشمالية للمنشقين بأنهم «حالة البشر». وتأسس مكتب الاتصال بين الكوريتين، وهو منشأة دبلوماسية فريدة من نوعها، عام 2018، في

بسبب المشورات التي تحمل رسائل تتعدّد كيم جونج أون. واعتبر نائب وزير الوحدة في كوريا الجنوبية، سوه هو، الذي كان يشارك في رئاسة مكتب الاتصال للصحافيين، أن الهمد خطوة «غير مسبوقة في العلاقات بين الكوريتين... بصحة». وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية إن نسف المكتب تم لإجبار «حالة البشر، ومن يؤوون حثالة البشر، على دفع ثمن باهظ لجرائمهم». وتشير كوريا الشمالية للمنشقين بأنهم «حالة البشر». وتأسس مكتب الاتصال بين الكوريتين، وهو منشأة دبلوماسية فريدة من نوعها، عام 2018، في





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط  
جريدة التسويق السعودية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## ما وراء استدعاء هنري كيسنجر؟!!

د. عبد المنعم سعيد



مراكز الفكر والتفكير العديدة، كان عليها التعبير عن الكيفية التي تواجه بها

الولايات المتحدة ما زلتها الحالي. بالطبع، كان هناك من أخذوا المسألة كلها على عاتق الرئيس الحالي دونالد ترمب الذي أخذ البلاد بعيداً عن حلفاء أميركا التقليديين؛ وبينما بدأ عدوانياً مع الصين فإنه كان مهادناً مع روسيا، حتى طلب دعوتها إلى عضوية مجموعة الدول السبع. ولكن مناهجها في السياسة الخارجية قام على نوع من «الكمون» أو «التخندق» بعيداً عن مشكلات عالمية لا يوجد لها حل، لا في الشرق الأوسط ولا أوروبا. وكان هناك الاتجاه المثالي الذي ركز على أهمية

عملية اللردع الدقيق. كيسنجر وصل إلى أفكاره - كما هي العادة في هذه المدرسة - من خلال الغوص الدقيق في التاريخ الذي بدأه في رسالته للدكتوراه عن الحروب النابليونية ونتاجها في القرن التاسع عشر، ونشرها في كتابه «استعادة العالم» الذي رأى فيه أن بريطانيا نجحت من خلال الدبلوماسية والسياسة في الحفاظ على السلام الأوروبي، من 1815 حينما هزم نابليون يونانبروت وحتى 1914 عندما نشبت الحرب العالمية الأولى. لا توجد نية هنا لشرح مدرسة القوة أو السياسة الواقعية وتفرعاتها المختلفة،

ولم تكن هناك صدفه عندما نشر باري جوين مقالاً في «نيويورك تايمز» في 9 مايو (أيار) المنصرم عن «الكتاب الذي شكل السياسة الخارجية لجبل لديه كثير لبقوله»، وكان المقصود به كتاب «السياسة بين الأمم» لراوند المدرسة الحديث هانز مورجانثاو، في عام 1948. «وهو كتاب يتحمل العودة إليه اليوم للحصول على الدروس التي يقدمها أميركا المعاصرة، وهي تكافح مرة أخرى لتوضيح موقفها تجاه عالم متقلب».

وفي الأول من يونيو (حزيران)، نشر مايكل هيرش مقالاً في دورية السياسة الخارجية وحسب قوله: «إن مدرسة

مؤثرة، سواء لدى الطلاب الذين تتلمذوا على يده في جامعة «هارفارد» أو تتلمذوا على كتاباته وأفكاره الغنية في العلاقات الدولية. ورغم أن عمر هنري كيسنجر الآن 96 عاماً، فإنه يظل أكثر من ينتظرهم الأميركيون لإبداء الرأي في لحظات الأزمات الحرجة، والمنعطفات التاريخية التي تنظر فيها الولايات المتحدة إلى العالم، وتحاول رسم موقعها فيه».

الاستدعاء لكيسنجر لم يأت إليه مباشرة، ولكنه كان استدعاء للمدرسة الواقعية في العلاقات الدولية، والذي بدأ حتى قبل أزمة «كورونا» عندما بدأ العالم غراهام اليسون في جامعة «هارفارد»

كان لي مع هنري كيسنجر قصة طالب في شتاء عام 1982 على وشك الانتهاء من رسالته للدكتوراه عن «الولايات المتحدة وأزمة حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973». كان الرجل هو الشخصية المركزية في القيادة الأميركية أثناء الأزمة؛ حيث كان الرئيس ريتشارد نيكسون مشغولاً بفضيحة «وترغيت». وبطبيعة الجهد اللازم في هذه الدراسات تتبعته صاحبنا في كتاباته الشهيرة، وما أورده في كتاب مذكراته الأول «سنوات البيت الأبيض». كان على الطالب أن يقوم بواجب المتابعة لما نشر، والاستعانة بقانون حرية المعلومات للحصول على ما لم ينشر. ومع بداية عام 1982 نشرت مجلة «التايم» بعضاً

من مقتطفات مذكرات كيسنجر التالية «سنوات اللقائل» التي كان أزمة الشرق الأوسط فيها مكان مركزي. ولما كنت معجراً لثلاثتها من الدراسة والعودة إلى مصر، فقد أرسلت إلى مكتب كيسنجر أطلب نسخة من الكتاب، فساءني الرد بأن الكتاب في المطبعة، وسوف أحصل على نسخة بمجرد إنتاج الطبعة الأولى. وهو ما كان، وجاءني الكتاب مجاناً، لكي يلقي الضوء على نقاط كانت لا تزال غامضة، وموضع خلاف في التقدير بيني وبين الأستاذ المشرف على الرسالة».

ورغم أن الكتاب زاد الخلاف، فإنه كما هي العادة في مثل هذه الأمور انتهينا إلى صياغات مرضية. ولكن كيسنجر ذاته كشخصية محورية في التاريخ السياسي والدبلوماسي والفكري الأميركي تظل

## الاتجاه المثالي ركز على أهمية التعاون الدولي في مواجهة الأزمة من خلال الدبلوماسية متعددة الأطراف ما دام الخطر يهدد البشرية جمعاء

التعاون الدولي في مواجهة الأزمة، من خلال الدبلوماسية متعددة الأطراف، ما دام الخطر يهدد البشرية جمعاء؛ خصوصاً أن هناك قضايا أخرى تهدد الأمن الجماعي الدولي، مثل الاحتباس الحراري لمكثرة الأرضية.

المنهج الواقعي الذي بدأ من نيو سيديس إلى كيسنجر، طرح من خلال كتابات غراهام اليسون - الحاجة إلى نوع من الدبلوماسية العالمية، لتوزيع مناطق النفوذ بين الولايات المتحدة

فالمجال ليس أكاديمياً هنا، وإنما هو التعامل الواقعي مع أزمة «كورونا» وما كشفته في السياسة العالمية من بروز قوة الصين من ناحية، ومن ناحية أخرى تركيبة العالم في ظل العولمة والسلاسل الإنتاجية، وما وضح خلال الأزمة من القفزات التكنولوجية، والتراجع النسبي في القوة الأميركية.

والحقيقة أن ما كشفته الأزمة كان أكثر من ذلك، ولكن الحالة الأميركية النشطة في مجال التفكير الاستراتيجي من خلال

المحافظين الجدد قد ماتت، والليبرالية الدولية فقدت مصداقيتها، وربما حان الوقت لكي نعود إلى أفكار الواقعي العظيم في القرن الماضي».

ضمن هذا الإطار، فإن ما قدمه كيسنجر لفكرة توازن القوى كان محورياً، من حيث تجاوز «التوازن العسكري» إلى تحقيق الإتران أو «Equilibrium» وهو عملية معقدة؛ خصوصاً إذا ما كان التوازن نوبياً يتضمن تحقيق مصالح الدولة، دون الدخول إلى حرب من خلال

يتحدث عما سماه «مازق ثيوسيديس» الذي أُرخ لحرب «البلوبينين» بين أثينا وإسبرطة، والذي أقر بأن سبب الحرب كان ارتفاع قوة أثينا، مما سبب خلاً في التوازن كان على إسبرطة أن تسعى لتصلحجه بالقتال. توازن القوى هذا ظل جزءاً مهماً من مدرسة «السياسة الواقعية» التي بُعثت مرة أخرى خلال الحرب العالمية الثانية. وخلال أزمة «كورونا» الراهنة، تم استدعاء ميكافيللي أيضاً وكتاباته الواقعية في السياسة».

## استعارة مؤذية!

في توزيع الدخل بمقياس الأجور يتراوح بين 10 في المائة و20 في المائة.

وتفسر الدراسة أن الجانب الأكبر من التأثير السلبي على عدالة توزيع الأجور يعزى إلى تأثير التكنولوجيا على الأنشطة ذات المهارات المحدودة باستبعادها، وعدم فاعلية السياسات المالية العامة وعدم العدالة في إتاحة الفرص من خلال الاستثمار في رأس المال البشري. كما تنتقد غياب سياسات متكاملة للتشغيل ومكافحة البطالة بما في ذلك الإجراءات المساندة للتدريب التحولي والإنفاق على التعليم والمساعدة في البحث عن عمل، فضلاً عن قصور برامج التأمين ضد البطالة ومنح حوافز ضريبية للتشغيل والتأمين الصحي على العاملين. وتفصل الدراسة تبني هذه السياسات بدلاً من اللجوء للإجراءات الحمائية لتكلفتها التي

والتبشير بتوصياتها ونتائجها وكانها الإسفير الشافي من العلل في كل زمان ومكان، وهي الموصوفة أصلاً لحالات بعينها بشروط محددة. ومع تصميم سياسات جديدة للتعامل مع الأزمات الاقتصادية والاجتماعية المصاحبة لجائحة كورونا تبرز ثلاثة موضوعات ذات علاقة بمواجهة الجائحة ثم التعافي منها، وترتبط بمستقبل العولمة والتمويل والديون. فقد صدرت دراسات مهمة عن مستقبل العولمة وتأثيراتها ومنها دراسة معهد بيترسون للاقتصاد الدولي بواشنطن. وقد حدد المعهد تأثيرات العولمة فيما يأتي:

- توفير سلع أكثر بأسعار أقل من خلال المنافسة.

- توسع قطاع الأعمال خاصة لشركات التكنولوجيا والاتصالات والمعلومات.

## يجدر بالمندانين بالعولمة والمتصدنين لها وجبهات المصلحين لمساراتها تقديم الأدلة والبراهين على المكاسب والخسائر قبل دخولهم في مباريات التوصية بالانفتاح والإغلاق

المتقدمة القادرة على تمويل العجز دون آثار تضخمية أو إزاحة للقطاع الإنتاجي من أسواق التمويل الائتماني. كما تتناول قدرات الدول المعنية، عالية الدخل، على الاقتراض بعمالتها الوطنية وبتكلفة اقترض شديدة الانخفاض تيسر إحلال قروض جديدة بأسعار فائدة تقترب من الصفر محل تلك القديمة عالية التكلفة، وبدون أي مخاطر ترتبط بتغيرات سعر الصرف. فإذا ما توافرت هذه الشروط المحددة

وتحارز منافعها المحدودة والمؤقتة. ولمنع «الاستعارة المؤذية» فعلى قارئ مثل هذه الدراسة قبل أن ينقل عنها، خاصة إذا كان من مقدمي الاستشارات والنصائح للاقتصادات العربية، أن يدرك أن بيانات هذه الدراسة ومحل اهتمامها هو الاقتصاد الأميركي دون سواء. وربما تنتفع بها، بضوابط محددة، بعض دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، التي تضم الاقتصادات الأعلى دخلاً. أما بالنسبة للدول العربية فيجب أن يُفتح هذا

تحسين النوعية وزيادة التنوع للمعرض من السلع والخدمات. زيادة مجالات الابتكار والتطوير. - التأثير المتباين على سوق العمل بين إتاحة فرص جديدة في المجالات ذات التنافسية والمهارات العالية في قطاع الخدمات المقدمة، وضياح فرص عمل أخرى في قطاعات منخفضة الإنتاجية خاصة في صناعات تحويلية غير متطورة. - تأثير سلبي محدود على عدم العدالة

توصيات هذه التقارير قد يأتي على غرار قوائم الطعام المطوية، بها بنود متنوعة بتكاليف مختلفة لاسترشاد بها وفقاً لالأوضاع الاجتماعية المبدئية لكل دولة واليات عمل اقتصادها السياسي، إلى غير ذلك من اعتبارات.

أما عن استسهال الناقلين لدراسات معدة لدولة معينة، وتعليب ما جاء بها جاهزة مع عدم مناسبة محتواها، فحدث ولا حرج عن حالات انتهت بالاذى وبخذلان عموم الناس. وهذا كله يرجع إلى عدم التحميص عند النقل عن هذه الدراسات

د. محمود مجلي الدين



فهنيئاً للموصين بها والمستفيدين منها، إذا ما أحسن تنفيذها، أما إذا غاب شرط واحد مما سبق فليحذر المنصوحون من اضطراب اقتصاداتهم بزيادة الديون وبتراجع النمو والتشغيل تائراً بزيادة العجز وزيادة التضخم مع التوسع في طبع النقود وانفلات أسعار الصرف.

وحري بالناصحين، قبل مزيد من الانغماس في استعارات مؤذية، الإطلاع أولاً على أوضاع التنمية في العالم العربي، التي شرحها بتفصيل التقرير العربي العجز وزيادة التضخم مع التوسع في طبع النقود وانفلات أسعار الصرف.

وحري بالناصحين، قبل مزيد من الانغماس في استعارات مؤذية، الإطلاع أولاً على أوضاع التنمية في العالم العربي، التي شرحها بتفصيل التقرير العربي العجز وزيادة التضخم مع التوسع في طبع النقود وانفلات أسعار الصرف.

الحصول على براءات الاختراع والمكسبة الفكرية وحمايتها وضمان عوائدها. فيجدد المندانين بالعولمة والمتصدنين لها وكذلك جبهات المصلحين لمساراتها تقديم الأدلة والبراهين على المكاسب والخسائر، قبل دخولهم في مباريات التوصية بالانفتاح والإغلاق، أو المناداة بإجراءات تحرير أو كبح حركة التجارة والاستثمار والعمالة والمعرفة. فإذى الاستعارة هنا قد يطول مُصدرا والعاملين معه، أو يضر منتجاً بارتفاع تكلفة

الحصول على براءات الاختراع والمكسبة الفكرية وحمايتها وضمان عوائدها. فيجدد المندانين بالعولمة والمتصدنين لها وكذلك جبهات المصلحين لمساراتها تقديم الأدلة والبراهين على المكاسب والخسائر، قبل دخولهم في مباريات التوصية بالانفتاح والإغلاق، أو المناداة بإجراءات تحرير أو كبح حركة التجارة والاستثمار والعمالة والمعرفة. فإذى الاستعارة هنا قد يطول مُصدرا والعاملين معه، أو يضر منتجاً بارتفاع تكلفة

الحصول على براءات الاختراع والمكسبة الفكرية وحمايتها وضمان عوائدها. فيجدد المندانين بالعولمة والمتصدنين لها وكذلك جبهات المصلحين لمساراتها تقديم الأدلة والبراهين على المكاسب والخسائر، قبل دخولهم في مباريات التوصية بالانفتاح والإغلاق، أو المناداة بإجراءات تحرير أو كبح حركة التجارة والاستثمار والعمالة والمعرفة. فإذى الاستعارة هنا قد يطول مُصدرا والعاملين معه، أو يضر منتجاً بارتفاع تكلفة

الحصول على براءات الاختراع والمكسبة الفكرية وحمايتها وضمان عوائدها. فيجدد المندانين بالعولمة والمتصدنين لها وكذلك جبهات المصلحين لمساراتها تقديم الأدلة والبراهين على المكاسب والخسائر، قبل دخولهم في مباريات التوصية بالانفتاح والإغلاق، أو المناداة بإجراءات تحرير أو كبح حركة التجارة والاستثمار والعمالة والمعرفة. فإذى الاستعارة هنا قد يطول مُصدرا والعاملين معه، أو يضر منتجاً بارتفاع تكلفة



إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

**Nesma**  **نسما**  
& Partners وشركاهم

تتقدم أسرة نسما وشركاهم ورئيس مجلس المديرين

**الأستاذ عبد العزيز علي التركي**

وجميع أعضاء مجلس المديرين وكافة عائلة التركي

بخالص العزاء وصادق المواساة في وفاة

**المهندس عماد شوقي غلمية**

الرئيس التنفيذي لشركة نسما وشركاهم للمقاولات المحدودة

فقد فقدنا هذا الأسبوع علماً في عالم الأعمال بالوطن العربي

والذي أمضى حياته العملية في بناء وتطوير شركة نسما وشركاهم

ليساهم بدور فعال في إيصالها لما هي عليه اليوم

كإحدى أنجح الشركات الوطنية في مجال المقاولات في المملكة والخليج العربي

وتخص بالعزاء وخالص المواساة أهل الفقيد وعائلته ومحبيه



زوجة المرحوم

**باسكال غلمية**

+966 50 582 0896

ابن المرحوم

**شوقي عماد غلمية**

+966 50 582 3868



## في عملية هندسية ومعمارية فريدة من نوعها اكتمال رفع المُستقبل الشمسي فوق أعلى برج شمسي في العالم بنجاح

المشروع: نور للطاقة 1 ارتفاع البرج: 262.44 متراً وزن المُستقبل الشمسي: 1,600 طن (ما يعادل 330 فيل ضخم) السعة الإنتاجية للمشروع: 950 ميغاوات التكلفة الاستثمارية: 16.2 مليار ريال تقنية المشروع: طاقة شمسية مركزية وطاقة شمسية كهروضوئية الأثر البيئي: خفض 1.6 طن من الانبعاثات الكربونية سنوياً



# اقتصاد

## المعهد الدولي للتنمية الإدارية لـ التننق الأوسط: الترتيب شامل ومبني على مؤشرات تتجاوز الجوانب الاقتصادية

# السعودية تحرز تقدماً استثنائياً في تقرير التنافسية العالمي 2020



السعودية تسجل التقدم الوحيد في منطقة الشرق الأوسط في «التنافسية العالمي» بفضل مبادراتها المستمرة وتنفيذ «رؤية 2030» (الشرق الأوسط)

الموقف والقيم، والبنية التحتية الأساسية، والبنية التحتية التكنولوجية، والبنية التحتية العمالية. وجاء من أبرز المجالات التي سجلت فيها السعودية نقلة واسعة ما يتعلق ببناء العمالة حيث نجحت في الانتقال من المرتبة 39 وحتى المرتبة 25.

### العناصر المعيارية

يهدف التقرير إلى تحليل قدرة الدول على إيجاد بيئة داعمة ومحفزة للتنافسية، والمحافظة عليها وتطويرها، حيث يقارن بين 63 دولة على أساس أربعة محاور رئيسية هي: الأداء الاقتصادي، والكفاءة الحكومية، وكفاءة الأعمال، والبنية التحتية. وتفصيلاً، جاء وضع المملكة على النحو التالي: البنية التحتية ارتفعت من المرتبة 38 إلى 36. بينما قفزت في كفاءة الأعمال من المرتبة 38 إلى المركز 19. بينما جاء الأداء الاقتصادي مرتفعاً بعشر مراتب من الثلاثين إلى المركز العشرين. في وقت خالف الفخاءة الحكومية المؤشرات بتراجعها 4 مراكز حيث كانت تشغل المرتبة 18 في العام المنصرم 2019 لتحل هذا العام في المرتبة 22.

### تحديات 2020

بحسب تقرير التنافسية العالمي، يرى أن السعودية تواجه خمسة تحديات ماثلة العام الحالي، تبرز أولها في الجهود الجارية لرفع القدرة التنافسية الداخلية لتتوافق مع أهداف «رؤية المملكة 2030»، والثانية تحدي استكمال المبادرات الحكومية الاستراتيجية للتحفيف من الضائحات الاقتصادية خلال جائحة كورونا (كوفيد - 19)، كما جاء ثالثاً تحدي دعم الاستثمار الراسمالي

التكنولوجيا لرفع مستوى بيئة الأعمال أثناء الجائحة وبعدها. ويضيف التقرير في رؤيته حول التحديات التي تواجه السعودية، اتخاذ التدابير الخاصة على مستجدات التطوير في الأنظمة والتشريعات، وكذلك المبادرات الحكومية والبرامج التابعة لرؤية المملكة 2030: الهادفة لرفع تنافسية المملكة، إضافة إلى ارتفاع مستوى الشفافية بين القطاعين الحكومي والخاص، وفتح قنوات للتواصل بينهما. وأشار القصبي إلى أن هذا التقدم نتاج عمل تراكمي لأكثر من 50 جهة حكومية بالشراكة مع القطاع الخاص، امنت بأهمية الإصلاحات التي طبقت خلال الفترة الماضية ومدى فاعليتها، مؤكداً أن برامج ومشروعات «رؤية المملكة 2030»

### عمق الإصلاحات

يرى وزير التجارة رئيس مجلس إدارة المركز الوطني للتنافسية الدكتور ماجد القصبي أن مواصلة المملكة تحقق نتائج إيجابية بتقرير الكتاب السنوي للتنافسية العالمية 2020، في ظل

الاضواء الاقتصادية الحالية التي تسببها جائحة كورونا، مما انعكس إيجاباً على أداء المملكة في تقارير التنافسية العالمية. ويقوم المركز الوطني للتنافسية «تنيسير» بتطوير الإصلاحات التي لها أثر على البيئة التنافسية وذلك من خلال رصد وتحليل أداء المملكة في التقارير العالمية والعمل على الارتقاء بترتيبها من خلال رصد وتحليل الأداء العالمي الصادر من مجموعة البنك الدولي، وتقرير التنافسية العالمي الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي، بالإضافة إلى تقرير الكتاب السنوي للتنافسية العالمية الصادر عن المعهد الدولي للتنمية الإدارية.

### الجائحة والقياس

من جهته، قال لـ«الشرق الأوسط»

القطاع الأكاديمي خلال الأزمة، تأثير سلبي على جودة التعليم، الأمر الذي بدوره قد يؤثر على مجموعة الموهب المتوفرة، والتي تساهم في رفع الأداء الاقتصادي للدول.

### الحالة السعودية

وإن يظهر التقرير تقدم المملكة، الدولة الوحيدة في الشرق الأوسط التي أحرزت تقدماً في الترتيب، يتبادر التساؤل حول كيف يمكن للمملكة أن تستمر في التقدم، وخصوصاً في ظل الجائحة التي يعيشها العالم، وهنا يشير كاباليريو في حديثه لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه من أهم الدروس المستخلصة من فترات الأزمات للحفاظ على مستويات القدرة التنافسية، هو قدرة الحكومات وقابليتها للتكيف مع الظروف المتغيرة، وسرعة تنفيذ التغييرات السياسية.

ويستطرد: «سرونة الحكومات التكيفية، وشفافية سبب الجائحة، كذلك قد تنخفض مؤشرات الأجور والاستهلاك، مشيراً إلى أن إحدى النتائج طويلة الأمد هي إمكانية تأثير عدم اليقين الناتج عن الأزمة أيضاً على مستويات الاستثمار. علاوة على ما سبق، يزيد كاباليريو ومع الأخذ في عين الاعتبار أنه في معظم البلدان، يقع التأثير الأكبر للوباء على أضعف فئات المجتمع، فقد ينتج عن الجائحة هذه زيادة حادة في التفاوتات الاجتماعية والاقتصادية طويلة المدى وذات تأثير كبير جداً. فهي ستؤثر على سبيل المثال على التقدم في متطلبات التنمية البشرية. بالإضافة إلى ذلك، فقد يكون للاضطراب الذي يعاني منه

بتغير بها السياق الاجتماعي السياسي والاقتصادي تحت تأثير الوباء، لا يمكن استبعاد إجراء تغييرات في المستقبل بشكل قطعي.

وأقر كاباليريو بتأثير أزمة فيروس كورونا بالتأكيد، حيث أشار إلى أن ذلك سيبرز بوضوح إن الإحصاءات التي تستخدم في التقرير تبدأ في إظهار تلك التأثيرات بشكل كبير، مؤكداً أنه من الصعب جداً تحديد شكل هذا التأثير بشكل كامل، ولكن الأكيد، بحسب وصف كاباليريو، أن تأخرات الأزمة ستلحق مؤثرات اقتصادية للدول.

### الأجور والاستهلاك

استطرد كبير الاقتصاديين لدى مركز التنافسية العالمية التابع للمعهد الدولي للتنمية الإدارية أنه من المرجح أن تتأثر معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي والعالة بشكل سلبي بسبب الجائحة، كذلك قد تنخفض مؤشرات الأجور والاستهلاك، مشيراً إلى أن إحدى النتائج طويلة الأمد هي إمكانية تأثير عدم اليقين الناتج عن الأزمة أيضاً على مستويات الاستثمار. علاوة على ما سبق، يزيد كاباليريو ومع الأخذ في عين الاعتبار أنه في معظم البلدان، يقع التأثير الأكبر للوباء على أضعف فئات المجتمع، فقد ينتج عن الجائحة هذه زيادة حادة في التفاوتات الاجتماعية والاقتصادية طويلة المدى وذات تأثير كبير جداً. فهي ستؤثر على سبيل المثال على التقدم في متطلبات التنمية البشرية. بالإضافة إلى ذلك، فقد يكون للاضطراب الذي يعاني منه

زيادة معدلات التوظيف. ولتف كاباليريو إلى أن ذلك يمكن أن يضاف إلى إعطاء الأولوية لتعزيز البنية التحتية الصحية الشاملة بما يساهم بشكل كبير في القدرة التنافسية للبلاد، وهي أمور تشملها خطة المملكة لتحقيق «رؤية 2030»، مشدداً أنه بالنظر إلى التحديات المختلفة التي تواجه القطاعات الأكاديمية، لا بد للدول، منها المملكة، من ضمان جودة التعليم، وتعزيز برامج التلمذة الصناعية وتدريب الموظفين الحاليين، الأمر الذي يساعد على إعداد قوى عاملة متمكنة في وجه التحديات

زيادة معدلات التوظيف.

ولتف كاباليريو إلى أن ذلك يمكن أن يضاف إلى إعطاء الأولوية لتعزيز البنية التحتية الصحية الشاملة بما يساهم بشكل كبير في القدرة التنافسية للبلاد، وهي أمور تشملها خطة المملكة لتحقيق «رؤية 2030»، مشدداً أنه بالنظر إلى التحديات المختلفة التي تواجه القطاعات الأكاديمية، لا بد للدول، منها المملكة، من ضمان جودة التعليم، وتعزيز برامج التلمذة الصناعية وتدريب الموظفين الحاليين، الأمر الذي يساعد على إعداد قوى عاملة متمكنة في وجه التحديات

زيادة معدلات التوظيف.

ولتف كاباليريو إلى أن ذلك يمكن أن يضاف إلى إعطاء الأولوية لتعزيز البنية التحتية الصحية الشاملة بما يساهم بشكل كبير في القدرة التنافسية للبلاد، وهي أمور تشملها خطة المملكة لتحقيق «رؤية 2030»، مشدداً أنه بالنظر إلى التحديات المختلفة التي تواجه القطاعات الأكاديمية، لا بد للدول، منها المملكة، من ضمان جودة التعليم، وتعزيز برامج التلمذة الصناعية وتدريب الموظفين الحاليين، الأمر الذي يساعد على إعداد قوى عاملة متمكنة في وجه التحديات

زيادة معدلات التوظيف.

ولتف كاباليريو إلى أن ذلك يمكن أن يضاف إلى إعطاء الأولوية لتعزيز البنية التحتية الصحية الشاملة بما يساهم بشكل كبير في القدرة التنافسية للبلاد، وهي أمور تشملها خطة المملكة لتحقيق «رؤية 2030»، مشدداً أنه بالنظر إلى التحديات المختلفة التي تواجه القطاعات الأكاديمية، لا بد للدول، منها المملكة، من ضمان جودة التعليم، وتعزيز برامج التلمذة الصناعية وتدريب الموظفين الحاليين، الأمر الذي يساعد على إعداد قوى عاملة متمكنة في وجه التحديات

زيادة معدلات التوظيف.

ولتف كاباليريو إلى أن ذلك يمكن أن يضاف إلى إعطاء الأولوية لتعزيز البنية التحتية الصحية الشاملة بما يساهم بشكل كبير في القدرة التنافسية للبلاد، وهي أمور تشملها خطة المملكة لتحقيق «رؤية 2030»، مشدداً أنه بالنظر إلى التحديات المختلفة التي تواجه القطاعات الأكاديمية، لا بد للدول، منها المملكة، من ضمان جودة التعليم، وتعزيز برامج التلمذة الصناعية وتدريب الموظفين الحاليين، الأمر الذي يساعد على إعداد قوى عاملة متمكنة في وجه التحديات

زيادة معدلات التوظيف.

ولتف كاباليريو إلى أن ذلك يمكن أن يضاف إلى إعطاء الأولوية لتعزيز البنية التحتية الصحية الشاملة بما يساهم بشكل كبير في القدرة التنافسية للبلاد، وهي أمور تشملها خطة المملكة لتحقيق «رؤية 2030»، مشدداً أنه بالنظر إلى التحديات المختلفة التي تواجه القطاعات الأكاديمية، لا بد للدول، منها المملكة، من ضمان جودة التعليم، وتعزيز برامج التلمذة الصناعية وتدريب الموظفين الحاليين، الأمر الذي يساعد على إعداد قوى عاملة متمكنة في وجه التحديات

زيادة معدلات التوظيف.

ولتف كاباليريو إلى أن ذلك يمكن أن يضاف إلى إعطاء الأولوية لتعزيز البنية التحتية الصحية الشاملة بما يساهم بشكل كبير في القدرة التنافسية للبلاد، وهي أمور تشملها خطة المملكة لتحقيق «رؤية 2030»، مشدداً أنه بالنظر إلى التحديات المختلفة التي تواجه القطاعات الأكاديمية، لا بد للدول، منها المملكة، من ضمان جودة التعليم، وتعزيز برامج التلمذة الصناعية وتدريب الموظفين الحاليين، الأمر الذي يساعد على إعداد قوى عاملة متمكنة في وجه التحديات

زيادة معدلات التوظيف.

ولتف كاباليريو إلى أن ذلك يمكن أن يضاف إلى إعطاء الأولوية لتعزيز البنية التحتية الصحية الشاملة بما يساهم بشكل كبير في القدرة التنافسية للبلاد، وهي أمور تشملها خطة المملكة لتحقيق «رؤية 2030»، مشدداً أنه بالنظر إلى التحديات المختلفة التي تواجه القطاعات الأكاديمية، لا بد للدول، منها المملكة، من ضمان جودة التعليم، وتعزيز برامج التلمذة الصناعية وتدريب الموظفين الحاليين، الأمر الذي يساعد على إعداد قوى عاملة متمكنة في وجه التحديات

زيادة معدلات التوظيف.

ولتف كاباليريو إلى أن ذلك يمكن أن يضاف إلى إعطاء الأولوية لتعزيز البنية التحتية الصحية الشاملة بما يساهم بشكل كبير في القدرة التنافسية للبلاد، وهي أمور تشملها خطة المملكة لتحقيق «رؤية 2030»، مشدداً أنه بالنظر إلى التحديات المختلفة التي تواجه القطاعات الأكاديمية، لا بد للدول، منها المملكة، من ضمان جودة التعليم، وتعزيز برامج التلمذة الصناعية وتدريب الموظفين الحاليين، الأمر الذي يساعد على إعداد قوى عاملة متمكنة في وجه التحديات

زيادة معدلات التوظيف.

ولتف كاباليريو إلى أن ذلك يمكن أن يضاف إلى إعطاء الأولوية لتعزيز البنية التحتية الصحية الشاملة بما يساهم بشكل كبير في القدرة التنافسية للبلاد، وهي أمور تشملها خطة المملكة لتحقيق «رؤية 2030»، مشدداً أنه بالنظر إلى التحديات المختلفة التي تواجه القطاعات الأكاديمية، لا بد للدول، منها المملكة، من ضمان جودة التعليم، وتعزيز برامج التلمذة الصناعية وتدريب الموظفين الحاليين، الأمر الذي يساعد على إعداد قوى عاملة متمكنة في وجه التحديات

زيادة معدلات التوظيف.

ولتف كاباليريو إلى أن ذلك يمكن أن يضاف إلى إعطاء الأولوية لتعزيز البنية التحتية الصحية الشاملة بما يساهم بشكل كبير في القدرة التنافسية للبلاد، وهي أمور تشملها خطة المملكة لتحقيق «رؤية 2030»، مشدداً أنه بالنظر إلى التحديات المختلفة التي تواجه القطاعات الأكاديمية، لا بد للدول، منها المملكة، من ضمان جودة التعليم، وتعزيز برامج التلمذة الصناعية وتدريب الموظفين الحاليين، الأمر الذي يساعد على إعداد قوى عاملة متمكنة في وجه التحديات

زيادة معدلات التوظيف.

ولتف كاباليريو إلى أن ذلك يمكن أن يضاف إلى إعطاء الأولوية لتعزيز البنية التحتية الصحية الشاملة بما يساهم بشكل كبير في القدرة التنافسية للبلاد، وهي أمور تشملها خطة المملكة لتحقيق «رؤية 2030»، مشدداً أنه بالنظر إلى التحديات المختلفة التي تواجه القطاعات الأكاديمية، لا بد للدول، منها المملكة، من ضمان جودة التعليم، وتعزيز برامج التلمذة الصناعية وتدريب الموظفين الحاليين، الأمر الذي يساعد على إعداد قوى عاملة متمكنة في وجه التحديات

زيادة معدلات التوظيف.

ولتف كاباليريو إلى أن ذلك يمكن أن يضاف إلى إعطاء الأولوية لتعزيز البنية التحتية الصحية الشاملة بما يساهم بشكل كبير في القدرة التنافسية للبلاد، وهي أمور تشملها خطة المملكة لتحقيق «رؤية 2030»، مشدداً أنه بالنظر إلى التحديات المختلفة التي تواجه القطاعات الأكاديمية، لا بد للدول، منها المملكة، من ضمان جودة التعليم، وتعزيز برامج التلمذة الصناعية وتدريب الموظفين الحاليين، الأمر الذي يساعد على إعداد قوى عاملة متمكنة في وجه التحديات

زيادة معدلات التوظيف.

ولتف كاباليريو إلى أن ذلك يمكن أن يضاف إلى إعطاء الأولوية لتعزيز البنية التحتية الصحية الشاملة بما يساهم بشكل كبير في القدرة التنافسية للبلاد، وهي أمور تشملها خطة المملكة لتحقيق «رؤية 2030»، مشدداً أنه بالنظر إلى التحديات المختلفة التي تواجه القطاعات الأكاديمية، لا بد للدول، منها المملكة، من ضمان جودة التعليم، وتعزيز برامج التلمذة الصناعية وتدريب الموظفين الحاليين، الأمر الذي يساعد على إعداد قوى عاملة متمكنة في وجه التحديات

زيادة معدلات التوظيف.

ولتف كاباليريو إلى أن ذلك يمكن أن يضاف إلى إعطاء الأولوية لتعزيز البنية التحتية الصحية الشاملة بما يساهم بشكل كبير في القدرة التنافسية للبلاد، وهي أمور تشملها خطة المملكة لتحقيق «رؤية 2030»، مشدداً أنه بالنظر إلى التحديات المختلفة التي تواجه القطاعات الأكاديمية، لا بد للدول، منها المملكة، من ضمان جودة التعليم، وتعزيز برامج التلمذة الصناعية وتدريب الموظفين الحاليين، الأمر الذي يساعد على إعداد قوى عاملة متمكنة في وجه التحديات

زيادة معدلات التوظيف.

ولتف كاباليريو إلى أن ذلك يمكن أن يضاف إلى إعطاء الأولوية لتعزيز البنية التحتية الصحية الشاملة بما يساهم بشكل كبير في القدرة التنافسية للبلاد، وهي أمور تشملها خطة المملكة لتحقيق «رؤية 2030»، مشدداً أنه بالنظر إلى التحديات المختلفة التي تواجه القطاعات الأكاديمية، لا بد للدول، منها المملكة، من ضمان جودة التعليم، وتعزيز برامج التلمذة الصناعية وتدريب الموظفين الحاليين، الأمر الذي يساعد على إعداد قوى عاملة متمكنة في وجه التحديات

زيادة معدلات التوظيف.

ولتف كاباليريو إلى أن ذلك يمكن أن يضاف إلى إعطاء الأولوية لتعزيز البنية التحتية الصحية الشاملة بما يساهم بشكل كبير في القدرة التنافسية للبلاد، وهي أمور تشملها خطة المملكة لتحقيق «رؤية 2030»، مشدداً أنه بالنظر إلى التحديات المختلفة التي تواجه القطاعات الأكاديمية، لا بد للدول، منها المملكة، من ضمان جودة التعليم، وتعزيز برامج التلمذة الصناعية وتدريب الموظفين الحاليين، الأمر الذي يساعد على إعداد قوى عاملة متمكنة في وجه التحديات

زيادة معدلات التوظيف.

ولتف كاباليريو إلى أن ذلك يمكن أن يضاف إلى إعطاء الأولوية لتعزيز البنية التحتية الصحية الشاملة بما يساهم بشكل كبير في القدرة التنافسية للبلاد، وهي أمور تشملها خطة المملكة لتحقيق «رؤية 2030»، مشدداً أنه بالنظر إلى التحديات المختلفة التي تواجه القطاعات الأكاديمية، لا بد للدول، منها المملكة، من ضمان جودة التعليم، وتعزيز برامج التلمذة الصناعية وتدريب الموظفين الحاليين، الأمر الذي يساعد على إعداد قوى عاملة متمكنة في وجه التحديات

زيادة معدلات التوظيف.

ولتف كاباليريو إلى أن ذلك يمكن أن يضاف إلى إعطاء الأولوية لتعزيز البنية التحتية الصحية الشاملة بما يساهم بشكل كبير في القدرة التنافسية للبلاد، وهي أمور تشملها خطة المملكة لتحقيق «رؤية 2030»، مشدداً أنه بالنظر إلى التحديات المختلفة التي تواجه القطاعات الأكاديمية، لا بد للدول، منها المملكة، من ضمان جودة التعليم، وتعزيز برامج التلمذة الصناعية وتدريب الموظفين الحاليين، الأمر الذي يساعد على إعداد قوى عاملة متمكنة في وجه التحديات

زيادة معدلات التوظيف.

## سنغافورة والدنمارك وسويسرا تحتل المراتب الأولى عالمياً

# السعودية ثامناً في «مجموعة العشرين» متقدمة على اقتصادات فرنسا واليابان

بدأ التقرير بقياس أداء الدول الأكثر تنافسية في العالم منذ عام 1989. كما يقوم بتحليل 337 مؤشراً فرعياً لقياس جوانب مختلفة من القدرة التنافسية لـ63 اقتصاداً. ويعد المعهد الدولي للتنمية الإدارية مرجعاً مهماً لدى المتخصصين في الاقتصاد العالمي، التي تعتمد في إجراء دراساتها على التنافسية بين الدول. وحيدة من الشرق الأوسط... السعودية تحرز تقدماً في تقرير

وتحسن ترتيب السعودية لتصبح في المرتبة العاشرة عالمياً في محفزات الاستثمار، والعاشرة عالمياً كذلك في مرونة الاقتصاد، كما حلت ثانياً في مؤشر الأمن السيبراني في الشركات، بينما جاءت رابعا في مؤشر قابلية السياسات الحكومية للتكيف مع المتغيرات الاقتصادية. ويذكر أن المملكة أدرجت رسمياً في تقرير الكتاب السنوي للتنافسية العالمية لأول مرة في عام 2017. فيما

وجاء على المستوى العالمي، تحقيق دولة سنغافورة المركز الأول، بينما حلت مملكة الدنمارك ثانياً، وجاءت ثالثاً سويسرا. ووفق التقرير، تتفوق المملكة على دول ذات اقتصادات متقدمة في العالم مثل: روسيا، وفرنسا، واليابان، وإيطاليا، والهند، والأرجنتين، واندونيسيا، والمكسيك، والبرازيل، وتركيا، مستمرة بذلك في تحقيق نتائج إيجابية للعام الثالث على التوالي.

وجاء على المستوى العالمي، تحقيق دولة سنغافورة المركز الأول، بينما حلت مملكة الدنمارك ثانياً، وجاءت ثالثاً سويسرا. ووفق التقرير، تتفوق المملكة على دول ذات اقتصادات متقدمة في العالم مثل: روسيا، وفرنسا، واليابان، وإيطاليا، والهند، والأرجنتين، واندونيسيا، والمكسيك، والبرازيل، وتركيا، مستمرة بذلك في تحقيق نتائج إيجابية للعام الثالث على التوالي.

وجاء على المستوى العالمي، تحقيق دولة سنغافورة المركز الأول، بينما حلت مملكة الدنمارك ثانياً، وجاءت ثالثاً سويسرا. ووفق التقرير، تتفوق المملكة على دول ذات اقتصادات متقدمة في العالم مثل: روسيا، وفرنسا، واليابان، وإيطاليا، والهند، والأرجنتين، واندونيسيا، والمكسيك، والبرازيل، وتركيا، مستمرة بذلك في تحقيق نتائج إيجابية للعام الثالث على التوالي.

## مستثمرون يشترون رغم «مغالة» في أسعار الأسهم توقعات بتراجع الاستثمار الأجنبي المباشر في العالم 40%

أراءهم أن هناك «مغالة» في الأسعار بالسوق بعد انتعاش الأسهم العالمية بوتيرة قياسية من مستوياتها بالغة الندى المسجلة في مارس (آذار) بفضل إجراءات التحفيز الحكومية. صدرت الأسهم العالمية 38 في المائة من أدنى مستوياتها في عدة سنوات التي بلغت في مارس، وهو ما غذاه تحفيز بتريليونات الدولارات وتخفيف تدريجي لإجراءات مكافحة فيروس «كورونا».

وأظهر مسح بنك أوف أميركا الذي شمل 212 من مديري الصناديق بأصول قيمتها 598 مليار دولار أن حالة حماس قادت إلى انخفاض مستويات السيولة لدى المستثمرين في يونيو (حزيران) إلى 4,7 في المائة من 5,7 في المائة في الشهر السابق، وهو أكبر نزول شهري منذ أغسطس (آب) 2009. ونزّام التراجع أيضاً مع انخسار الخوف من ضرر اقتصادي طول أمداً، إذ توقع صافي 46 في المائة من المشاركين في المسح ركوداً طويلاً الأمد مقابل 93 في المائة في أبريل (نيسان).

لكن البنك قال إن التفاؤل السائد

التصنيع واستخراج المواد الخام. وكانت أكبر 5000 شركة متعددة الجنسية في العالم والتي تمثل أغلب الاستثمار الأجنبي المباشر قد خفضت أرباحها المتوقعة للعام الحالي بنسبة 40 في المائة تقريبا. وسجلت «أونكتاد» خلال الربع الأول من العام الحالي تراجعاً في صفقات الاستثمار والاندماج العابرة للحدود في العالم بنسبة 50 في المائة سنوياً. وذكر «أونكتاد» التي تعمل كمركز أبحاث تابع للأمم المتحدة في مجال التجارة والتنمية أن أزمة «كورونا» ستسرع التوجه نحو القومية الاقتصادية والتوسع في الاعتماد على الإنسان الآلي في منشآت الإنتاج في الوقت الذي تحاول الشركات والحكومات تحسين نفسها ضد أي صدمات مستقبلية. علاوة على ذلك من المتوقع أن تقلص الشركات سلاسل توريداتها لتشكل عدداً أقل من المراحل في عدد أقل من الدول.

على صعيد متصل، ترى نسبة ضخمة بلغت 98 في المائة من مستثمرين استطاع بنك أوف أميركا

توقع تقرير صادر عن الأمم المتحدة أمس الثلاثاء، تراجع الاستثمار الأجنبي المباشر في العالم خلال العام الحالي بنسبة 40 في المائة بسبب جائحة فيروس «كورونا» المسجند (كوفيد 19)، حيث ستكون الدول النامية الأشد معاناة من تداعيات تراجع الاستثمار. وبحسب تقديرات مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد) فإن الاستثمار الأجنبي المباشر سيقول خلال العام الحالي عن تريليون دولار، وذلك لأول مرة منذ 2005. مقابل 1,54 تريليون دولار في العام الماضي. كما يتوقع التقرير تراجع الاستثمار الأجنبي المباشر بما يتراوح بين 5 و10 في المائة خلال العام المقبل، ليعود إلى النمو في 2022.

وقال جيمس زان خبير الاستثمار في منظمة «أونكتاد» التابعة للأمم المتحدة إنه «من المتوقع أن تشهد الاقتصادات النامية أكبر تراجع في الاستثمار الأجنبي المباشر» لأنها تعتمد على الأسواق الأجنبية في

جنيه: «الشرق الأوسط» توقع تقرير صادر عن الأمم المتحدة أمس الثلاثاء، تراجع الاستثمار الأجنبي المباشر في العالم خلال العام الحالي بنسبة 40 في المائة بسبب جائحة فيروس «كورونا» المسجند (كوفيد 19)، حيث ستكون الدول النامية الأشد معاناة من تداعيات تراجع الاستثمار. وبحسب تقديرات مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد) فإن الاستثمار الأجنبي المباشر سيقول خلال العام الحالي عن تريليون دولار، وذلك لأول مرة منذ 2005. مقابل 1,54 تريليون دولار في العام الماضي. كما يتوقع التقرير تراجع الاستثمار الأجنبي المباشر بما يتراوح بين 5 و10 في المائة خلال العام المقبل، ليعود إلى النمو في 2022.

وقال جيمس زان خبير الاستثمار في منظمة «أونكتاد» التابعة للأمم المتحدة إنه «من المتوقع أن تشهد الاقتصادات النامية أكبر تراجع في الاستثمار الأجنبي المباشر» لأنها تعتمد على الأسواق الأجنبية في

توقعات بتراجع الاستثمار الأجنبي المباشر في العالم 40%

## برنامج تحفيزي من «المركزي» الأميركي يهبط بالدولار ويرفع الأسهم والذهب

دولار لدعم الاقتصاد. وصعد اليورو 0,2% إلى 1,1347 دولار، متخافياً من الخسائر الناجمة عن مخاوف المتعاملين من موجة ثانية لفيروس «كورونا» مما دفعهم إلى البيع لجني الأرباح، واستقر الدولار أمام العملة اليابانية عند 107,35 ين.

وأبقى بنك اليابان المركزي على سياسته النقدية دون تغيير متمسكاً برأيه أن الاقتصاد سيتعافى تدريجياً من جائحة «كورونا»، مشيراً إلى أنه تبني إجراءات كافية بالفعل لدعم النمو في الوقت الحالي. وزاد الجنيه الإسترليني 0,2% مقابل الدولار واليورو مسجلاً 1,2630 دولار و 89,73 بنس على الترتيب. وارتفع الذهب بعد هذه الإجراءات من مجلس الاحتياطي الاتحادي الأميركي، في ظل تنامي المخاوف من موجة ثانية من الإصابات بفيروس «كورونا».

وبحلول الساعة 06:47 بتوقيت غرينتش، كان السعر الفوري للذهب مرتفعاً 0,1% إلى 1726,20 دولار للأوقية (الأونصة)، بعد انخفاضه أكثر من 1% يوم الاثنين. وصعدت عقود الذهب الأميركية الآجلة 0,3% مسجلة 1733 دولاراً. وقفزت الأسهم الأوروبية، في ظل

دولار لدعم الاقتصاد. وصعد اليورو 0,2% إلى 1,1347 دولار، متخافياً من الخسائر الناجمة عن مخاوف المتعاملين من موجة ثانية لفيروس «كورونا» مما دفعهم إلى البيع لجني الأرباح، واستقر الدولار أمام العملة اليابانية عند 107,35 ين.

وأبقى بنك اليابان المركزي على سياسته النقدية دون تغيير متمسكاً برأيه أن الاقتصاد سيتعافى تدريجياً من جائحة «كورونا»، مشيراً إلى أنه تبني إجراءات كافية بالفعل لدعم النمو في الوقت الحالي. وزاد الجنيه الإسترليني 0,2% مقابل الدولار واليورو مسجلاً 1,2630 دولار و 89,73 بنس على الترتيب. وارتفع الذهب بعد هذه الإجراءات من مجلس الاحتياطي الاتحادي الأميركي، في ظل تنامي المخاوف من موجة ثانية من الإصابات بفيروس «كورونا».

وبحلول الساعة 06:47 بتوقيت غرينتش، كان السعر الفوري للذهب مرتفعاً 0,1% إلى 1726,20 دولار للأوقية (الأونصة)، بعد انخفاضه أكثر من 1% يوم الاثنين. وصعدت عقود الذهب الأميركية الآجلة 0,3% مسجلة 1733 دولاراً. وقفزت الأسهم الأوروبية، في ظل

تراجع الدولار وارتفعت العملات عالية المخاطر أمس الثلاثاء، مع تأهيك مجلس الاحتياطي الاتحادي الأميركي (البنك المركزي) لبدء برنامج شراء سندات الشركات، في حين أسهم تقرير يشير لإمكانية المزيد من إجراءات التحفيز المالي في دعم معنويات المستثمرين.

ويقرب اليورو من 1,15 دولار وهي ذروة العام الحالي، عقب مكاسب 2,1% منذ بداية الشهر.

وقال مجلس الاحتياطي إنه بدأ في شراء سندات الشركات أمس الثلاثاء، في إطار برنامج تحفيز جرى الإعلان عنه من قبل، وأطلق برنامجاً لإفراض الشركات غير المالية.

عززت الخطوة الثقة في جميع فئات الأصول ودعمت العملات الحساسة للمخاطرة بما في ذلك الدولار الأسترالي والنيوزيلندي.

وتدعم معنويات المستثمرين أكثر بفضل تقرير لـ«بلومبرغ» نقلًا عن مصادر لم تسهها، جاء فيه أن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، تدرس برنامجاً للبنية التحتية يتكلف نحو تريليوني

تراجع الدولار وارتفعت العملات عالية المخاطر أمس الثلاثاء، مع تأهيك مجلس الاحتياطي الاتحادي الأميركي (البنك المركزي) لبدء برنامج شراء سندات الشركات، في حين أسهم تقرير يشير لإمكانية المزيد من إجراءات التحفيز المالي في دعم معنويات المستثمرين.



العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	16,17	9,65	1507	2,82	2,82
ج. استرليني £	4,71	4,57	0,48	4,62	0,47	0,39	0,89	20,34	12,14	1893	3,55	3,55
يورو €	4,23	4,10	0,43	4,15	0,42	0,35	0,80	18,21	10,91	1701	3,19	3,19

امس 9466,43  
السابق 9353,62

امس 1736,20  
السابق 1725,00

امس 41,03  
السابق 39,34

النفط (برنت)

النفط (برنت)

النفط (برنت)

## 100 مليار دولار خسائر متوقعة للاقتصاد السويسري بسبب الوباء

قالت الحكومة السويسرية إنها تدرس دعم قطاع الطيران في البلاد بـ1,9 مليار دولار، والذي يشمل الخطوط الجوية السويسرية وإيلويس التابعتين للوقفانزا، بعدما كبل تفشي فيروس كورونا حركة الطيران.

وقالت الحكومة إنها تسعى للحصول على ضمانات قروض بقيمة 1,275 مليار فرنك لشركات الطيران و600 مليون فرنك أخرى للشركات التي تقدم خدمات للقطاع، بما في ذلك سويس إير إنترناشيونال وجيت جروب وإس. آر تكتيكس.

تدخل الحكومات في أنحاء العالم لدعم شركات الطيران، إذ قال الاتحاد الدولي للنقل الجوي هذا الشهر إن ما تشير إليها التقديرات من فاقد إيرادات بسبب جائحة فيروس كورونا قفز إلى 314 مليار دولار، وذلك في الوقت الذي يتوقف فيه تحليق أكثر من نصف طائرات العالم.

وقالت الحكومة في بيان «الأموال التي تضمنها الحكومة السويسرية ستستخدم فقط للبنية التحتية السويسرية. يتعين أن تكون الأولوية في توجيه أي مكاسب مستقبلية إلى سداد مساعدة السويدة»، مضيفة أنه سيجري وقف التوزيعات وغيرها من المدفوعات لرحن سداد المساعدة الحكومية.

وقالت الحكومة إنها لا تسعى لإغلاق أي حصص في شركات الطيران ضمن حزمة المساعدات، لكنها أضفت أن القروض المدعومة من الدولة ستكون بضمان أسهم في الخطوط السويسرية وإيلويس.

زيورخ، الشرق الأوسط،

قالت الحكومة السويسرية، أمس الثلاثاء، إن ناتجها الاقتصادي قد ينخفض أكثر من 100 مليار دولار بسبب تداعيات جائحة فيروس كورونا.

وتتوقع الحكومة أن يبلغ الناتج المحلي الإجمالي نحو 652 مليار فرنك سويسري (687,26 مليار دولار)، انخفاضاً من 712 مليار فرنك في توقعات ديسمبر (كانون الأول). وبالنسبة لعام 2021 أصبح من المتوقع تسجيل 688 مليار فرنك، انخفاضاً من توقع سابق عند 725 مليار فرنك.

وقال الاقتصادي رونالد إندرجاند «على أساس نصيب الفرد، فإن التراجع سيكون سيئاً على غرار منتصف السبعينات إن لم يكن أسوأ... سيستغرق التغلب على هذا الوضع سنوات. لن يعود الاقتصاد للمستوى السابق إلا بحلول 2022».

كان إندرجاند يتحدث بعد أن توقعته أمانة الدولة للشؤون الاقتصادية تراجع الاقتصاد 6,2 في المائة في 2021. ثم تعافيه على نحو متوسط في 2021. كانت الحكومة السويسرية قدمت حزمة دعم منذ مارس (آذار) الماضي، بمساعدة 32 مليار فرنك سويسري (32,56 مليار دولار) لدعم الشركات والعمال المتضررين من جراء تفشي فيروس كورونا. حظرت الحكومة أي تجمعات تزيد على خمسة أفراد في إطار جهود متصاعدة للتصدي للوباء الذي أودى بحياة 43 شخصاً في سويسرا وأجبر الشركات في أنحاء البلاد على التوقف. وفي أواخر أبريل (نيسان) الماضي،

## تحسن ثقة المستثمرين الألمان بفضل آمال تعافي الاقتصاد

برلين، الشرق الأوسط،

أظهر مسح أمس (الثلاثاء)، أن معنويات المستثمرين الألمان ارتفعت أكثر من المتوقع في يونيو (حزيران)، وسط آمال أن يكون أكبر اقتصاد في أوروبا قد تجاوز بحلول الصيف المرحلة الأسوأ من تراجع حاد أفرزته جائحة فيروس «كورونا».

وقال معهد «إي دي بليو» للأبحاث إن مسحة الشهرية أظهر ارتفاع المعنويات الاقتصادية بين المستثمرين إلى 63,4 من 51 في مايو (أيار). وكان الاقتصاديون يتوقعون قراءة عند 60.

وقال رئيس المعهد أديم فامباخ، في بيان: «ثمة ثقة متزايدة في أن الاقتصاد سيتعافى بحلول صيف 2020».

وارتفع مؤشر منفصل يقيس تقييم المستثمرين للأوضاع الحالية للاقتصاد إلى -83,1 من -93,5 في الشهر السابق. وكان المحللون يتوقعون قراءة عند -84. في حين يتوقع معهد «لايبنتس» الألماني للبحوث الاقتصادية أن يتضرر الاقتصاد الألماني من الركود المرتبط بجائحة «كورونا» في نطاق محدود نسبياً.

وكتب باحثو المعهد في تقرير عن النمو الاقتصادي نُشر أمس، في مدينة هاله: «الاقتصاد الألماني تضرر بشدة من الجائحة، لكن الانهيار ليس كبيراً مثلما حدث في دول كبيرة مجاورة في منطقة اليورو، حيث كانت أعداد الإصابات وحالات الوفاة أعلى نسبياً مقارنة بعدد السكان... من المتوقع أن يصل الركود إلى أقصى مدى له في الربع الثاني من هذا العام، لأن الجائحة تراجعت في مايو الماضي ويونيو الجاري، كما تم تخفيف إجراءات التقيد». وأبدى خبراء المعهد تفاؤلاً نسبياً

بغرينتش، ارتفع خام برنت 1,62 دولار، بما يعادل 4,08 في المائة، إلى 41,34 دولار للبرميل. وزاد الخام الأميركي 1,67 دولار، أو حوالي 4,5 في المائة، ليسجل 38,79 دولار للبرميل.

واتفقت أوبك+ هذا الشهر على تمديد تخفيضات الإنتاج 9,7 مليون برميل يوميا حتى يوليو (تموز)، كما دعت الأعضاء الذين لم يلتزموا بحصصهم بموجب الاتفاق إلى تخفيضات إضافية لاحقا.

وقرر العراق، الذي كان أحد أقل المنتجين الرئيسيين امتثالاً للاتفاق، خفضاً كبيراً لإمدادات الخام إلى آسيا في يوليو. وعلى الرغم من احتمال انخفاض العروض، فقد أثرت على السوق مخاوف بشأن موجة ثانية من عمليات الإغلاق بسبب ارتفاع معدلات الإصابة بفيروس «كورونا».

وتجاوزت إصابات فيروس «كورونا» الثمانية ملايين في أنحاء العالم يوم الاثنين، مع تصاعد في الحالات بأمريكا اللاتينية، في حين تواجه الولايات المتحدة والصين تفشياً جديدة. وقال بيورنر تونوهجن رئيس أبحاث سوق النفط لدى ريسنات إنرجي: «إذا واجه العالم موجة (كوفيد -19) ثانية مقلما حدث في بداية تعافي الاقتصاد الروسي انخفاضاً في الطلب لم يكن في التخطيط الأولي».

## إطلاق مبادرات بقيمة مليار دولار لدعم مشاريع صناعية متأثرة بالجائحة مطالب بسندات تعويضية لصندوق التنمية السعودي لاستمرار قدراته التمويلية



«الشورى» يطالب بفصل الصندوق السعودي للتنمية عن صندوق التنمية الوطني (الشرق الأوسط)

بشأن التقرير المتضمن أن تقوم الهيئة العامة للأوقاف باتخاذ ما يلزم من سياسات وإجراءات لضمان كفاءة الإنفاق والترباط تسديد قيمة تعويضات الأوقاف المتضمن منها، وتتضمن أيضاً خطوط ائتمان لتمويل نفقات التشغيل لما يصل إلى 3 أشهر للشركات الصغيرة والمتوسطة، حسبما ذكر الصندوق في بيان. واطلع المجلس على ملحوظات الأعضاء حيال التقرير السنوي للهيئة العامة للأوقاف للعام المالي الماضي؛ ووافق على توصيات اللجنة

الدولار) لدعم المشاريع الصناعية للقطاع الخاص التي تأثرت بجائحة فيروس «كورونا». وتشمل المبادرات إرجاء السداد وإعادة هيكلة أقساط قروض الشركات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة، بما في ذلك طلبية منها، وتتضمن أيضاً خطوط ائتمان لتمويل نفقات التشغيل لما يصل إلى 3 أشهر للشركات الصغيرة والمتوسطة، حسبما ذكر الصندوق في بيان. واطلع المجلس على ملحوظات الأعضاء حيال التقرير السنوي للهيئة العامة للأوقاف للعام المالي الماضي؛ ووافق على توصيات اللجنة

السعودية للتنمية إلى التنسيق مع وزارة المالية لبحث السبل الكفيلة بتعويضه عن المبالغ التي قام بدفعها نيابة عن الوزارة لبعض الدول والمنظمات الدولية، مطالباً كذلك بدراسة إصدار سندات أو صكوك من قبل وزارة المالية لصالح الصندوق مقابل المبالغ التي يدفعها نيابة عنها على شكل منح أو مساهمات جديدة غير مستردة للدول والمؤسسات المالية الدولية والإقليمية، لضمان الاستدامة المالية للصندوق للاستمرار في تقديم القروض الإنمائية وفقاً لنظامه الأساسي.

وأكد مجلس الشورى على

### الأسعار ترتفع 4% بفعل تخفيضات الإمدادات

## «وكالة الطاقة»: الطلب على النفط يتعافى من انخفاض تاريخي



تراجع تسليم وفود الطائرات والكروسيين سيؤثر على إجمالي الطلب على النفط حتى 2022 على الأقل (رويترز)

باسم أوبك+، خفضوا الإنتاج 9,4 مليون برميل يوميا. وهبط إنتاج دول لم تشارك في الاتفاق 4,5 مليون برميل يوميا منذ بداية العام، بحسب الوكالة، التي أشارت إلى أن إنتاج الولايات المتحدة سينخفض 900 ألف برميل يوميا العام الجاري و300 ألف برميل يوميا العام المقبل ما لم ترتفع الأسعار لتشجع على استثمارات جديدة في النفط الصخري. وقالت: «إذا استمرت

القوي من إجراءات الغلق العام أعاد الطلب في أبريل (نيسان) إلى مستويات العام الماضي تقريبا. وشهدنا أيضا انتعاشا قويا في الهند في مايو، وإن كان الطلب ما زال أقل بكثير من مستويات العام الماضي». وأشارت الوكالة إلى هبوط في إمدادات النفط العالمية بمقدار 11,8 مليون برميل يوميا في مايو، وقالت إن منظمة البلدان المصدرة للبترول وحلفاءها بمن فيهم روسيا، في إطار المجموعة المعروفة

بالطلب على النفط في 2020 نحو 500 ألف برميل يوميا نظرا لوارداد أسبوعية أقوى من المتوقع. وقالت الوكالة: «خروج الصين

لندن، الشرق الأوسط»

قالت وكالة الطاقة الدولية المتعافى من أكبر انخفاض في التاريخ في 2020، لكن التراجع في قطاع الطيران بسبب المخاوف من فيروس «كورونا» يعني أن العالم لن يعود إلى مستويات طلب ما قبل الجائحة قبل 2022.

وقالت وكالة الطاقة في تقريرها الشهري: «توقعاتنا الأولى للعام 2021 بأكملها تظهر نمو الطلب 5,7 مليون برميل يوميا، وهو ما يعني، عند مستوى يبلغ 97,4 مليون برميل يوميا، أنه سيكون دون مستوى 2019 بواقع 2,4 مليون برميل يوميا».

وأضافت الوكالة التي مقرها باريس: «تراجع تسليمات وقود الطائرات والكروسيين سيؤثر على إجمالي الطلب على النفط حتى 2022 على الأقل... يواجه قطاع الطيران أزمة وجودية».

وقالت الوكالة إن السفر جوا بدأ يزيد قليلا في منتصف مايو (أيار) وأنه تسارع في يونيو (حزيران) مع تخفيف إجراءات احتواء الفيروس لكنه يظل أقل بنسبة 70 في المائة عن مستويات 2019.

ورفعت وكالة الطاقة توقعاتها للطلب على النفط في 2020 نحو 500 ألف برميل يوميا نظرا لوارداد أسبوعية أقوى من المتوقع. وقالت الوكالة: «خروج الصين

موسكو، طه عبد الواحد

مجدداً للاعتماد على القروض الاستهلاكية، وفق ما يتضح من البيانات التي نشرها أخيراً البنك المركزي الروسي، وأشار فيها إلى استمرار «هروب الأموال» من الحسابات المصرفية للمواطنين، بينما سجلت ديونهم عن البطاقات الائتمانية نمواً قياسياً، وفق ما جاء في بيانات أعدها مؤسسات إقتصادية روسية.

وقال «المركزي» إن الأموال في ودائع المواطنين خلال شهر مايو (أيار) الفائت انخفضت بنسبة 0,1 في المائة، ورأى أن هذا الانخفاض

«طبيعي بالنسبة لهذا الشهر من السنة»، في إشارة إلى زيادة إنفاق المواطنين الروس عادة خلال أعيايد مايو، التي تستمر نحو 10 أيام، ويستغلونها إما للتحضر أو للسفر وقضاء الإجازة في مناطق سياحية، وغيرها من نشاطات. وعلى الرغم من أن المواطنين لم يتمكنوا هذا العام من ممارسة أي من تلك النشاطات، وأمضوا فترة الأعياد في منازلهم، دون عمل، ضمن ظروف «قيود (كورونا) والحجر الصحي»، رأى بنك روسيا أن تراجع حجم المدخرات

## نتيجة تأثيرات «كورونا» الروس يسحبون من حساباتهم المصرفية مع نمو ديونهم

لم تتجاوز 125,2 مليار روبل، وارتفعت في شهر مايو حتى 139 مليار روبل، ما يعني نموها 110 مرات مقارنة بحجمها في الفترة ذاتها من العام الماضي. وأحالت هذا النمو القياسي إلى إقبال كبير من جانب المواطنين على استخدام تلك البطاقات لتوفير احتياجاتهم في بداية تمس قيود «كورونا» في روسيا، ومن ثم عزجهم عن التسديد، نتيجة تراجع ملموس على دخولهم بسبب «قيود كورونا» وتوقف النشاط الاقتصادي.

انتعاش الإفراض الاستهلاكي، مع صدور بيانات أخرى تشير إلى نمو عبء ديون المواطنين الروس خلال الفترة الماضية. وكشفت دراسة أعدتها «رابطة وكالات التحصيل الروسية»، التي تحصل ديون المواطنين للبنوك، بالتعاون مع «وكالة السيرة الائتمانية»، أن نمو بنسبة 11 بالمائة في حجم ديون المواطنين المستحقة على بطاقات الائتمان المصرفية، خلال الفترة منذ يناير (كانون الثاني) ولغاية مايو الماضي، موضحة أن قيمة تلك الديون مطلع العام

الحدث عن استقرار عام في هذا المجال. وتدعم وجهة النظر حول «عدم استقرار الوضع في مجال دخول المواطنين» بيانات أخرى حول الإفراض. إذ أشارت بيانات «المركزي» إلى عودة المواطنين للاستفادة من القروض الاستهلاكية، بعد عزوف عنها في الفترة الماضية، وقال إن تلك القروض ارتفعت بمعدل 0,2 في المائة في شهر مايو، بعد تراجع بمعدل 0,7 في المائة في أبريل. وكان لافتاً تزامن نشر بيانات عن

في الحسابات المصرفية جاء نتيجة «الإنفاق الكبير خلال الأعياد»، ومن ثم «تراجع الدخل، ولأن أيام العمل أعيايد مايو، التي تستمر نحو 10 أيام، ويستغلونها إما للتحضر أو للسفر وقضاء الإجازة في مناطق سياحية، وغيرها من نشاطات. وعلى الرغم من أن المواطنين لم يتمكنوا هذا العام من ممارسة أي من تلك النشاطات، وأمضوا فترة الأعياد في منازلهم، دون عمل، ضمن ظروف «قيود (كورونا) والحجر الصحي»، رأى بنك روسيا أن تراجع حجم المدخرات

في حساباتهم بالعملة الصعبة، التي تراجع إجمالي حجمها في البنوك الروسية من 94,31 مليار دولار في الأول من مارس، حتى

## رئيس هيئة السوق المالية: لا تأثيرات لـ «كورونا» على الأسهم المحلية

## «تداول» السعودية على أعتاب التحول لمساهمة عامة بمضي خطط الطرح في 2021

هيئة السوق المالية خلال اللقاء أن التطورات التشريعية الأخيرة فتحت باب تحول السعودية إلى سوق مالية متنوعة كإنشاء منصات تداول مستقلة أو ابتكار سوق عقود آجلة، أو حتى إنشاء أسواق إضافية في أشياء أخرى كالسكك والأجال - ما دام تقع في تعريف الأوراق المالية.

ولفت القويز إلى أن السوق المالية السعودية لم تتأثر بتداعيات جائحة «كورونا» أو مستويات انخفاض تقارن بالأسواق العالمية وتوازني صعوبة الأزمة الجارية التي أدت إلى تراجعات كبيرة في مؤشرات الأسواق.

وقال خلال اللقاء: «لم تتضرر السوق المالية السعودية خلال أزمة (كورونا) الراهنة برغم حدتها على الاقتصاد العالمي وتدابيرها على الاقتصاد السعودي بشكل مباشر»، مستطرداً «في المقابل سجلت سوق الأسهم السعودية تذبذباً

عالياً وتقهقراً ملموساً في أداها عند الأزمة المالية العالمية برغم أن المملكة لم تتأثر بشكل مباشر من الأزمة حينها». وزاد بالقول: «لعل ذلك يحكي رحلة تطور ونضوج السوق المالية السعودية للتحول من المحلية العالمية».

وأفاد رئيس هيئة السوق المالية بأن الهيئة تدعم بقوة كل جهود الشركات المدرجة للتواصل مع المساهمين ورفع مستوى العناية بهم بالتعاون مع «تداول» وكذلك من خلال الشركات ذاتها المعنية بالجمعيات العمومية، وقال: «لم نصل إلى فرض علاقات المستثمرين كمطلب نظامي حتى الآن».

ويرى القويز حدوث حراك متزايد في سوق أدوات الدين خلال السنوات المقبلة في المملكة أن الإدراج المباشر آلية جديدة تم الإعلان عنها العام الماضي وتمكن الشركات التي لديها سيولة عالية من تقديم الطلب في تداول والتنسيق مع الهيئة وبدء إدراجها.



هيئة السوق المالية تؤكد عدم تأثر سوق الأسهم بتداعيات «كورونا» وسط التطلع للطرح العام لـ «تداول» (الشرق الأوسط)

تداول في 2021، لكننا ماضون في طريق تهيئة الشركة لذلك، وأفصح، من جانبه، رئيس

صندوق الاستثمارات العامة - للبت في قرار الطرح. مضيفاً: «لا أستطيع تأكيد أو نفي طرح

اي تاتير جوهرى أو هيكلية على الطرح من الواجب تقديم المعلومات للمالك وصاحب القرار

العام المقبل 2021. وقال الحصان: «بلا شك ما زالت في وضعها... بلا شك

فإن الاستثمار الأجنبي شهد استقراراً مع تزايد ثقة المستثمرين الأجانب في قوة الاقتصاد السعودي.

وكشف القويز عن توجه شركة السوق المالية «تداول» - المنصة الرسمية لتداول الشركات المساهمة في السوق المالية - للمضي نحو التحول إلى سيمضي لتهيئة ما هو مخطط لتطوير السوق المالية من بينها التوجه نحو الطرح العام لشركة السوق المالية «تداول».

وأكد رئيس هيئة السوق المالية السعودية محمد القويز أن «كورونا» المستجد، إلا أن المملكة كانت ناجحة بكل المقاييس، حيث سجلت تدفقات نقدية إلى السوق المالية خلال الشهرين الأولين بقيمة 5 مليارات ريال (1,3 مليار دولار)، تلاها تراجع طفيف في مارس الماضي لتعود مجدداً في أبريل (نيسان) الثقة بدخول تدفقات إيجابية، مؤكداً أنه رغم ظروف «كورونا»،

الرياض: محمد الجميدي

أكد مسؤولون في السوق المالية السعودية أمس عدم تأثير سوق الأسهم في المملكة، من حيث المؤشرات العامة بتداعيات جائحة «كورونا» للملكية بظلالها السلبية على الأسواق المالية الدولية - مؤكداً أن العمل سيمضي لتهيئة ما هو مخطط لتطوير السوق المالية من بينها التوجه نحو الطرح العام لشركة السوق المالية «تداول».

وأكد رئيس هيئة السوق المالية السعودية محمد القويز أن «كورونا» المستجد، إلا أن المملكة كانت ناجحة بكل المقاييس، حيث سجلت تدفقات نقدية إلى السوق المالية خلال الشهرين الأولين بقيمة 5 مليارات ريال (1,3 مليار دولار)، تلاها تراجع طفيف في مارس الماضي لتعود مجدداً في أبريل (نيسان) الثقة بدخول تدفقات إيجابية، مؤكداً أنه رغم ظروف «كورونا»،

## دراسة تؤكد أن النتائج تعكس ديناميكية اقتصاد التطبيقات وقدراته

## نصف تريليون دولار حجم التعاملات التجارية في «متجر أبل» خلال 2019

دبي: الشرق الأوسط

أعلنت «أبل» أن قيمة المعاملات التجارية التي أجريت من خلال منظومة «متجر أبل» عالمياً في عام 2019 وحده بلغت 519 مليار دولار في صورة فواتير ومبيعات، حيث أظهرت الدراسة الجديدة التي أجراها خبراء اقتصاديون مستقلون في «نلسون غروب» أن الفئات الأعلى قيمة كانت تطبيقات التجارة عبر الأجهزة المتحركة (أو كوميرس)، وتطبيقات السلع والخدمات الرقمية، والإعلانات داخل التطبيقات.

تأتي نتائج هذه الدراسة لتكون بمثابة مسح كامل لاقتصاد التطبيقات بما يتمتع به من ديناميكية وتنافسية وازدهار، الذي أطلق العمل على الابتكار في 175 بلداً وأحدث ثورة في أساليب التعلم والعمل والتواصل حول العالم.

وتبين الدراسة أن عمليات الدفع المباشر من «أبل» لصالح المطورين تمثل جزءاً صغيراً فقط عند احتساب الإجمالي الضخم للمبيعات من مصادر أخرى مثل السلع والخدمات المادية، مشيرة إلى أن «أبل» لا تتلقى عمولة إلا على الفواتير المتعلقة بالسلع والخدمات الرقمية، فإن أكثر من 85 في المائة من إجمالي 519 مليار دولار تذهب حصراً إلى مطوري التطبيقات الخارجيين والأعمال التجارية من مختلف الأحجام.



عملت «أبل» على إغناش اقتصاد التطبيقات من خلال متجرها الإلكتروني (أ.ف.ب)

وقال تيم كوك، الرئيس التنفيذي لشركة «أبل» (إن متجر (أبل ستور) هو مكان يجتمع فيه المبتكرون والمطورون للخروجوا أفكارهم إلى النور، ويستطيع المستخدمون أن يجدوا فيه أدوات آمنة وموثوقة لتحسين حياتهم. وفي الأوقات العصيبة والمضطربة، يوفر متجر (أبل ستور) فرصاً مستمرة في مجالات شتى، منها رياضة الأعمال والصحة والرفاهية والتعليم وخلق فرص العمل، ما

يساعد الأشخاص على التكيف بسرعة مع هذا العالم المتغير». وأضاف: «نحن ملتزمون ببذل المزيد من الجهد لدعم مجتمع متجر (أبل ستور) ورعايته، بدءاً من المطورين الفرديين والموجودين في كل بلد تقريباً، وصولاً إلى الشركات التي يعمل بها الألاف من الموظفين، وذلك في إطار سعينا لتعزيز الابتكار، وخلق فرص العمل، ودفق عجلة النمو الاقتصادي من أجل المستقبل».

وكشفت الدراسة أنه من بين قيمة المعاملات التجارية التي أتاحها منظومة «أبل ستور» في عام 2019، البالغة 519 مليار دولار، حازت مبيعات السلع والخدمات المادية على النصيب الأكبر بمبلغ 413 مليار دولار، وفي هذه الفئة، حققت تطبيقات التجارة عبر الأجهزة المتحركة الأغلبية الساحقة من المبيعات، وبلغت مبيعات الإعلانات داخل التطبيق 268 مليار دولار. وتضم تطبيقات

البيع بالتجزئة التطبيقات التي تمثل المحاجر التي لها مقارن فعلية مثل «متجر كافور»، بشكل رقمي، وكذلك الأسواق الافتراضية التي تباع السلع المادية، ولكن لا تشمل توصيل البقالة، التي تندرج في فئة خاصة بها.

وخلت الأنواع الأخرى من تطبيقات التجارة باستخدام الأجهزة المتحركة ضمن المصادر الأكبر للمبيعات من السلع والخدمات المادية. وبلغت نسبة تطبيقات السفر بما في ذلك «الإسارات» و«المسافر» قيمة 57 مليار دولار. أما تطبيقات حجز سيارات الأجرة بما في ذلك «كريم» و«فتيشر»، فقد شكلت 40 مليار دولار في صورة مبيعات، بينما بلغت مبيعات تطبيقات توصيل الطعام، بما في ذلك «طلبات» و«هنتري ستيشن» مبلغ 31 مليار دولار.

وكشفت الدراسة أنه من بين قيمة المعاملات التجارية التي أتاحها منظومة «أبل ستور» في عام 2019، البالغة 519 مليار دولار، حازت مبيعات السلع والخدمات المادية على النصيب الأكبر بمبلغ 413 مليار دولار، وفي هذه الفئة، حققت تطبيقات التجارة عبر الأجهزة المتحركة الأغلبية الساحقة من المبيعات، وبلغت مبيعات الإعلانات داخل التطبيق 268 مليار دولار. وتضم تطبيقات

بمصفاة ميناء الأحمدى التابعة لها والذي سيعالج الغازات والمكثفات التي تنتجها شركة نفط الكويت من حقلها بغرب البلاد. وقال عبد الله العجمي نائب

الكويت: الشرق الأوسط

أعلنت شركة البترول الوطنية الكويتية أمس (الثلاثاء)، إتمام مشروع مصنع معالجة الغازات عالية الكبريت

## توقعات بنمو ضئيل على المدى المتوسط في قطاع التمويل الإسلامي

## توقع تقرير حديث صدر

دبي: الشرق الأوسط

توقع تقرير حديث صدر أمس، أن يحقق قطاع التمويل الإسلامي نمواً مكوناً من رقم فردي منخفضاً إلى متوسط في الفترة الممتدة ما بين 2020 و2021، وذلك بعد أن حقق القطاع نمواً قوياً في عام 2019 بسبب القمع القوي في سوق الصكوك الذي وصل إلى 11,4%.

وقالت وكالة «إس أند بي غلوبال» للتصنيفات الائتمانية إن أزمة «كوفيد - 19» تكشف عن وجود فرص لتحقيق نمو أكثر تكاملاً وتحولاً من خلال توحيد أكبر للمواصفات، وتركيز أكبر على الدور الاجتماعي للقطاع، واعتماد هادف على التكنولوجيا المالية، مشيراً إلى أن التنسيق بين أصحاب المصلحة المختلفين بشكل عاملاً أساسياً للاستفادة من هذه الفرص لتحقيق النمو المستدام.

وأضافت «إس أند بي غلوبال» أن قطاع التمويل الإسلامي سيعدو للنمو ببطء في الفترة الممتدة ما بين 2020 - 2021، وذلك بعد أن حقق نمواً قوياً في عام 2019 بدعم من سوق الصكوك الذي كان الأكثر ديناميكية، موضحة أن ما يفسر توقعاتها التباطؤ المحوظ في اقتصادات الدول الأساسية للتمويل الإسلامي في عام 2020؛ نتيجة للإجراءات التي اتخذها العديد من الحكومات لاحتواء وباء «كوفيد - 19»، وبعده الأداء القوي في عام 2019 والذي يفسره حجم إصدارات الصكوك الأكبر من المتوقع، يُعتقد أن نمو قطاع التمويل الإسلامي سيتباطأ خلال الفترة الممتدة ما بين 2020 و2021 نتيجة لإجراءات الإغلاق وما تبعها من ركود اقتصادي في الدول الأساسية للتمويل الإسلامي. وقالت وكالة التصنيفات الائتمانية إن توقعها أن يشهد

البيع بالتجزئة التطبيقات التي تمثل المحاجر التي لها مقارن فعلية مثل «متجر كافور»، بشكل رقمي، وكذلك الأسواق الافتراضية التي تباع السلع المادية، ولكن لا تشمل توصيل البقالة، التي تندرج في فئة خاصة بها.

وخلت الأنواع الأخرى من تطبيقات التجارة باستخدام الأجهزة المتحركة ضمن المصادر الأكبر للمبيعات من السلع والخدمات المادية. وبلغت نسبة تطبيقات السفر بما في ذلك «الإسارات» و«المسافر» قيمة 57 مليار دولار. أما تطبيقات حجز سيارات الأجرة بما في ذلك «كريم» و«فتيشر»، فقد شكلت 40 مليار دولار في صورة مبيعات، بينما بلغت مبيعات تطبيقات توصيل الطعام، بما في ذلك «طلبات» و«هنتري ستيشن» مبلغ 31 مليار دولار.

وكشفت الدراسة أنه من بين قيمة المعاملات التجارية التي أتاحها منظومة «أبل ستور» في عام 2019، البالغة 519 مليار دولار، حازت مبيعات السلع والخدمات المادية على النصيب الأكبر بمبلغ 413 مليار دولار، وفي هذه الفئة، حققت تطبيقات التجارة عبر الأجهزة المتحركة الأغلبية الساحقة من المبيعات، وبلغت مبيعات الإعلانات داخل التطبيق 268 مليار دولار. وتضم تطبيقات

بمصفاة ميناء الأحمدى التابعة لها والذي سيعالج الغازات والمكثفات التي تنتجها شركة نفط الكويت من حقلها بغرب البلاد. وقال عبد الله العجمي نائب

الكويت: الشرق الأوسط

أعلنت شركة البترول الوطنية الكويتية أمس (الثلاثاء)، إتمام مشروع مصنع معالجة الغازات عالية الكبريت

الكويت: الشرق الأوسط

أعلنت شركة البترول الوطنية الكويتية أمس (الثلاثاء)، إتمام مشروع مصنع معالجة الغازات عالية الكبريت

الكويت: الشرق الأوسط

أعلنت شركة البترول الوطنية الكويتية أمس (الثلاثاء)، إتمام مشروع مصنع معالجة الغازات عالية الكبريت

## الولايات المتحدة والصين توافقتان على تسيير 4 رحلات طيران أسبوعية بينهما

## بكين تتجه لإصدار سندات حكومية خاصة بقيمة 100 مليار يوان



طرحت السندات سيكون في 23 يونيو الجاري على إصدارين كل منهما بـ 50 مليار يوان على 7 و5 سنوات (أ.ب)

تقوم بالمثل». وكانت الولايات المتحدة قد هددت بمنع رحلات الركاب الصينية اعتباراً من 16 يونيو الجاري، بسبب القيود التي تفرضها بكين على شركات الطيران الأمريكية وسط توترات متصاعدة بين أكبر اقتصادين في العالم، وأثارت مخاوف بشأن عدد رحلات الطيران العارض التي تريد شركات الطيران الصينية القيام بها.

ومن بين شركات الطيران الأمريكية، سعت «دلتا إيرلاينز» و«يوناييتد إيرلاينز» إلى استئناف رحلات الركاب اليومية إلى الصين في يونيو لكنها غيرتا خططهما بسبب عدم موافقة الحكومة

الكويت: الشرق الأوسط

أعلنت شركة البترول الوطنية الكويتية أمس (الثلاثاء)، إتمام مشروع مصنع معالجة الغازات عالية الكبريت

الكويت: الشرق الأوسط

أعلنت شركة البترول الوطنية الكويتية أمس (الثلاثاء)، إتمام مشروع مصنع معالجة الغازات عالية الكبريت

الكويت: الشرق الأوسط

أعلنت شركة البترول الوطنية الكويتية أمس (الثلاثاء)، إتمام مشروع مصنع معالجة الغازات عالية الكبريت

الكويت: الشرق الأوسط

أعلنت شركة البترول الوطنية الكويتية أمس (الثلاثاء)، إتمام مشروع مصنع معالجة الغازات عالية الكبريت





## شيفيلد يونايتد يتربص بأستون فيلا... ومدربه وايلدر يتطلع لإنجاز كبير بالتأهل لإحدى البطولات الأوروبية عجلة الدوري الإنجليزي تعود للدوران اليوم بمواجهة مانشستر سيتي وأرسنال

12 الأولى، ستتم الاستعاضة عن أسماء اللاعبين على الجهة الخلفية من قمصانهم بعبارة «بلاك لايفز ماتر» (حياة السود تهمة). وأكدت الرابطة، أنها لن تعاقب اللاعبين في حال اختاروا الاحتفال بتسجيل الأهداف من خلال الركوع على ركبتيه واحدة، كما حصل في محطات عدة خلال مباريات في ألمانيا وإسبانيا.

وبعداً من اللقب شبه المحسوم، تشهد منافسات الدوري معارك أخرى متعددة، أبرزها المراكز المؤهلة إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا. وفي حين أن المراكز الأربعة الأولى هي التي تؤول رسمياً، سيكون المركز الخامس موضع تنافس أيضاً هذا الموسم؛ إذ إنه سيؤهل صاحبه إلى دوري الأبطال، في حال خسر مانشستر سيتي الاستئناف الذي تقدم به أمام محكمة التحكيم الدولية، ضد قرار الاتحاد القاري (يويفا) حرمانه من المشاركة في مسابقاته لموسم بسبب مخالفته لقواعد اللعب المالي النظيف.



لاعبو مانشستر سيتي خلال التدريب استعداداً لاستئناف الدوري ومواجهة أرسنال (أ.ف.ب)



وايلدر مدرب شيفيلد (رويترز)

وخلف ليفربول وسيتي، يحتل ليدستر سيتي المركز الثالث، بفارق خمس نقاط عن تشيلسي الرابع، وثمان نقاط عن مانشستر يونايتد الخامس. وأنجزت المحكمة الرياضية الأسبوع الماضي الاستماع إلى الأطراف المعنيين بهذه القضية، ويتوقع أن تصدر حكمها في النصف الأول من يوليو (تموز) المقبل.

ويشهد أسفّل الجدول منافسة لتفادي الحلول في المراكز الثلاثة الأخيرة المؤهلة للهبوط إلى الدرجة الأولى، حيث تفصل ثمانية نقاط بين برايتون صاحب المركز الخامس عشر، ونوريثم سيتي صاحب المركز 20 الأخير. ويحتل بورنموث، وأستون فيلا، ونوريثم سيتي المركز 18 والـ 19 والـ 20 توالياً، المؤهلة للهبوط إلى الدرجة الأولى. وفي حين يبدو نوريتش (21 نقطة) أمام هبوط لا مفر منه، ستكون المنافسة محتددة بين أكثر من فريق لتفادي الخروج من الدوري الممتاز. واستفادت بعض الفرق من فترة التوقف الإجبارية لاستعادة نجومها المصابين، ومن أبرز هؤلاء، نادي توتنهام الذي تعافى قائدته الدولي هاري كين وزميله الكوري الجنوبي سون ميونج - مين، وكذلك مانشستر يونايتد بتعافى مهاجمه ماركوس راشفورد ولاعب خط الوسط الفرنسي بول بوغبا الذي غاب عن فترات طويلة في موسم 2019-2020.

لكنه حافظ على ثباته وارتقى المركز السابع. وقال وايلدر «يجب أن نتأكد من احتفاظنا ببعض الوفاء مع بعض الحظ ونأمل في تحويل موسم رائع إلى خال».

وأضاف المدرب البالغ عمره 45 عاماً «ثلاثة أشهر من دون كرة قدم أمر شاق على المستوى الشخصي. كان كايوساً لأني أعمل بالتدريب منذ 20 عاماً والعب الكرة منذ سنين 16؛ لذا كانت فترة صعبة».

وتابع «رسالتنا إلى اللاعبين أنها مجرد وقفة ويجب أن نضع الجبل ولا نريد السقوط. لقد حافظ اللاعبون على حالتهم الجيدة».

ويواجه ما تبقى من منافسات الدوري الإنجليزي الممتاز، عوامل مختلفة في هذه الفترة، من الحرارة المرتفعة نسبياً، إلى الوقت القصير الذي أتت للاعبين للتدريب والتحصين للعودة.

وستبقى رابطة الدوري ما أجازته الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، بزيادة عدد التبديلات المسموح بها خلال المباراة من ثلاثة إلى خمسة، أملاً في إحياء اللاعبين وتعريضهم لفترات متزايدة من اللعب البدنية.

لكن هذه الخطوة أثارت حفيظة بعض الأندية الصغيرة في الدوري، والتي ترى أن التبديلات الإضافية

خلال الاحتفال بتسجيل الأهداف، وتفاذي البصق على أرض الملعب. وأقر أرتينا في مؤتمره الصحافي على هامش مواجهة سيتي بأن كرة القدم تغيرت، وقال «اللعبة باتت مختلفة... الحدة تراجعت بعض الشيء (في غياب المشجعين عن المدرجات). الضغط الذي يفرضه الجمهور الإنجليزي الشغوف بالعبة لن يكون موجوداً».

وأوضح المدرب الإسباني «علينا الاعتدال على ذلك. علينا ابتكار طرق لتحفيز لاعبيننا أيضاً في لحظات مختلفة».

لكن مدرب أستون فيلا دين سميت الذي يلاقي شيفيلد يونايتد اليوم أيضاً، شدد على توقي لاعبيه للعودة إلى المستطيل الأخضر، مبدياً فخرهم بخوض المباراة الأولى في إنجلترا منذ توقف المنافسات منتصف مارس، وقال «أنظار العالم كله ستكون علينا».

في المقابل قدم شيفيلد يونايتد عروضاً قوية خارج التوقعات من فريق صاعد للممتاز حديثاً هذا الموسم، ويأمل مدربه كريس وايلدر أن يملك لاعبه الطاقة الكافية لجعل هذا الموسم خالداً في الذاكرة بالتأهل لبطولة أوروبية.

وكان شيفيلد مرشحاً للهبوط عقب صعوده للأضواء الموسم الماضي،

اللاعبين كالأرجنتيني سيرجيو أغويرو ورحيم ستريينج حياض مخطط الاستئناف ومخاطر «كوفيد -19»، وصولاً إلى الجدول حول إقامة مباريات في ملاعب محايده.

لكن الكرة الإنجليزية، كما غالبية البطولات التي استأنفت منافساتها، ستكون أسماء وأوضاع مغايرين يركز بالدرجة الأولى على غياب المشجعين الشغوفين عن مدرجات الملاعب، والإجراءات الصحية الصارمة التي ستفرض نفسها على المباريات.

وعلى رغم أن بعض الأندية ستلجأ إلى وسائل عدة لتعويض الغيابات، مثل وضع مجسمات مشجعين مصنوعة من الورق المقوى في المدرجات، أو عرض شرائط مصورة عبر الشاشات في الملعب وحتى أصوات تسجيلية، لكن الأجواء الحماسية المعتادة التي اشتهرت بها الملاعب الإنجليزية، ستغيب حتى إشعار آخر.

وبحسب البروتوكول الصحي الذي سيتم تطبيقه، سيمسح بدخول 300 شخص حداً أقصى إلى الملعب. كما سيتم اعتماد إجراءات تعقيم شاملة في أماكن مختلفة، مثل غرف تبديل الملابس، الكرات، قوائم الرمي، رايات الزوايا الركنية ولوحات التبديلات.

كما تم الطلب من اللاعبين بتفادي الاحتكاك المباشر والمعانقة المعتادة

كما يتطلع ليفربول لعدم حدوث أي مشكلات تعوق مشواره نحو منصة انتظار 30 عاماً.

ولا يتوقع أشد المتشائمين أن يكون للدوري هذا الموسم بطل غير ليفربول. وسيكون أمام فريق المدرب كلوب فرصة كسر أكثر من رقم قياسي هذا الموسم، لا سيما عدد النقاط الأكبر خلال الموسم (في رصيده 82 نقطة حالياً، بينما الرقم القياسي هو 100 وحققه مانشستر سيتي في موسم 2017 - 2018)، والفارق الأكبر بين البطل وصاحب المركز الثاني (19 نقطة، حققه سيتي في الموسم ذاته).

وسيدأ ليفربول نشاطه الأحد بمواجهة غريمه إيفرتون في الدوري المدينة ضمن منافسات المرحلة الثلاثين للبطولة. وستكون نتيجة مباراة اليوم بين سيتي بقيادة المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا، وأرسنال بقيادة المساعد السابق للأخير ميكيل أرتيتا، فاصلة في تحديد مسار اللقب.

فليفربول يتصدر الترتيب بفارق 25 نقطة قبل تسع مراحل على النهاية. وفي حال خساره سيتي غداً سيكون فريق المدرب الألماني يورغن كلوب في حاجة فقط إلى الفوز على إيفرتون لضمان لقبه الأول في بطولة إنجلترا منذ عام 1990.

وفي أي حال من الأحوال، يحتاج ليفربول إلى فوزين فقط من مبارياته التسع المتبقية، للنتيجة بصرف النظر عن نتائج مطارده سيتي.

وتطوي الكرة الإنجليزية اليوم صفة مسار طويل من النقاشات والأخذ والرد بشأن العودة، من مخاوف بعض

لندن، «الشرق الأوسط»

تعود عجلة الدوري الإنجليزي الممتاز للدوران اعتباراً من اليوم بعد توقف نحو 100 يوم بسبب فيروس كورونا المستجد، ببقاء من مؤجلين من المرحلة الثامنة والعشرين، الأول بين أستون فيلا وليفربول وشيفيلد يونايتد، والأخر والأهم بين حامل اللقب مانشستر سيتي وليفربول أرسنال اللذين.

وستكون البطولة الإنجليزية الثالثة بين كبار القارة الأوروبية التي تستأنف اللعب من دون جمهور، بعد اليونان وبلغاريا الألمانية التي عادت في 16 مايو (أيار) الماضي، والليغا الإسبانية الأسبوع الماضي، على أن تلحق بها «سيريا أ» الإيطالية في نهاية الأسبوع الحالي، بعد عودة اللعبة إلى إيطاليا باستكمال مسابقة الكاس قبل أسبوع.

ويتبقى من منافسات الدوري الإنجليزي 92 مباراة يأمل المسؤولون استكمالها في أمان،



أرتيتا على موعد مع مواجهة شريكه السابق غوارديولا (أ.ب)

## «يويفا» يحسم مصير مسابقتي دوري الأبطال و«يوروبا ليغ»

طبقاً من قبل بنظام مباراتي الذهاب والإياب، والاعتماد على النتائج الإجمالية للمباراتين، وسيكون من الضروري على «اليويفا» أيضاً التوصل لاتفاق مع المدينة التي كان مقرراً لها استضافة نهائي مغلققة «فيديو»



زبورج، «الشرق الأوسط»

بعد أسابيع من المناقشات والمساومات، يواجه صانعو القرار في عالم كرة القدم الأوروبية اجتماعاً عاصفاً ومزدحماً، عبر دائرة تلفزيونية مغلقة «فيديو» كونفرنس» لحسم مستقبل مسابقتي دوري الأبطال و«يوروبا ليغ» للأندية للموسم الحالي، إضافة لتحديد مواقع إقامة فعاليات بطولة كأس الأمم الأوروبية، التي تاجلت من العام الحالي إلى 2021 بسبب أزمة تفشي الإصابات بفيروس «كورونا» المستجد.

كانت فعاليات بطولتي الأندية الأوروبية (دوري الأبطال الأوروبي والدوري الأوروبي) توقفت في مارس (آذار) الماضي، وسط منافسات دور الستة عشر للبطولة، بسبب أزمة وباء كورونا. وتشير وسائل الإعلام إلى أن المباريات المتبقية في كل من البطولتين، أو على الأقل بداية من فعاليات دور الثمانية، ستقام في موقع واحد محدد على شكل بطولة مصغرة مجمعة.

وتعد العاصمة البرتغالية لشبونة هي المكان المرشح بشكل أكبر لاستضافة منافسات ما تبقى من دوري الأبطال، فيما يرجح أن تقام فعاليات ما تبقى من الدوري الأوروبي بغرب ألمانيا.

ومن الضروري أن يقرر «اليويفا» كيف سيتم التعامل مع الأهداف والنتائج الخاصة بما تبقى من مباريات دور الستة عشر، في ظل إقامتها بدون جماهير، وهو ما لم يكن مطبقاً في بعض مباريات الذهاب التي أقيمت قبل فترة التوقف.

وقد تقام منافسات دور الثمانية والدور قبل النهائي لكل من البطولتين من مباريات فاصلة، وليس كما كان

جهود حارس المرمى ديفيد أوسينا بسبب الإيقاف، وعلى الطرف الآخر، يأمل رونالدو في حصد اللقب الثلاثين في مسيرته الزاهرة. وقال ساري اللاعب البالغ 35 عاماً والمتوج خمس مرات بلقب أفضل لاعب في العالم: «الم يكن محظوظاً لإهدار ركلة الجزاء»، التي كانت الثانية فقط التي يهدر رونالدو مع يوفنتوس من أصل 16، منذ انضمامه قبل موسمين قادماً من ريال مدريد الإسباني.

وتحدث ساري عن تغيير موقع أفضل لاعب في العالم خمس مرات موضحاً: «طلبت من رونالدو لعب دور أكثر مركزية... كان سعيداً من تاديبته، وخاض مباراة كان يحتاجها في هذا التوقيت».

وعن جهوزية لاعبيه بعد توقف طويل، أضاف: «نحن بحاجة إلى الوقت لتستعيد فورمتنا الجسدية والذهنية بنسبة 100 في المائة، إذا قارناً مع المباريات الإعدادية للموسم، فهي أسوأ لأن فترة التوقف كانت أطول».

وعن السماح بإجراء خمسة تبديلات لتخفيف الضغوط الجسدية على اللاعبين بعد العودة، قال ساري: «ارتكبت خطأ سخيفاً... أخفست في حماسة الحصول على خمسة تبديلات، لكن القيام بثلاثة في وقت واحد كان مخاطرة كبيرة وأفقدنا سيطرتنا على المباراة. من الواضح أنه كان يجب توزيع التبديلات أكثر».

والمرة الأخيرة التي تواجه خلالها الفرقان في مباراة نهائية كانت ضمن كأس السوبر في ديسمبر (كانون الأول) 2014 حيث خرج نابولي فاتحاً... أما المواجهة الأخيرة في نهائي الكأس فحصلت قبل ثمانية سنوات، عندما فاز نابولي بهدفين نظيفين على الملعب الأولمبي محرراً لقبه الأول في 22 عاماً.

## ساري يضع آماله على رونالدو لحصد لقبه الأول مع «السيدة العجوز» يوفنتوس ونابولي في صراع على كأس إيطاليا اليوم

يبحث المدرب ماوريتسيو ساري عن لقبه الأول مع يوفنتوس عندما يلاقي فريقه السابق نابولي اليوم، في نهائي كأس إيطاليا لكرة القدم على الملعب الأولمبي في روما، وذلك قبل أيام من استئناف الدوري المحلي المعلق منذ ثلاثة أشهر بسبب فيروس كورونا المستجد.

وسيكون يوفنتوس مرشحاً قوياً لتعزيز رصده القياسي في المسابقة وإحراز لقبه الرابع عشر، بعدما تنازل الموسم الماضي عن سلسلة من أربعة ألقاب متتالية لسقوطه في ربيع النهائي أمام أتالانتا صفر - 3.

في المقابل، توج نابولي خمس مرات، آخرها في 2014.

وتسلم ساري مهامه على رأس الإدارة الفنية ليوفنتوس مطلع هذا الموسم، بعد سنة جدلية تيمتة أمضاهم مع تشيلسي الإنجليزي أحرز خلالها لقب الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ).

لكن قبل ذلك، أمضى ابن الحادية والستين ثلاثة مواسم مع نابولي، حيث صارع بشدة على لقب الدوري المحلي مع يوفنتوس المتوج في آخر ثمانية مواسم، قبل أن يرحل عن النادي الجنوبي لخلافه مع مالك النادي الجدي أيضاً أوريليو دي لورنتيس.

وادعى المدرب أنه عرف بقرار إقالته من نابولي وتعيين كارلو أنشيلوتي بدلاً منه، من خلال مشاهدته للتلفزيون. لكن دي لورنتيس ردّ عليه أول من أمس بقسوة، وقال لصحيفة «كورييري ديلا سبيرا»: «لقد خانتني (ساري)، غادر بحجة المال المتبذلة، أجنبي على التغيير ولا يزال لديه عقد لسنتين».

وكانت العودة الأولى لساري إلى ملعب «سان باولو» قد انتهت

بالخسارة 2 - 1 في يناير (كانون الثاني) الماضي، لكن فريقه يتصدر الدوري حالياً بفارق 24 نقطة عن نابولي السادس، وسيفتح معركة نهاية الدوري مطلع الأسبوع المقبل مع لاتسيو وصيفه بفارق نقطة.

ويبحث ساري عن لقبه الثاني فقط في مسيرة تدريبية على مدى ثلاثين سنة، عندما يخوض مواجهة نابولي اليوم في روما، وذلك بعد تنقله مع عدة أندية متواضعة في إيطاليا منذ عام 1990.

ويحوم الشك حول مشاركة الأرجنتيني غونزالو هيغواين مهاجم يوفنتوس لمعاناته من إصابة عضلية يفخذه، علماً بأنه أسهم بشكل كبير في إحراز نابولي لقبه الأخير في الكأس عام 2014، وكان هداف الدوري (سيريا أ) في موسم 2015 - 2016 مع 36 هدفاً.

وتتركز الأناظر على مهاجم

رونما، «الشرق الأوسط»

يبحث المدرب ماوريتسيو ساري عن لقبه الأول مع يوفنتوس عندما يلاقي فريقه السابق نابولي اليوم، في نهائي كأس إيطاليا لكرة القدم على الملعب الأولمبي في روما، وذلك قبل أيام من استئناف الدوري المحلي المعلق منذ ثلاثة أشهر بسبب فيروس كورونا المستجد.

وسيكون يوفنتوس مرشحاً قوياً لتعزيز رصده القياسي في المسابقة وإحراز لقبه الرابع عشر، بعدما تنازل الموسم الماضي عن سلسلة من أربعة ألقاب متتالية لسقوطه في ربيع النهائي أمام أتالانتا صفر - 3.

في المقابل، توج نابولي خمس مرات، آخرها في 2014.

وتسلم ساري مهامه على رأس الإدارة الفنية ليوفنتوس مطلع هذا الموسم، بعد سنة جدلية تيمتة أمضاهم مع تشيلسي الإنجليزي أحرز خلالها لقب الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ).

لكن قبل ذلك، أمضى ابن الحادية والستين ثلاثة مواسم مع نابولي، حيث صارع بشدة على لقب الدوري المحلي مع يوفنتوس المتوج في آخر ثمانية مواسم، قبل أن يرحل عن النادي الجنوبي لخلافه مع مالك النادي الجدي أيضاً أوريليو دي لورنتيس.

وادعى المدرب أنه عرف بقرار إقالته من نابولي وتعيين كارلو أنشيلوتي بدلاً منه، من خلال مشاهدته للتلفزيون. لكن دي لورنتيس ردّ عليه أول من أمس بقسوة، وقال لصحيفة «كورييري ديلا سبيرا»: «لقد خانتني (ساري)، غادر بحجة المال المتبذلة، أجنبي على التغيير ولا يزال لديه عقد لسنتين».

وكانت العودة الأولى لساري إلى ملعب «سان باولو» قد انتهت



غاتوزو مدرب نابولي يحتفل مع مهاجمه ميرتنز بالتأهل للنهائي (أ.ب)

يوفنتوس الآخر نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو، بعد إهداره ركلة جزاء ضد ميلان في إياب نصف النهائي الجمعة الماضي، الذي انتهى بالتعادل السلبي، ليتهائل الفريق بفضل هدف الذهاب في ملعب سان سيرو (1 - 1).

في المقابل، يعول نابولي على قائده لورنزو أنسيني وجناحه البلجيكي دريس ميرتنز صاحب هدف التأهل السبت ضد إنتر ميلان (1 - 1) ونهاياً 1 - 1 صفر، الذي جعل منه أفضل هداف في تاريخ النادي الذي حمل الوانه في الثمانينات الأسطورة الأرجنتيني ديبغو مارادونا.

ورفع البلجيكي الدولي رصيده إلى 122 هدفاً، متخطياً رقم القائد السابق السلفوفاكي ماريك هامسيك، فيما يبلغ رصيده مارادونا 115 هدفاً، وأشارت تقارير إلى أن ميرتنز

يوفنتوس الآخر نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو، بعد إهداره ركلة جزاء ضد ميلان في إياب نصف النهائي الجمعة الماضي، الذي انتهى بالتعادل السلبي، ليتهائل الفريق بفضل هدف الذهاب في ملعب سان سيرو (1 - 1).

في المقابل، يعول نابولي على قائده لورنزو أنسيني وجناحه البلجيكي دريس ميرتنز صاحب هدف التأهل السبت ضد إنتر ميلان (1 - 1) ونهاياً 1 - 1 صفر، الذي جعل منه أفضل هداف في تاريخ النادي الذي حمل الوانه في الثمانينات الأسطورة الأرجنتيني ديبغو مارادونا.

ورفع البلجيكي الدولي رصيده إلى 122 هدفاً، متخطياً رقم القائد السابق السلفوفاكي ماريك هامسيك، فيما يبلغ رصيده مارادونا 115 هدفاً، وأشارت تقارير إلى أن ميرتنز

يبحث المدرب ماوريتسيو ساري عن لقبه الأول مع يوفنتوس عندما يلاقي فريقه السابق نابولي اليوم، في نهائي كأس إيطاليا لكرة القدم على الملعب الأولمبي في روما، وذلك قبل أيام من استئناف الدوري المحلي المعلق منذ ثلاثة أشهر بسبب فيروس كورونا المستجد.

وسيكون يوفنتوس مرشحاً قوياً لتعزيز رصده القياسي في المسابقة وإحراز لقبه الرابع عشر، بعدما تنازل الموسم الماضي عن سلسلة من أربعة ألقاب متتالية لسقوطه في ربيع النهائي أمام أتالانتا صفر - 3.

في المقابل، توج نابولي خمس مرات، آخرها في 2014.

وتسلم ساري مهامه على رأس الإدارة الفنية ليوفنتوس مطلع هذا الموسم، بعد سنة جدلية تيمتة أمضاهم مع تشيلسي الإنجليزي أحرز خلالها لقب الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ).

لكن قبل ذلك، أمضى ابن الحادية والستين ثلاثة مواسم مع نابولي، حيث صارع بشدة على لقب الدوري المحلي مع يوفنتوس المتوج في آخر ثمانية مواسم، قبل أن يرحل عن النادي الجنوبي لخلافه مع مالك النادي الجدي أيضاً أوريليو دي لورنتيس.

وادعى المدرب أنه عرف بقرار إقالته من نابولي وتعيين كارلو أنشيلوتي بدلاً منه، من خلال مشاهدته للتلفزيون. لكن دي لورنتيس ردّ عليه أول من أمس بقسوة، وقال لصحيفة «كورييري ديلا سبيرا»: «لقد خانتني (ساري)، غادر بحجة المال المتبذلة، أجنبي على التغيير ولا يزال لديه عقد لسنتين».

وكانت العودة الأولى لساري إلى ملعب «سان باولو» قد انتهت

من مجموعة كلود وفرانس لاماند والأرياح توجه لصندوق يدعم الفنانين العرب

## 44 عملاً للبيع لصالح معهد العالم العربي في باريس

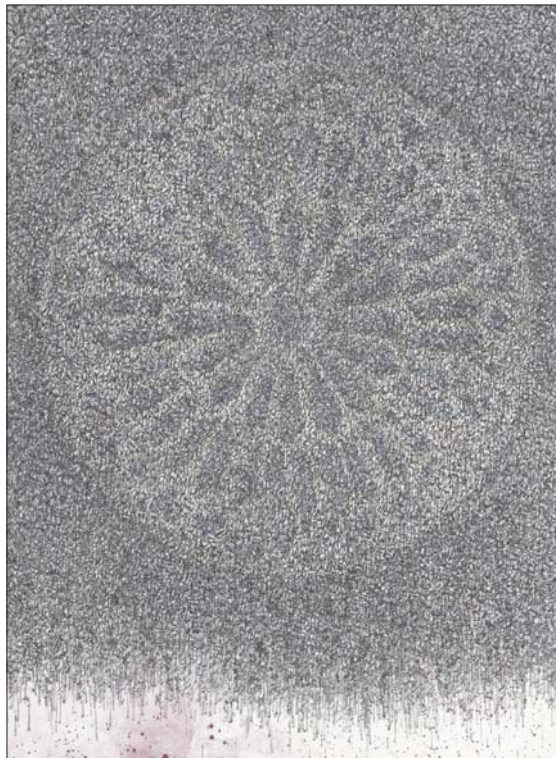
لندن، عبير مشخص

فيما يعد قصة شغف ووفاء انعكست على مشوار عمر طويل، حافظ المقتني والوسيط الفني الفرنسي من أصل لبناني كلود لاماند على عشقه للفن العربي ودعم فنانين كثيرين مروا على صالته الفنية في باريس. وتبرع بما يقارب 1300 لوحة منها لصالح متحف معهد العالم العربي في باريس منذ عامين، واليوم يضيف 44 لوحة يعرضها للبيع في المزاد ليخصص دخلها لصالح صندوق لدعم الفنانين العرب في المنشأة الباريسية المعنية بالفن والثقافة العربيين. في لقاء أجرته معه الخبيرة بدار كريستين، فاليري هيس، عام 2018 لموقع «أرت بجرين» قال لاماند «بمجرد أن افتتحت الغاليري الخاص بي في باريس كان هناك أمر واضح: أمامي مهمة تقديم الفنانين العرب للعالم الغربي وضمان الاستمرارية للفن العربي. باريس سمحت لي بالنجاح في مهمتي، وأن أحقق طموحاتي بعد أن رايت بلدي الأصلي يتمزق بفعل الحرب الأهلية».

والمزاد الذي تقبمه «كريستين» في 24 من يونيو (حزيران) الحالي عبر موقعها الإلكتروني يهدف لدعم الصندوق الذي أقامه لاماند في معهد العالم العربي لدعم الفنانين العرب. لماذا معهد العالم العربي بالتحديد؟ في حديثه مع فاليري قال لاماند، إن هدفه من التبرع بمجموعة كبيرة من الأعمال الفنية لصالح معهد العالم العربي هو أن يكون المعهد «أضح متحف يمثل الفنانين من العالم العربي»، مضيفاً «تنتهي أن أعمال الفنانين العرب التي سحرنا خلال أعوام طويلة والتي تترى المتحف بتفردا، ستكون محط إعجاب مليون زائر في العالم». ترى فاليري هيس، أن كلود لاماند يرعى الفنانين الذين يمثلهم عبر صالته الفنية في باريس مثل «أطفاله»، فهو قلق عليهم بعد رحيله عن الدنيا، ولهذا خصص صندوق لدعمهم في معهد العالم العربي ولهذا أيضاً تبرع بما يقارب 1300 عمل من أعمالهم منذ عامين وهو السبب وراء المزاد الذي تقبمه في كريستين، فهو يريد أن يكون مطمئناً من أن الصندوق سيستمر في دعم هؤلاء الفنانين».



«البحث عن رمز» للفنان ضياء العزاوي (البرتو ريتشي)



لوحة للفنان ناصر الأسودي



كلود وفرانس لاماند (داهمان)

يهدف صندوق كلود وفرانس لاماند لدى معهد العالم العربي إلى توفير الأموال لشراء مقتنيات جديدة وتنظيم المعارض وتنفيذ الأبحاث وطباعة كاتالوغات المعارض

عمل للفنان شوقي شوكنيني

من الأعمال الموجودة في المزاد تخص هيس بالذكر تسعة، لها أهمية خاصة لدى كلود وفرانس لاماند: «كلف كلود وفرانس تسعة فنانين عرب لعدد لوحات تعبر عن شعورهم بعد الحريق

الذي أصاب كنيسة نوتردام في باريس. ورأى لاماند أن هذا التكليف له معنى، خاصة بسبب صلة الجوار بين معهد العالم العربي وكنيسة نوتردام التي يطل عليها مباشرة. كانت النتيجة مجموعة من الأعمال مختلفة الطابع، عبر من خلالها فنانون مثل العراقي ضيا عزاوي عن مأساة خارج بلده، بعد أن عبر كثيراً عن ماسي بلده العراق». باقي الأعمال المعروضة في المزاد فغداً 24 فناناً عربياً من الشرق والمغرب، إضافة إلى فنان ياباني وهو قريب جداً من كلود ومصور فرنسي.

أعلق بأن الحرص على العناية بالفنانين العرب وأعمالهم بهذا الشكل يعبر عن الإخلاص والتفاني الجميل، وتحجب هس قائلة «بالفعل، قليل من الأشخاص من يبدى هذا الحب والإخلاص. كلود بدأ منذ 30 عاماً وبدأ من الصفر، واعتقد أنها المهمة الأولى في حياته، فهو دائماً يقول (للوحات والفنانين هم أطفالنا)، ومحاسنه أن يكون إرثه هو أن يستمر هؤلاء الفنانين في العمل، وأن يستمر حركة الفن في الشرق الأوسط رغم

الاضطرابات السياسية وخمول السوق الفنية في المنطقة». ويهدف صندوق كلود وفرانس لاماند لدى معهد العالم العربي لتوفير الأموال لشراء مقتنيات جديدة وتنظيم المعارض وتنفيذ الأبحاث وطباعة كاتالوغات المعارض، إضافة إلى معاونة الفنانين الصاعدين الذين في حاجة إلى الدعم بسبب الظروف الحالية التي فرضها فيروس «كوفيد - 19». المزاد ينطلق على المنصة الإلكترونية للدار ويستمر حتى 16 يوليو (تموز) المقبل، وتتراوح قيمة الأعمال ما بين 1000 يورو و40 ألف يورو من الفنانين الذين ستعرض أعمالهم في المزاد اللبناني شفيق عبود، وهو من أهم الفنانين في منطقة الشرق الأوسط وعبر حياته الفنية مثل أعماله جسراً فنياً ما بين فرنسا التي انتقل للعيش فيها في عام 1947 وبلده الأم لبنان. كما يضم المزاد ثلاثة أعمال للفنان العراقي ضيا عزاوي، ومنها عمل بعنوان «البحث عن رمز» إضافة «تحية إلى وحرف عربي»، إضافة «تحية إلى نوتردام». وتقدم الفنانة المغربية ناجية مهداجي عملها الذي نفذته عن حريق نوتردام بعنوان «العدراء والطفل».

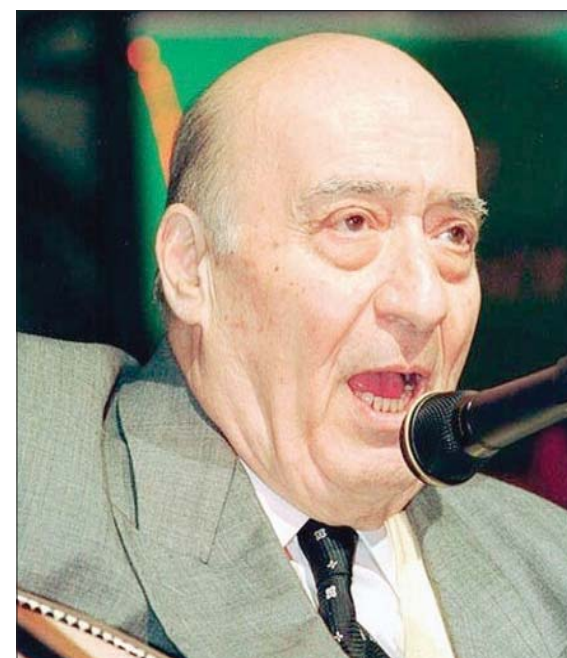
## بعد تحوير كلمات أغنية «يا ابني» لوديع الصافي وتشويهاها

## أسامة الرحباني: مخجل التعدي على حقوق فنان بهذه الطريقة

بيروت، فيفيان حداد

لم يمر تحوير كلمات أغنية «يا ابني» للفنان الراحل وديع الصافي وتشويه معانيها مرور الكرام على عائلته. وكانت الأغنية المحورة قد انتشرت مؤخراً عبر وسائل التواصل الاجتماعي بصوت أحد الفنانين الصاعدين فبدل في كلامها مستخدماً بالأصلي التي تعود للشاعر أسعد سابع. ففكرت على الفور عائلة فرنسيس المشهورة بالصافي وأصدرت بياناً ينسب تشويهها ما حصل. ومما جاء فيهما: «تهب عائلة الفنان الراحل وديع الصافي عدم استعمال أغانيه خصوصاً الوطنية منها وتغيير كلماتها أو تحريف معانيها، خصوصاً أنه الرسالات، كما تشجب المأساة برمزية هذه الأغاني لما تحملته من قيم وطنية ومدرسة صمود وأخلاق، وتحذر من يشارك في تشويهاها وتعرضه للملاحقة القضائية». وأضافت العائلة في بيانها الثاني: «إن أسرة الفنان الراحل وديع الصافي تحذر من استعمال أغانيه وتحوير كلماتها بغية تحقير لبنان الذي هو تحقير للمواطنين الشرفاء، كما تطلب بالاحترام عدم النشر والتداول بها عبر كل وسائل التواصل الاجتماعي». وكانت الكلمات المحورة للأغنية وبدل أن تحدث على نفس اللبني بوطنه كما جاء في نسخة الأصيلة، حورت بأسلوب يناقضها وبما يشجع اللبناني على ترك بلاده سعيًا وراء الهجرة.

وفي اتصال مع أسامة الرحباني رئيس جمعية المؤلفين والملحنين (S.A.S.M) سابقاً وجمعية (C.A.C.L) حالياً التي



الفنان الراحل وديع الصافي

تعمل بموازاة الأولى أكد أن ما يحصل هو مناف للأصول والأخلاقيات. وأضاف في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «أنه أسلوب وضع وغير أخلاقي يلجأ إليه بعض الفنانين لحصد الشهرة على حساب عمالقة من لبنان. فما قام به أحدهم يدل على مدى استخفافه بحقوق الملكية الفكرية الخاصة للملحن وكاتب الأغنية وعدم درايته بوجوب احترامها. فمن يقوم بهذا النوع من الأعمال يستخف بتاريخ مطربين كبار من بلادي وبنجاناتهم التي وصل صيتها إلى الشرق والغرب». ويتابع الرحباني موضحاً: «فاستخدام أي أغنية لغير صاحبها يتطلب أخذ إذن بذلك من الملحن والمؤلف والناسخ. وكان من الأجدى على الفنان الصاعد بدل أن يشوه كلمات أغنية الراحل وديع الصافي التي تشكل واحدة

اعتبر الرحباني أن ما جرى «أسلوب وضع وغير أخلاقي يلجأ إليه بعض الفنانين لحصد الشهرة على حساب عمالقة من لبنان... فمن يقوم بهذا النوع من الأعمال يستخف بتاريخ مطربين كبار من بلادي وبنجاناتهم»

من محطاته الغنائية المضنية أن يركب كلمات شعر مغايرة بلحن من تأليفه. فانتقاداً من قيمة الفنان واحترام مشواره يمتنع في لبنان القيام بأعمال من هذا النوع تحت طائلة المسؤولية. وهو ما يسمح لعائلة فرنسيس كوريتي للملحن الأغنية وعائلته سابع الورثة لكتابة كلماتها أن يتقدما بدعوى قضائية بطالين فيها بتفريغ المغني بما تتطلبه أسس وقوانين حقوق الملكية الفكرية. كما أن هذا الأمر ينتهك على ناضر الأغنية الذي باستطاعته القيام بالمثل والمطالبة بحقوقه. فالناشر يلعب دوراً أساسياً في تسويق الأغنية والترجيح لها محلياً وعالمياً، وهو ما يسمح له بتحصيل حقوقه قانونياً». ويشير الرحباني إلى أنه وتحت عنوان «الأداء العالمي» هناك إمكانية استعمال أغنية معينة على مسرح أو ملهى ليلي ومطعم شرط عدم المساس بلحنها وكلامها. وفي حال لم يستطع المغني تقديم الأغنية على المستوى المطلوب في استطاعة أصحاب الحقوق رفع دعوى قضائية على المكان المستخدم للفناء المطلوبة. «أحياناً يصرح أصحاب تلك الأماكن لجمعية المؤلفين والملحنين عن برنامجهم أو عن أسماء المغنين الذين يحلون الحفل عندهم كي يكونوا في منطقة الأمان بعيداً عن أي تجاذبات قد تحصل بينهم وبين الجمعية المذكورة».

المعروف أن هذا النوع من الأمان لا سيما المطاعم والمقاهي التي تحيي حفلات أسبوعية لحن أغنية (خضراً يا بلادي خضراً) بعد أن حور كلماتها باستهزاء غير مقبول ولم يكف خاطر، بالاعتذار أو التواصل معنا بشكل لائق».

والكاتب على المستوى المطلوب. فهناك اتفاقات تجري بالتراضي بين الجمعية وصاحب المطعم لا تتجاوز مبلغ 1000 دولار في العام الواحد. وهو مبلغ قليل جداً نسبياً إذا قارناه بالمبالغ التي يحصلها أصحاب هذه الحقوق للملحن الأغنية وعائلته سابع الورثة لكتابة كلماتها أن يتقدما بدعوى قضائية بطالين فيها بتفريغ المغني بما تتطلبه أسس وقوانين حقوق الملكية الفكرية. كما أن هذا الأمر ينتهك على ناضر الأغنية الذي باستطاعته القيام بالمثل والمطالبة بحقوقه. فالناشر يلعب دوراً أساسياً في تسويق الأغنية والترجيح لها محلياً وعالمياً، وهو ما يسمح له بتحصيل حقوقه قانونياً». ويشير الرحباني إلى أنه وتحت عنوان «الأداء العالمي» هناك إمكانية استعمال أغنية معينة على مسرح أو ملهى ليلي ومطعم شرط عدم المساس بلحنها وكلامها. وفي حال لم يستطع المغني تقديم الأغنية على المستوى المطلوب في استطاعة أصحاب الحقوق رفع دعوى قضائية على المكان المستخدم للفناء المطلوبة. «أحياناً يصرح أصحاب تلك الأماكن لجمعية المؤلفين والملحنين عن برنامجهم أو عن أسماء المغنين الذين يحلون الحفل عندهم كي يكونوا في منطقة الأمان بعيداً عن أي تجاذبات قد تحصل بينهم وبين الجمعية المذكورة».

قالت لـ التنريف الأوسط إنها متحمسة لجزء ثان من «يا دنيا يا غرامي»

## هالة صدقي: التمثيل ليس آمناً والنجاح مرهق جداً



الفنانة المصرية هالة صدقي

القاهرة: انتصار درديد

صوت «موسيقار الأجيال» محمد عبد الوهاب ينطلق من راديو ترانزستور صغير وهو يردد «يا دنيا يا غرامي، يا قلبي يحبك يا دنيا»، تتعلّق به ثلاث عاملات، تبدو أحلامهن البسيطة في الحب والزواج مستحيلة وسط ظروف صعبة، لا تترك لهن سوى خيالات متتالية، فلا يملكن سوى الحلم، هكذا دارت أحداث فيلم «يا دنيا يا غرامي» الذي أنتج عام 1995 ولعبت بطولته النجمات ليلي علوي وإلهام شاهين وهالة صدقي، والسيناريو، قبل أن يعود التفكير في حصد جوائز عدة في التمثيل والإخراج والسيناريست محمد حلمي هلال، على كتابته ليرى الجمهور ماذا فعل الزمن ببطلته الثلاث بعد ربع قرن من الزمن، هل حقق أحلامهن أم تبدلت الأحلام في مواجهة قسوة الواقع؟

نوال التي جسدتها هالة صدقي إحدى بطلات الفيلم، وكانت أغنية عبد الوهاب عنوان قصة حبها الصانع تسرح بفكرها بعيداً، وتقول كأنها تستعيد مشاهد الفيلم: «أتحمس كثيراً لتقديم جزء ثان منه، وأتوقع نجاحه، فالنهاية التي لم ترسم خريطة الأمل للبطلات الثلاث ربما تنصفهن مع الأيام، وربما يضحكن بعد ربع قرن على أحلام الحب. حقيقة، لا أعرف إلى أين سيذهب بهن خيال المؤلف لكن هذا الفيلم من الأفلام التي أحببتها، وكنا نحن الثلاثة نشعر بسعادة ونحن نصوره».

هالة صدقي التي لعبت بطولة أفلام مهمة لكبار المخرجين منذ بدايتها في ثمانينات القرن الماضي، مثل «قلب الليل» و«الهراب» للمخرج عاطف الطيب، و«سكندرية نيويورك»، «وهي فوضى» لبوسف شاهين، تنتخب إلى أنها لم تشارك منذ فترة في بطولة أفلام وتتعرف في حوارها مع «الشرق الأوسط» بأن «السبب يغلب عليها الجانب التجاري، وفي ظل المرحلة الحالية التي أعيشها أرفع شعار (الدور الذي يعجبني سأقبله)، مع التشديد على أهمية الحفاظ على تاريخي الفني، حتى لو اضطرت للجسود من بيتي من دون عمل، فلن أقبل الجسود فقط، لكن لا بد أن يتم من خلال عمل جيد ودور يضيف لي... نحن مظلومون في السينما المصرية، فكار النجوم في السينما العالمية يجدون من يكتب لهم أدواراً وبطولات مثل روبرت دي نيرو، وكاترين دي نيف، لكن لا نجد من يكتب لنا سوى أدوار هامشية لذا نغيب عنها حفاظاً على ما قدمنا طوال مشوارنا».

وعلى منصة «شاهد» التي أطلقتها صدقي حالياً مسلسل «ليه لا؟» الذي تشارك في بطولته وتؤدي من خلاله شخصية «أم متسلطة» تتحكم في حياة ابنتها، ما يدفع الابنة للهروب من البيت والاستقلال بحياتها، تبدو هالة متوحدة مع الدور بجزوت يخفي عاطفة الأم دون أن تسمع وجهة نظر ابنتها الشابة التي تجسدها «أمينة خليل»، وعن هذا العمل تقول هالة: «تحمست للمسلسل لأن المشرفة على السيناريو هي مريم نعيم ومخرجه مريم أبو عوف، وكل منهما لديها وجهة نظر فيما تقدمانه، وحينما عرضتا عليّ دور الأم توقعنا أنني سأكبره لكني بمجرد قرأته تعاطفت معها فهذه الأم موجودة في مجتمعنا العربي بنفس تسلطها، هي أم تقليدية تحب ابنتها بطريقتها، وتخاص عليها وقد وجدت فيها شيئاً من أمي فقد كانت قوية ومسيطرّة، أذكر أنها كانت تنتظري حتى أنتهي من تناول العشاء ثم تعاقبني على الخطأ بشدة، فهي بقلبي تريد أن تلمن أنني قد أكلت ثم تعاقبني...»

تضحك هالة قبل أن تضيف: «أخذت بعض صفات أمي في الواقع، لكنني



هالة صدقي وناردين فرج في كواليس تصوير مسلسل «ليه لا؟»

صديقة أولادي، وهو أمر مهم في تربية هذا الجيل». وتوضح هالة سبب تعاطفها مع شخصية الأم في المسلسل قائلة: «لا توجد أم تقبل أن تعيش ابنتها بمفردها في نفس البلد. ليست هذه ثقافتنا، كما أنها كانت أما وأباً، مما يحتملها مسؤولية مضاعفة فلن يكون دورها التذليل وكفى، وقد كانت أمي كذلك بعدما سافر أبي لدراسة الدكتوراه في أميركا وتحملت هي مسؤولية غيابه، وحينما صرت أنا أما أصبحت مؤمنة بكل ما كانت تقوله وتفعله».

وعن عرض المسلسل على منصة «شاهد» تقول: «أرى أن المنصات الإلكترونية هي الأقرب للمشاهدة السينمائية، إذ يذهب إليها المشاهد برغبتة وقد سانت تستقطب جمهوراً كبيراً حتى إنه بعد ثلاث حلقات من بدء عرضه احتل المسلسل قائمة الأكثر بحثاً على (غوغل)، كما أن المنصات أفضل من الشاشات التي قطعت تواصل المشاهدين بكثرة الإعلانات، وهذا لا يحقق مشاهدة جيدة، ولا تقديماً حقيقياً للأعمال التي بذل جهداً عظيماً لجمع جهوداً كبيرة في ظل أجواء (كورونا) الخفيفة».

وارجعت صدقي سبب غيابها مع بعض نجوم جيلها عن الدراما إلى أن «بعض النجوم يقفون عند فكرة النجم الأوحده، لكن بالطبع الأمر يحتاج منّا إلى قدر من التصالح، أنا شخصياً متصالحة مع نفسي، فمسلسل «ليه لا؟» من بطولة أمينة خليل، لكنّه عمل جماعي أيضاً، ووجهة نظري أنه ما دام الدور أعجبني وله تأثير في الدراما وأستطيع أن أؤدي بشكل يضيف لي فلا أهتم بمساحة الدور ولا عدد المشاهد، المهم أن يحقق لي نقلة فنية على غرار أدوري في (حارة اليهود) و«غافرت عليّ عام»، و«بركة»، كما أنني لست دؤوبة في البحث عن موضوعات تصلح لي، إضافة إلى أنه لا يوجد من يكتب أعمالاً جماعية بروعة الراحل أسامة أنور عكاشة، فالكتاب الكبار لا يعملون تقريبا والشباب يخترطون في ورش وهي لا تحقق الترابط الدرامي الوثيق، فالدراسة البعض على غرار عبد الرحيم كمال ومدحت العدل الذين يملكون لغة إبداعية يكون لها وقع في الحوار». منذ بداية انتشار وباء «كورونا»، تحولت هالة صدقي لام ومدرسة ومزينة لابنتها، وهو ما تقول عنه: «كأن لتوأم (يوسف ومريم) 12 سنة أغلقت الباب عليهما، فالدراسة تخنم (أونلاين) وفي حديقة صغيرة ليبتنا مارسنا معاً كل الأنشطة الرياضية التي من بينها السباحة، فقد كنت بطلة سباحة على مستوى الجمهورية لعدة سنوات وعلمت أولادي السباحة. وعلى الرغم من أنها يتمتعان بمواهب فنية، فإنني لا أتمنى أن يعملتا بمجالتي الذي أعتز به، لأن التمثيل بات عملاً مزعجاً ولم يعد آمناً. والحفاظ على النجاح فيه أمر مرهق جداً سواء من الناحية النفسية أو العصبية».

بالتعاون مع «جنرال إلكتريك»... ويسهم في تعزيز أعمال المؤسسات الأهلية والحكومية «أكاديمية مسك» تطلق برنامجاً لتنمية المهارات القيادية



محمد النغميش

إهانات قلبت الموازين

يروي أن مالك شركة تصنيع السيارات الهندية، رتان تاتا، قد قرر عام 1998 تصنيع أول سيارات ركاب هندية... عصرية (إندوبكا)، بعد نجاح شاحناته. ثم صدم بتراجع المبيعات بصورة كبيرة، فقرر بيعها.

والواقع في عملهم». إلى ذلك، أكد هشام البهكلي أهمية الشراكة مع أكاديمية مسك ودعم العمل الذي يقومون به لتمكين السعوديين والإسهام في تحقيق أهداف «رؤية السعودية 2030». وتابع: «يسعدنا أن نستقبل القادة السعوديين الموهوبين مستقبلاً في كروتونفيل، وننتقل ليس فقط إلى البرامج التدريبية ولكن أيضاً إلى التعلم منهم في ظل بيئة تعاونية».

وتعتبر هذه أولى خطوات التعاون، إذ أطلقت أكاديمية مسك «برنامج القيادة المسرعة» لمجموعة من كبار القادة السعوديين الذين يتمتعون بإمكانات عالية في القطاعين الحكومي والخاص ليستفيدوا من البرامج التي ستعقد صفياً وافتراضياً في معهد جنرال إلكتريك للتطوير القيادي في كروتونفيل بنينويبرك. وتطلعت المبادرة بجلسة افتراضية لمجموعة مختارة من القادة السعوديين بالتنسيق مشترك بين أكاديمية مسك و«جنرال إلكتريك».



بكر عويضة

ملايين يونيو الحزين

عشت اللحظة. كنت هناك. مئات الآف العيون تنتحب حولي. أمواج بشر تتدافع، موجة تدفع السابقة لها. تخلت ان الثانية تريد اللحاق بالأولى. أخطأت. كلا، إنها تصر أن تسبقها. حتى مساء 9 يونيو (حزيران) 1967 لم يساورني ريب أنني سوف أعود إلى قطاع غزة عن طريق حيفا، أو يافا. ستحملني باخرة من الإسكندرية إلى ميناء فلسطيني تخرن من مَحْتَل إسرائيلي اغتصب وطني. كان ذلك قراري المشتركة مع خليل، صديق الصبا، الطالب المُجَد في كلية الحقوق بجامعة القاهرة، الذي كان ينادم التحذير لي من نتائج عدم الانتظام في دوام كلية التجارة، بسبب انشغالي أغلب الوقت في اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لطلاب فلسطين، إلى جانب طلاب محترفين للعمل السياسي، مثل تيسير قبعة، وشريف الحسيني، وحسين أبو النمل، وغيرهم. الثامنة مساءً ذلك اليوم ذاته، أنهار كل شيء. بين تصديق ما كنا نسعى، لأن الذي كان يخبرنا بحقيقة ما وقع من فواجع الهزيمة، هو جمال عبد الناصر نفسه، لا أحد غيره، وبين استطلاع ما حصل، دؤى في الغرفة صمْتٌ يصيب بالاضيق؛ تبادلنا نظرات حائرة، لكنها كانت تصعد بسؤال مرعب؛ هل حقاً ضاع كل شيء؟ أفقنا على ضجيج هتافات تخرق الفضاء خارج غرف المدينة الجامعية؛ حيث كنا نسكن. سارعنا لتلحق بالمسيرات. بقينا حتى الهزيع الأخير من ليل التاسع على جسر روضة المنيل، غير قادرين على الوصول أبعد منه بفعل الحزائم الشديد. أطل صباح العاشر، يوم نزوة الغضب المصري المصْـب على استمرار جمال عبد الناصر رئيساً، رغم أن الرجل أصر على تحمل عبء كامل مسؤولية الهزيمة، واحتلال جيش إسرائيل كل سيناء، وكل قطاع غزة. هل حقاً خرج المصريون بأعداد بلغت ملايين الناس، ما بين ليل التاسع، وطول يوم العاشر من شهر يونيو 1967 الحزين، ترفض تنحي جمال عبد الناصر؟ نعم حصل. ونعم، تكرر المشهد في عواصم وعربية عدة أيضاً. لكن، لماذا السؤال الآن؟ باختصار، لأن خصوم ناصر؛ خصوصاً داخل مصر ذاته، الذين لم يبق لهم إصرار الأغلبية على بقاء عبد الناصر في الحكم، كي يتحمل مسؤولية إعادة بناء الجيش، واسترجاع ما احتل من الأرض، مثلما أقر انه المسؤول عن الهزيمة، هذا الفريق، ومن سار على النهج ذاته، بواصل إلى اليوم، وبعد نصف قرن و3 أعوام، تريد الزعم أن أجهزة الأنحاء والتدريس الإشتراكي، هي من ساق الناس سوقاً، وفرض عليهم الخروج، رغم إرادتهم، بعدما ملأت بهم شاحنات تتبع القوات المسلحة، وحملتهم إلى القصر الجمهوري بضاحية النقة، لأجل فرض بقاء ناصر زعيماً. تلك محض مزاعم، ليس من دليل يوقف صدقيتها. الغرض الأساس منها هو استمرار الإغتيال السياسي لزعيم لم يعد حياً، ولم يبق من نهج حكمه شيء أصلاً، فلم الإصرار على توجيه طعنات تشكيك في فصل أساسي من فصول زعامته، رغم أنه تحفل بالمسؤولية كلها بشجاعة تُسجل له؛ أتفق هنا مع منطق الواقع، كما عبّر عنه مقال للدكتور مأمون فندي - «الشرق الأوسط»، عد الأثنين 8-2020 - القايل إن تحميل عبد الناصر وحده كامل مسؤولية هزيمة 1967 ليس موضوعياً. قول منصف تماماً.

وزارة الموارد البشرية تطمح للاستفادة من المتطوعين في السعودية



جدة، عائشة جعصري

جولات التوعية والفحص عبر التطوع (واس)

وذلك البحث العلمي الذي يعد فرس الرهان في هذه الفقرة الفارقة من عمر العالم، حين انحسرت أضاء الإعلام عن جميع الأنشطة الجامعية، نابعة وبهوة، تقدم المساعدة للحد من آثار الجائحة. وأشار في حديث مع «الشرق الأوسط»، إلى أن الجمعيات الصحية لم تكن وحدها على رأس العمل الوطني في فترة الإغلاق، فهناك أيضاً الجمعيات الإنسانية التي اضطلعت بأدوار لافتة لا تقل أهمية عن نظيرتها وشريكة خذقتها الوطني في مواجهة الوباء من دون دعم مادي، بل بجهود فردية تطوعية بوازع من الشعور بالمسؤولية والواجب تجاه الوطن. وقال العبيدة: «تنوعت أدوار الجمعيات العلمية بين التثقيف ونشر الوعي الصحي فيما يخص الإجراءات الاحترازية في المستشفيات والأسواق الشعبية وأماكن التجمعات».

خلال فترات العزل التي عاشتها بعض أحياء السعودية في مدن مكة والمدينة والشرقية والقطيف، كان للجمعيات الخيرية أثر كبير، حيث كانت الجسر الأساسي في إيصال الأدوية والمساعدات الغذائية لعدد من المنازل التي تآثرت في توبيخها مع تشديد إجراءات العزل الكلي طوال اليوم. كما شاركت الجمعيات الخيرية أيضاً في دعم حملات التوعية بكل اللغات في ظل الجائحة، وكانت مجاميع هذه الجمعيات أكثر قرباً للناس بحكم الفاعلية والتفاني التي تتبناها بعيداً عن الأطار الحكومي.

وفي سياق آخر، أعلنت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية السعودية، أنها بالتعاون مع قطاعات أخرى في الحكومة، ستعمل وفق خطة عمل 3 مراحل لتوعية «العمالة» بضرورة اتباع البروتوكولات الصحية في مقر العمل ومنظم المعيشي، وعدم الاكتفاء بوسائل التواصل الاجتماعي للحد من انتشار كورونا. وقالت الوزارة إنها «تطمح» للاستفادة من خدمات المتطوعين في الحملة واستثمار الجولات الرقابية للوصول إلى 60 في المائة على الأقل من أفراد المنشآت ومقار العمل. وقال الدكتور محمد العبيدة المشرف على إدارة الجمعيات العلمية بجامعة الملك سعود أن هذا القطاع أثبت وجوده خلال الأزمة، وكان على رأس العمل الوطني ميدانياً، في الوقت الذي شهدت فيه كثير من الجهات الحكومية إغلاقاتاً عاماً، وشبه كامل، فعلى سبيل

سودوكو

Sudoku grid with numbers 1-9 in various cells.

الحل السابق

Solved Sudoku grid.

البرمجة والتعاون محمد المختار ولد كواد

الشبيخة في بنت محمد آل خليفة، رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار، استقبلت أول من أمس، سفير جمهورية الصين الشعبية لدى البحرين، أنور حبيب الله، حيث تناول الاجتماع عدداً من الموضوعات ذات الصلة بجهود تعزيز التعاون الثقافي، وأعربت الشبيخة من سعادتها لاستقبال السفير البحريني الوطني، الذي شهد استضافة كثير من العروض الصينية العالمية، التي جاءت نتجية تعاون كبير بين الهيئة والمؤسسات الثقافية الصينية، وأشادت بالعلاقات القوية التي تربط البحرين بالصين.

السفير عصام عابد الثقفي

خادم الحرمين الشريفين في إندونيسيا، كرم أول من أمس، مدير محطة الخطوط الجوية العربية السعودية في إندونيسيا، علاء الجفري، ومديري الأقسام بالمحطة، نظير جهودهم المتميزة لإنهاء إجراءات رحلات عودة المواطنين من جمهورية إندونيسيا. حضر اللقاء نائب رئيس البعثة بحبي القحطاني، ليلى يمينا، ووزير العمل الليبانية، استقبلت أول من أمس، سفير الهند في بيروت، سهال أجاز خان، برفقة القنصل باتيهي، حيث أطلقت الوزارة السفير على الإجراءات الطوعية المتخذة لترحيل العمال الهنود إلى بلادهم، مؤكدة على ضرورة التنسيق بين الوزارة والسفارة لمعالجة أوضاع العمال الهنود غير النظاميين الموجودين في لبنان.

كلمات دلتقاطمة

Word search grid with numbers 1-10.

- 1- عاصمة الباكستان. 2- عاصمة توغو - عاصمة أوروبية. 3- مطرة إماراتية - بلع اللين. 4- ملاح جوي - جمع مرأة 'مكعوسة'. 5- للشيء - في الفهم. 6- عقائد وائل - شر 'مكعوسة'. 7- مدينة فرنسية - مرض صديري. 8- آلة طرب 'مكعوسة' - رسول 'مكعوسة'. 9- حيوان جبلي 'مكعوسة' - متشابهات. 10- غيب 'مكعوسة' - صاحب نظرية التطور.

الزحل السليلي

Table with numbers 1-10 and letters.

- 1- من الجبلجات. 2- نولة عربية - حاكم. 3- علم مؤذن - شهر الربيعي. 4- شهر ميلادي - عجل السيارة.



## عالم الرياضة

عجلة الدوري الإنجليزي تعود للدوران اليوم بمواجهة سيتي وأرسنال



### سمير عطالله

#### الطابع التذكري

أصدر المنتسق الأميركي إدوارد سنودن العام الماضي كتاباً بعنوان «سجل دائم» يشرح فيه كيف تراقب وكالات الاستخبارات الحديثة حياة الإنسان منذ ولادته. كان سنودن موظفاً في «السي آي إيه»، قبل أن يفر إلى موسكو ويطلب اللجوء. أثار اللجوء كما أثار الكتاب لاحقاً، ضجة لا مثيل لها. وفي اليوم الأول لنزوله إلى السوق، أصبح رقم واحد في قائمة الكتب الأكثر مبيعا.

تنسى الناس أن مراقبة البشر بدأت أيام الإمبراطورية الرومانية. عندما أنشأت روما «وزارة البريد»، ومن خلاله كانت تراقب مراسلات التجار والتاقمين والمتواصلين مع وجهاء الإمبراطورية. ونقل العباسيون الفكرة والحقوها، من دون أي حرج، ومنذ تلك الأيام، بوزارة الشرطة.

في عهد صدام حسين، ألقى «البريد» بوزارة الثقافة من بين جميع الوزارات باعتباره قناعاً ذكياً للنشاط الاستخباري. وكان طبعاً أغبي الأفتعة. وفي أي حال تعمدت بعض الأنظمة العربية أن يعرف كل مواطن أنه مراقب حتى في مخدعه. وكل رقيب كان عليه رقيب. وفيما حافظ الموظفون الرسميون في معظم الدول العربية على أخلاقيات العمل، نمت في عدد آخر شبكات من المخبرين والمفتريين والسقط الذي يعيش على الكذب والاعتداء وتخريب حياة الآخرين.

وكان هذا النوع يحرص على إعلان هويته كي يمارس التهديد والابتزاز. غير أن الدول المحترمة كانت ترمي هذا النوع من الرذائل في القمامة حتى قبل قراءته. فهممة الدولة حماية الناس وليس التفتيش بهم. وغالباً لا يؤخذ أي شيء إلا بعد التحقق منه تماماً، وإلا سقطت الدول سريعاً في الإشاعات التي يطلقها الخصوم والمخافتلون.

رؤى مدير المخابرات اللبنانية السابق السفير جوني عبده أنه عرض مرة على أحد «الصحافيين» التعاون معه، فسأل هذا عن المكافأة، فقال له 2000 ليرة شهرياً. وفي وقاحة مألوفة أجاب المخبر: «ما في. العراقيون يدفعون أربعة آلاف». قبله قيل للمدير الأسبق، الجنرال غابي لحدو، ماذا تقبلون التعامل مع مثل هذه الفئة من الناس فاجاب: «عندما تجد رجلاً طيباً يقبل الوشاية بصدقه أو شقيقه، بلغنا عنه وسوف نتعامل معه». قال مونتسكيو، أحد فلاسفة الثورة الفرنسية، إن الدولة الرومانية كانت تتفوق دائماً على أعدائها بسبب ما تملكه من معلومات عنهم. فما من أحد منهم يملك الوسائل التي تملكها، وخصوصاً البريد. وعبر العصور حاول الكثيرون التحايل عليها، باختراع شيفرات مضللة، أو مهمة، ولم ينفع ذلك إلا في تخيل الروايات وتصوير الأفلام المثيرة والمسلية. وفي أي حال لم يعد في الدول شيء اسمه وزارة البريد. عنوانك أصبح إلكترونياً، ومراسلاتك ضوئية و«واتساب» ينقل طناً من الموسيقى والصور والمواد قبل أن تنتهي من كتابة اسم المرسل إليه.



### مستاري الزايدي

m.althaidy@aawsat.com

#### اليسار و «الإخوان» بين البري والعميم

ليست مرة واحدة، بل مرات، التي يجادل فيها مجادل، كيف تقول عن فلان إنه إخواني أو متعاطف معهم، وهو رجل مرن أو ليبرالي أو حتى لا يناف من احتساء النبيذ أو «الصبصة» على النساء. هذا تصوير هزلي للجدل طبعاً، لكنه ليس هازلاً كلياً، بل يشير إلى نوع من التسطيح والتسخيف لحقيقة الانتماآت السياسية والحساسيات الأخرى. سبب حديثي اليوم، مقالة ذكية للمكاتب بهذه الصحيفة، الأستاذ خالد البري، وللمفارقة أيضاً مقالة ثانية، للمناقد السعودي الحدق، علي العميم بهذه الجريدة، قبل أيام، ماذا مفارقة؟! لأن العميم واصل في سلسلته النقدية عن تاريخ الأزهر وشيوخه والحكومات والإخوان... إلخ، وكان يتحدث عن نقده على مقاربات «زكريا البري» وزير الأوقاف المصري مطلع الثمانينات... إن نحن أمام رجلين من عائلة البري، وليست أعلم هل من صلة حقيقية بين البريين، القديم والحديد.

المهم، خالد البري، في القاطنة ذكية، تحدث عن علاقته الشخصية بالمفكر المصري الشهير عبد الوهاب المسيري، الذي كان ماركسياً ثم تحول لمفكر إسلامي يثير إعجاب المستنققين من أبناء الإسلاميين. العمل الشهير للدكتور المسيري هو موسوعته عن اليهودية والصهيونية، ويرى خالد البري أن المثقفين العلمانيين اليساريين ربما استلهموا نموذج الحركة الصهيونية التي راكبت على الشعور الديني وحولته لشعور قومي ثوري لليهود، وصارت بهذا المعنى جاذبة للنشطاء اليهود حتى من أصحاب الخلفيات العلمانية، ما داموا ينشطون ضمن هذا السقف ولهذا الهدف.

تحالف مثقفي اليسار العرب من ورثة العناد الماركسي القديم، مع الحركات الإسلامية «الثورية» ليس به وهم، فهم ظهروا ثقافي وربما علماني فقط، لكن القيادة والقاعدة هي لدى الإسلاميين. يقول خالد البري: «يملك الإسلامجية، في هذا التحالف، سيف المعز، الإرهابيين، ومصحفه، دعاة الصحو، وذهب في خزائن الدوحة. ومن موقع القيادة، يستطع الإسلامجية أن يشغلوا الفئة من اليسار التي صنعت على عيبيهم، وهي الفئة التي يقدمونها إلى العالم، وإلى الطبقات الوسطى. فيقول الناس: لا يمكن، هذا ليس إخوانياً». ويضيف في تصوير طريف: «التقى فكر الفرق الإسلامية بالراديكالية اليسارية الثورية، والنتيجة استمرار عقيدة (الخروج على الحاكم) باسماء معاصرة». بدل «قتال الطائفة الممتنعة عن تنفيذ حكم من أحكام الله» صار «مقاومة الفاشية». أما نادنا الحدق علي العميم في مقالته الموسومة بهذه الجريدة «بالصانح الأول لنكتة الإخوان الشيوعيين»، وفي استطراد عميمية ثمينه كعادته، قال وهو ينقد روايات الوزير والأزهري زكريا البري عن تاريخ الأزهر والإسلاميين:

«الجماعة الإسلامية»... استناداً إلى تصريح صحافي أدلى به إلى مجلة «المصور» بعد اعتقال 3 سبتمبر (اللول) الشهيرة عام 1981، وكان وقتها يشغل منصب وزير الأوقاف. فقد قال في هذا التصريح: «إنه لما طردت الشيوعية من مصر، لم تسكت، بل حاولت التزبي بزى الإسلام وإثارة قضايا دينية، وكلها حركات مقصود بها إثارة الفتنة، أي إثارة خلافات إسلامية-إسلامية-وإسلامية-مسيحية». وأخيراً أختتم بهذا المثال الكافي، في حوار له مع موقع «إسلام أونلاين»، المروج لأدبيات الإخوان، يقول المثقف الفلسطيني منير شفيق، شارحاً كيف تحوّل من المسيحية للإسلام، ومن الماركسية للإسلاموية، بحيث صار من الرموز الثقافية للجماعات الإسلامية. يقول: «خلفيتي الماركسية كانت تحاول دائماً أن تدرس القضايا التي تواجه الأمة دراسة أصلية غير معقدة على أي من الموضوعات المسلم بها في الماركسية، وكنا نسعى دائماً للاقترب أكثر فأكثر من نض الشعب». المثبر للسخرية أن بعض هذا اليسار المتأخون، يكون في شراسة الذب عن الجماعة، شديد الجسارة والحماسة والحمية!



المغنية الأميركية وكاتبة الأغاني بيونسيه وجهت نداءً من أجل العدالة في قضية بروننا تايلور وهي امرأة أميركية أفريقية قتلت في 13 مارس الماضي برصاص الشرطة في منزلها بولاية كنتاكي (أ.ف.ب)

## مواد تبريد مستوحاة من خنفساء المناطق البركانية



خنفساء المناطق البركانية

الموقع الإلكتروني لجامعة تكساس بالتزامن مع نشر الدراسة «يمكن استخدام هذه المواد طلاء فوق الأشياء، حيث يمكن وضعها على أعلى النوافذ في المكاتب والمباني السكنية لتعكس ضوء الشمس، كما يمكن لفها حول السيارات لابقائها باردة أثناء وقوفها، ويمكن أن يكون مكوناً رئيسياً في اقمشة التبريد الجديدة والأجهزة القابلة لارتداء والإلكترونيات الشخصية».

يستخدم على نطاق واسع، إلى جانب بعض جزيئات السيراميك عالية الإنتاجية، لتصنع مواد تبريد يمكن استخدامها في الكثير من التطبيقات. وبينما تستخدم التلحاجات ومكثفات الهواء والطرق الأخرى للتبريد كميات كبيرة من الطاقة، فإن هذه المواد تخفف درجة الحرارة بمقدار 5,1 درجة مئوية في ضوء الشمس المباشر. ويقول يوبيينغ تشنغ، الباحث الرئيسي بالدراسة، في تقرير نشره

البقاء على قيد الحياة في المناخات الحارقة بالقرب من البراكين النشطة في تايلاند واندونيسيا، حيث تصل درجات الحرارة في الصيف إلى 40 درجة مئوية (105 درجات فهرنهايت)، وتسخن الأرض حتى 70 درجة مئوية (158 فهرنهايت). وخلال الدراسة التي نشرت أول من أمس في دورية (PNAS)، أعلن الفريق البحثي نجاحه في محاكاة تلك الآلية باستخدام «ثنائي ميثيل بولي سيلوكسان»، وهو بوليمر مرن

الوظيفة، باستخدام مواد شائعة ومرنة وقوية ميكانيكياً. وكانت براعة هذه الخنفساء في التبريد معروفة سابقاً، لكن الآلية التي جعلتها فعالة جداً في تنظيم درجة حرارتها ظلت غامضة، ووجد الفريق البحثي أن «الزغب الثلاثي على جناحيها، يلعب دوراً مهماً، حيث يعكس ضوء الشمس بينما يساعد على التخلص من حرارة الجسم الداخلية في الوقت نفسه؛ وهو ما يمكنها من

مع فرق من جامعة شنغهاي جياو تونغ في الصين، والمعهد الملكي للتكنولوجيا في السويد، معلومات جديدة بشأن الخنفساء طويلة العمر، والمعروفة باسم «نيوسيرامبيكس جيجاس» (Neocerambyx gigas)، والتي يمكنها تبريد جسمها بما يكفي للبقاء على قيد الحياة في المناطق البركانية في جنوب شرق آسيا، واستخدموا هذه المعلومات لإنشاء أسلوب تبريد يحاكي هيكل جناح الخنفساء المسؤول عن هذه

القاهرة، حازم بدر

الهم نوع من الخنفساء القادر على تنظيم درجة حرارة جسمه في بعض الأماكن الأكثر سخونة على الأرض، فريقاً بحثياً دولياً لابتكار مواد تبريد يمكن استخدامها لتبريد كل شيء من المباني إلى الأجهزة الإلكترونية بطريقة صديقة للبيئة. واكتشف باحثون في كلية كوكريل للهندسة في جامعة تكساس الأميركية،

## تغييرات بسيطة في الحياة اليومية تعزز الصحة على المدى الطويل

تندن، «الشرق الأوسط»

حسبما ذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة ميور البريطانية، تسوق بعينيك: يقول آدم ميد، وهو خبير تغذية في مستشفى كينغستون بلندن، «يشير شعار الخمسة في اليوم» إلى التنوع قدر المستطاع في الجودة، وبالأخص يحتاج المرء إلى شراء ألوان متنوعة يمثل كل منها مضادات أكسدة ومغذيات مختلفة تعزز الصحة التي تعمل معا. وعلى سبيل المثال فيتامين سي في الفاكهة يعزز امتصاص الحديد من الخضراوات الورقية مثل السبانخ وحتى اللحوم الحمراء». ويضيف: «حاول تناول كل ما هو موجود في الموسم وتأكد من الحصول على مجموعة متكاملة من الألوان في سلتك. فكر في أنوار إشارة المرور؛ شئ أحضر، شيء يرتقالي، شيء أحمر».

ثم في درجة حرارة باردة: تقول الطبيبة بيتا أودونيهيو، وهي استشاري نوم في عيادة لندن كليلينك، «تحتاج درجة حرارة أجسامنا إلى الانخفاض بواقع درجتين مؤيتين بعد غسلها بمعجون الأسنان حيث إن الشطف يزيل غطاء الفلورايد الواقعي الذي يعطي سعات من الحماية. تجنب شرب أي سائل لمدة نصف ساعة الأقل بعد ذلك. يجب تخفيف فرش الأسنان قبل وضع المعجون، فهناك الكثير من الرطوبة بالفعل في أسنانتك».

تندن، «الشرق الأوسط»

يمكن للتغييرات الطفيفة في أسلوب حياتك والعادات الغذائية تحسين صحتك على المدى الطويل... المطلوب منك نسيان الهوس بالأنظمة الغذائية وممارسة التمارين. وفيما يلي يقدم الخبراء بعض الطرق السهلة للبقاء في حالة بدنية لائقة: قف مثل المنجلنجو: يقول مصمم الرقصات تيم هاتشبول: «قف على ساق واحدة عند غسل الأسنان لتشغيل عضلات الجذع العميقة التي تحمي الظهر. لا يقوم الكثيرون بتشغيل هذه العضلات وهذه هي الفرصة المثالية لتقدم لها تدريباً قصيراً ولكن فعالاً. قم بغسل الأسنان بيد وقف على الساق المعاكسة لمدة دقيقة ثم قم بالتبديل»، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

لا تنس: يقول الطبيب فيليب ستيمر من رابطة أطباء الأسنان البريطانية: «لا تشطف أسنانتك بعد غسلها بمعجون الأسنان حيث إن الشطف يزيل غطاء الفلورايد الواقعي الذي يعطي سعات من الحماية. تجنب شرب أي سائل لمدة نصف ساعة الأقل بعد ذلك. يجب تخفيف فرش الأسنان قبل وضع المعجون، فهناك الكثير من الرطوبة بالفعل في أسنانتك».

## الملكة إليزابيث تتابع سباق «رويال أسكوت» للجيل عبر التلفزيون



الملكة إليزابيث وزوجها الأمير فيليب حضرا سباق أسكوت عام 2012 (إ.ب.أ)

في غضون ذلك، عاودت آلاف من مكاتب المراهنات في إنجلترا العمل، الأسبوع الحالي، الذي شهد عودة العديد من الرياضات، منها كرة القدم في الدوري الإنجليزي الممتاز التي طال انتظارها.

لم تفوت صاحبة الجلالة الملكة إليزابيث، أي من سباقات «رويال أسكوت»، ولذلك أعلنت مصادر في القصر أنها «تتطلع بحماس» إلى التفرقة الأسبوعي، وتتسرع بسعادة كبيرة لإقامة المهرجان.

بارقي أنواع السباقات الخنسية، لكن هذه المرة، سيشاهد جمهور كبير من خلال التلفزيون السباقات المقرر أن تبدأ اليوم على مدار ستة أيام، منذ اعتلائها العرش عام 1952،

تندن، «الشرق الأوسط»

من المقرر أن تشاهد الملكة إليزابيث الثانية سباق الخيل الشهير «رويال أسكوت»، من خلال شاشة التلفزيون، للمرة الأولى في تاريخ السباق العريق، الذي يقام بصفة سنوية منذ 250 عاماً، فيما ستتولى قناة «اي تي في رينغ» بث 6 سباقات يومياً، بدءاً من اليوم الثلاثاء. وسوف تستمتع الملكة بمشاهدة السباق العريق على شاشة التلفزيون في قاعة وندسور، لكن هذه المرة خلف الأبواب المغلقة، حسب صحيفة «مير» البريطانية. لأول مرة منذ 250 عاماً، سيحضر آلاف المشاهدين ممن اعتاد العالم مشاهدتهم بإزياء وأغطية رأس فاخرة إلى الاستمتاع بالتجربة كاملة من المنزل. عادة ما يتدفق أكثر من 300 ألف من مشاهدي سباق «رويال أسكوت» إلى منطقة «بيركنشاير»، على مدار أسبوع كامل، للاستمتاع

## «ناسا» تنفي العثور على عظام فخذ إنسان فوق المريخ

تندن، «الشرق الأوسط»

نفسها استغرقت وقتاً قبل أن تتمكن من دحض هذه النظرية قبل ست سنوات. فقد رصدت مركبة الفضاء «كوريوسيتي» خلال كاميرا «ماسكام» صخرة كوكب المريخ، لكن شيئاً واحداً غير موجود فوق سطح الكوكب الأحمر، هو عظام الإنسان، حسب صحيفة «ميترو» البريطانية. على الرغم من ذلك، أظهر عدد محدود من التقارير ما بدا في لحظة ما كأنه عظام فخذ بشري مستقل على سطح الكوكب. يعود تاريخ الصورة إلى عام 2014 حين التقطتها مركبة «كوريوسيتي» ونظراً لطبيعتها المبالغ مواقع الإنترنت الصورة مؤخرًا باعتبارها «برهاناً» على أن إنساناً قد خطا على سطح المريخ ذات مرة. والغريب أن وكالة «ناسا»

تنشر الكثير من الصور الغربية المتأثرة وسط الطبيعة الجرداء المثيرة فوق سطح كوكب المريخ، لكن شيئاً واحداً غير موجود فوق سطح الكوكب الأحمر، هو عظام الإنسان، حسب صحيفة «ميترو» البريطانية. على الرغم من ذلك، أظهر عدد محدود من التقارير ما بدا في لحظة ما كأنه عظام فخذ بشري مستقل على سطح الكوكب. يعود تاريخ الصورة إلى عام 2014 حين التقطتها مركبة «كوريوسيتي» ونظراً لطبيعتها المبالغ مواقع الإنترنت الصورة مؤخرًا باعتبارها «برهاناً» على أن إنساناً قد خطا على سطح المريخ ذات مرة. والغريب أن وكالة «ناسا»

## قرويون بوليفيون يدمرون هوائيات اتصالات «خوفاً من نقلها كورونا»

تندن، «الشرق الأوسط»

قام قرويون في بوليفيا بتدمير هوائيات اتصالات، معتقدين أنها كانت مزودة بتكنولوجيا الجيل الخامس المرتبطة خطاً بنظريات مؤامرة متعلقة بانتقال «كوفيد -19».

يذكر أن بوليفيا لا تملك تقنية الجيل الخامس، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وقال وزير الداخلية ارتورو مورتيو على «تويتر» إن مؤيدي حركة نحو الاشتراكية، وهو حزب الرئيس السابق إيفو موراليس، يدمرون هوائيات في سان خوليان

وإيتشيلو وياكاني» في شرق البلاد. في ياكاني قرب مدينة سانتا كروز، دُمّرت أربعة أبراج اتصالات. وحصلت اشتباكات بين الشرطة والقرويين لكن لم تسجل حوادث كبيرة. وكانت قد أوردت صحيفة «إل ديبير» في سانتا كروز أن سكاناً من

يذكر أن بوليفيا لا تملك تقنية الجيل الخامس، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وقال وزير الداخلية ارتورو مورتيو على «تويتر» إن مؤيدي حركة نحو الاشتراكية، وهو حزب الرئيس السابق إيفو موراليس، يدمرون هوائيات في سان خوليان